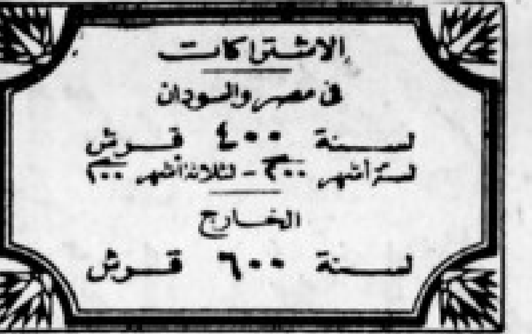


٨ صفحات ١٥ مليما
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٧٦٧٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨٦
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)



الإعلانات يتفق عليها مع: شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨



قرارات الوفد بعد اجتماعه الأخير: دخول المعركة الانتخابية

مطالبة الحكومة بما يأتي:
١ - إلغاء الأحكام العرفية
٢ - الإفراج عن المعتقلين
٣ - الإفراج عن فؤاد باشا
٤ - الإفراج عن عبد الفتاح باشا

في الساعة السادسة من مساء يوم الأربعاء ٢٧ مارس اجتمع الوفد المصري في دار رفعة مصطفى النحاس باشا برياسة رفعته وشهد الاجتماع حضرات أصحاب السعادة علي زكي العرابي باشا وعثمان محرم باشا وعبد الفتاح الطويل باشا واحمد حمزة باشا ومحمد الوكيل باشا وعبد السلام فهمي جمعة باشا ومصطفى نصرت باشا ومحمود سليمان غنام باشا

نص القرارات

واتخذ الوفد بعد الاجتماع القرارات الثلاثة التالية:

أولا ـ التقدم للانتخابات العامة لعضوية مجلس النواب

ثانيا ـ مطالبة الحكومة ـ تمشيا مع ما أعلنه دولة رئيسها من أن الانتخابات ستكون حرة ـ بإلغاء الأحكام العرفية والإفراج عن المعتقلين لتمكينهم من استعمال حقوقهم الدستورية والانتخابية

ثالثا ـ الاحتجاج على اعتقال صاحب السعادة محمد فؤاد سراج الدين باشا عضو مجلس الشيوخ ومطالبة الحكومة بالإفراج عنه فورا تمشيا مع تصريحاتها بحرية الانتخاب ليتمكن من أداء مهامه في المعركة الانتخابية بصفته سكرتيرا عاما للوفد المصري، وكذلك المطالبة بالإفراج فورا عن سعادة عبد الفتاح حسن باشا عضو مجلس الشيوخ ليتمكن من ممارسة حقوقه الانتخابية ونشاطه الحزبي.

ابلاغها لرئيس الوزراء

وعلى أثر اتخاذ هذه القرارات بعث بها سعادة محمود سليمان غنام باشا بوصفه سكرتيرا مساعدا للوفد المصري الى دولة رئيس الوزراء مع رسول خاص وسلمت لدولته وقتئذ أثناء اجتماع مجلس الوزراء مساء يوم الأربعاء الماضي

مهما تكن الظروف سيخوض الوفد المعركة



سأل مندوب «المصري» رفعة الزعيم مصطفى النحاس باشا عن موقف الوفد من المعركة الانتخابية المقبلة وهل يغير البيان الذي أذاعه معالي وزير الداخلية باسم الحكومة أمس عن بقاء الأحكام العرفية من الموقف الذي قرره الوفد فقال رفعته:

«لقد سبق أن أعلنت وأعود فأعلن اليوم أن الوفد سيخوض المعركة الانتخابية مهما تكن الظروف والأحوال ولقد دلت التجارب على أن كل معركة يشترك فيها الوفد يفوز فيها بأغلبية ساحقة»

الزعيم يرد اليوم

هذا وتجتمع الهيئة الوفدية في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بدار النادي السعدي برياسة رفعة الزعيم ويلقي رفعته في الاجتماع بيانا مستفيضا

بيان لوزير الداخلية:





اجتمع الصحفيون في الساعة السادسة والنصف مساء أمس في مكتب سعادة صلاح مرتجي بك مدير الأمن العام حيث استمعوا الى البيان الذي أعده معالي مرتضى المراغي بك وزير الداخلية.

وقال سعادته في مستهل الاجتماع ان معالي الوزير كان يود الحضور بنفسه ولكن ظروفا طارئة حالت دون ذلك ثم قام بتوزيع البيان التالي وهو يقول انه ليس في حل من الإجابة على أي سؤال وفيما يلي نص البيان:





صلاح الدين باشا وإبراهيم فرج باشا يرشحان في القاهرة

علم مندوب «المصري» أن النية قد اتجهت الى أن يرشح صاحبا السعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا وإبراهيم فرج باشا نفسيهما للانتخابات المقبلة في دائرتين من دوائر القاهرة

وكان قد رئي في بادئ الأمر ألا يخوضا المعركة الانتخابية وإنما يتفرغان للإشراف على سيرها وعلى مصالح الوفد التامة ولكن عدل أخيرا عن هذا الرأي وأصبح في حكم المقرر نزولهما مرشحين.

تغير مفاجئ في موقف السعديين

استطلع مندوب «المصري» السياسي رأي قطب سعدي كبير في موقف الحزب من دخول الانتخابات بعد البيان الذي أذاعه صاحب العزة صلاح مرتجي بك مدير الأمن العام نيابة عن معالي وزير الداخلية مساء أمس فقال القطب الكبير: «إن الحزب ابتدأ يفكر فعلا في احتمال إصدار قائمة ترشيحات له في بعض الدوائر التي يجد لها مرشحين»..

ظفر الله خان

ينشد تسوية مرضية لأماني مصر

كراتشي في ٢٨ ـ لمراسل المصري الخاص ـ تحدث السيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان عن القضية المصرية في البرلمان الباكستاني فقال: «إننا ننشد تسوية مرضية عادلة تحقق أماني الشعب المصري الوطنية، وإن سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا يعرف ما قامت به الباكستان في هذا الشأن»

المعارضة في اليونان

تجبر وزيرا على الاستقالة

قصة جوازات سفر الوزيرين التونسيين

الوزيران يقتحمان مكتب تريجفي لي ـ مندوب فرنسا يفصل في الشكوى

في شهر ديسمبر الماضي توقفت المفاوضات بين تونس وفرنسا، وهي المفاوضات التي كانت قد بدأت منذ شهر ابريل سنة ١٩٥٠ بناء على طلب الحكومة التونسية. في مذكرة وجهتها لفرنسا تطلب فيها المبادرة باتخاذ اجراءات سريعة للقيام باصلاحات عاجلة، حيث أن نظام معاهدة سنة ١٨٨١ لم يعد يتفق مع تطور الشعب التونسي، وتطالب بأن يكفل للتونسيين نصيب أوفر في حكم بلادهم.

عقبات فرنسية

وكان توقف هذه المفاوضات راجعا الى تعثر وزارة المفاوضات التي ألفها باي تونس في أغسطس سنة ١٩٥٠ في العقبات التي وضعها في طريقها الفرنسيون سواء منهم رجال الحكم في باريس، أو المستعمرون ذاتهم في تونس، وأهمها اصرار فرنسا على أن يشترك فرنسيو تونس في التنظيمات الدستورية والحكومية مع التونسيين على قدم المساواة

على ظهر بارجة بحرية

ولم تكتف الحكومة الفرنسية ...

البحث عن وسيلة أخرى

ازاء ذلك لم يكن بد أمام الحكومة التونسية من أن تبحث عن وسيلة ...

سكرتير هيئة الأمم يفر

ووفد الى باريس وزيران من الحكومة التونسية، هما السيدان صالح بن يوسف ...

الكتلة العربية الآسيوية تقرر:

إثارة قضية تونس في مجلس الأمن يوم الأربعاء

تغيير الوزارة التونسية لا يؤثر على الشكوى

أمريكا تمتلك بعد ٤ سنوات قنابل ذرية

تقضي على الجنس البشري كله



باى تونس يتنازل عن شكوى بلاده فى مجلس الأمن!
ويختار رئيسا جديدا للوزارة بعد اجتماع المقيم العام الفرنسى به مدة ساعة!

تونس في ٢٨ — لوكالات الانباء — تشرف المقيم الفرنسي العام اليوم بمقابلة عظمة الباي لمحاولة الوصول الى حل للازمة التونسية.

وكان المقيم الفرنسي العام في تونس قد طلب التشرف بمقابلة عظمة الباي ليلة امس ولكن عظمته رأى تأجيلها الى اليوم.

وقد صحب المقيم العام في هذه المقابلة اثنان من كبار موظفي رياسة الجمهورية الفرنسية ومعهما رسالة شخصية موجهة من الرئيس اوريول الى عظمة الباي.

اجتماع لمدة ساعة

وقد لبث الكونت جان دي هوتكلوك المقيم الفرنسي العام في حضرة جلالة الباي ساعة من الزمن، تداولا فيها الموقف الراهن في تونس، والوسائل المؤدية الى حل الازمة الراهنة.

اختيار رئيس جديد للوزارة

وبعد انتهاء الاجتماع اذيع رسميا ان جلالة الباي سيدي محمد الامين، اختار السيد صلاح الدين البكوش رئيسا جديدا للوزارة. والرئيس الجديد سياسي مخضرم محتمل تولي رياسة الوزارة من قبل وقد شرع في مشاوراته الخاصة باختيار زملائه.

ويعتبر هذا الاجراء بداية لمرحلة جديدة من مراحل المشكلة التونسية، اذ كان الفرنسيون يصرون على اقالة السيد محمد شنيق لوقوفه في وجههم.

بلاغ رسمي ..

وقد صدر بعد اجتماع الباي والمقيم الفرنسي اليوم بلاغ جاء فيه ان عظمة باي تونس والمقيم العام متفقان اتفاقا تاما على وسائل الاصلاح التي ستؤدي بتونس نحو الحكم الذاتي وفي نفس الوقت، تصان حقوق ومصالح فرنسا والفرنسيين.

وينتظر أن تدور مفاوضات في هذا الصدد بمجرد الانتهاء من تأليف الوزارة الجديدة. والمفهوم أن الوزراء الجدد سيمنحون سلطات كافية كل في وزارته.

الحزب الاشتراكي الفرنسي ينتقد حكومته

وجاء من باريس أن الهيئة البرلمانية للحزب الاشتراكي الفرنسي اجتمعت ليلة امس واصدرت في نهاية الاجتماع قرارا تندد فيه بالسياسة التي تنتهجها الحكومة الفرنسية في تونس في الايام القليلة الماضية. وقد وجه عدد من النواب الاشتراكيين في الجمعية الوطنية الفرنسية عدة اسئلة في هذا الشأن الى الوزارة الفرنسية.

وجاء من نيودلهي ان المصادر الرسمية الهندية صرحت اليوم بان حكومة الهند ابلغت فرنسا اهتمامها الخطير بشأن ما حدث اخيرا في تونس. وقد تم ذلك بواسطة الوسائل الدبلوماسية العادية.

وقد علقت الصحف الهندية تعليقات كثيرة على التطورات الاخيرة في تونس، وحملت الحكومة الفرنسية وزر هذه الحالة الشاذة والاجراءات التعسفية التي حدثت فيها.

واجتمع في نيويورك اليوم مندوبو الامم العربية والاسيوية لاعادة البحث في مسألة عرض قضية تونس على مجلس الامن وبات منتظرا أن يتم ذلك في الاسبوع القادم بعد ان يتولى الاستاذ احمد بخاري مندوب الباكستان رياسة المجلس.

وقد جرت امس مشاورات اخرى بين كتلة الامم الخمس عشرة وبين مندوبي بعض الحكومات هنا وبعد ذلك بعثوا برقيات الى حكوماتهم يطلبون منها تعليمات اخرى.

ويبدو ان الولايات المتحدة قد لا تعارض في ضم هذه المسألة الى جدول اعمال مجلس الامن ولكنها قد تطلب بعد ذلك الفصل فيما اذا كان من اختصاص المجلس نظرها والمفهوم ان تركيا قد تحذو حذوها.

وقالت جريدة النيويورك تيمس اليوم « ان المشكلة السياسية التي تواجه الولايات المتحدة هي اختيار اهون الامرين: اما الاستهداف لعداء الاسيويين والعرب بالامتناع عن الموافقة على عرض القضية على مجلس الامن واما عداء حليفتها الفرنسية باعطاء صوتها بالموافقة على عرضها ».

واذاع المقيم الفرنسي العام بيانا جاء فيه ان باي تونس وافق على سحب شكواه امام مجلس الامن. وقد صرح للمندوبي الصحف بعد انتهاء مقابلته للباي بان هناك خلافات دقيقة، ولكنها لايمكن ان تعكر الجو الرائع الذي يسود الموقف الان.

وكان يبدو على المقيم الفرنسي العام الفرح والسرور بعد هذه المقابلة.

وقال ان المفاوضات لايمكن استئنافها مباشرة بين الحكومة الفرنسية والحكومة التونسية وقال ان الاجتماع اسفر عن ارضاء كل من يهمهم الامر.

وصرح رئيس الوزراء الجديد بانه ينتظر ان ينتهي من تأليف وزارته في خلال اربع وعشرين ساعة

حكومة المحافظين

تهزم المعارضة بالبرلمان

لندن في ٢٨ — ا.ب — فازت حكومة تشرشل المحافظة في ساعة مبكرة من صباح اليوم بموافقة مجلس العموم البريطاني على مشروعها الخاص بتقاضي الاجور عن بعض الخدمات الصحية باغلبية ٣٠٤ اصوات ضد ٢٧٩ صوتا.

ويعتبر فوز الحكومة هذا نصرا عظيما على حزب العمال الذي اقر خلال حكمه منح الخدمات الصحية والدواء بالمجان. وذكرت حكومة تشرشل المحافظة خلال مناقشة مشروعها انها ترغب في فرض الاجور الحد من نفقات البرنامج الصحي التي تقدر بمبلغ ١٠٠٠ مليون دولار في السنة.

اعتراضات روسيا على رد الدول الغربية بشأن توحيد ألمانيا

لندن في ٢٨ — وكالات الانباء — تؤكد الدوائر المطلعة في لندن ان مسيو فيشنسكي وزير خارجية روسيا ابدى بعض الاعتراضات على ردود الدول الغربية على المذكرة الروسية الخاصة بتوحيد ألمانيا عند استقباله للقائم بالاعمال البريطاني في موسكو.

وتتلخص هذه الاعتراضات فيمايلي:

١ — لايمكن الاخذ بمبدأ اختيار لجنة الامم المتحدة هيئة للتحقيق او للاشراف على الانتخابات لتأليف حكومة مركزية في ألمانيا الموحدة.

٢ — يجب اعتبار مسألة الحدود الالمانية منتهية فقد بت فيها نهائيا في مؤتمر بوتسدام.

٣ — ليس هناك اي مبرر لتسليح ألمانيا على اساس اشراكها في الجيش الاوربي خاصة وان الدول الغربية قد عارضت نفس هذا المبدأ فيما يتعلق باليابان.

تصريح لاديناور

وفي برقية من بون ان الدكتور اديناور رئيس حكومة غرب ألمانيا قد اكد امس امام اللجنتين البرلمانيتين للشئون الخارجية والمسائل الخاصة بالوحدة الالمانية أن الفقرة الواردة في رد دول الغرب الثلاث على المذكرة الروسية (وهي الخاصة بالطابع الدفاعي المطلق للمؤسسة الاوربية) ليست اشارة الى منشأة الدفاع المشترك الاوروبية وانما هي مجرد اقتراح مضاد للاقتراح الخاص بانشاء جيش الماني.

رسالة الى الحزب الاشتراكي

وقد وجهت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الشيوعي الالماني الى مجلس ادارة الحزب الاشتراكي الديمقراطي رسالة تدعو فيها الى الشروع في اجراء محادثات مشتركة بشأن اعادة الوحدة الالمانية.

رد مراوغ

ونددت اللجنة المذكورة برد الدول الغربية على مذكرة موسكو ووصفته بانه رد « مراوغ » تجنب الواقع ولم يحاول بحث المسائل بحثا ايجابيا

فصل موظفين كبيرين

ويقول مراسل رويتر في بون ان الدكتور اديناور قد وعد اليوم بفصل مدير المستخدمين بوزارة الخارجية الالمانية، وبفصل الدكتور وارلر فون بلرجن الوزير النازي السابق في بروكسل الذي يشغل منصبا هاما في وزارة الخارجية الالمانية. ولم تذكر اسباب الفصل.

اعتقال ..

وفي الوقت نفسه أيد النائب العام الالماني نبأ اعتقال موظف آخر من موظفي وزارة الاقتصاد بتهمة افشاء معلومات سرية للصحفي الالماني المعروف روبرت بلاتو الذي نشر هذه المعلومات في صحيفته التي يصدرها في هامبورج.

وقد ذكر اليوم أن بلاتو هذا سيقدم للمحاكمة بتهمة رشوة موظفي الحكومة

الاتحاد السوفيتى

مرمى قنابل الامريكيين

اوكيناوا في ٢٨ — ر — قال ضابط كبير بسلاح الطيران الامريكي ان قاذفات القنابل الامريكية التي ترابط في اوكيناوا تستطيع بسهولة ان تطير الى الاتحاد السوفيتي وترمي قنابلها وتعود الى قواعدها وذكر الماجور جنرال شيرل (ضابط الطيران السالف الذكر) ان القاذفات الامريكية من القلاع الطائرة، تستطيع الوصول الى الاراضي الروسية من قواعدها في المحيط الهادي، وعليها حمولتها التامة من القنابل.

وقال ان هذه الطائرات اذا تخففت من نصف حمولتها من القنابل، وتزودت بمزيد من البنزين فانها تستطيع الوصول الى الجزء الشمالي من منغوليا.

اللجنة المالية فى البرلمان الفرنسى
ترفض ثلاثة اقتراحات مقدمة من الحكومة

باريس في ٢٨ — و — ا — ب — وصف مسيو بيناي رئيس وزراء فرنسا امس مشروع شومان بانه خطوة حاسمة في سبيل القضاء على الخلافات التقليدية القديمة بين فرنسا وألمانيا.

وكان مسيو بيناي يتحدث في المجلس النيابي الاعلى في فرنسا داعيا المجلس الى الموافقة على مشروع شومان الخاص بتوحيد انتاج الصلب والفحم فقال ان هذا المشروع من شأنه ان ينشيء في اوربا سوقا عامة اضخم من الولايات المتحدة الامريكية نفسها.

واضاف مسيو بيناي ان الموافقة على المشروع سوف تسهل حل مشكلة السار بين فرنسا وألمانيا.

هجوم عنيف

وقد تعرضت وزارة مسيو بيناي امس لهجوم عنيف عندما عمدت اللجنة المالية للجمعية الوطنية الى اجراء تعديلات في مشروع حكومة بيناي لموازنة الميزانية الفرنسية فقد رفضت اللجنة بعد بحثها للمشروع الذي استمر ثلاثة ايام عدة اقتراحات كان من شأنها انقاص التكاليف الحكومية كما انقصت من قيمة القروض التي كانت الحكومة الفرنسية تزمع عقدها.

وقد اشترك في هذا الرفض الديجوليون والشيوعيون والاشتراكيون من اعضاء اللجنة المالية مما سيضطر الحكومة الفرنسية الى عرض مشروعها على الجمعية الوطنية دون موافقة لجنتها المالية.

وقد اجتمعت اللجنة المالية التابعة للبرلمان الفرنسي اليوم ورفضت اقتراحا آخر للحكومة يقضي بالعفو عن المتهربين من دفع الضرائب. وقد رفض الاقتراح ١٦ عضوا ووافق عليه ١٥ وامتنع عن التصويت ١٢ عضوا.

وكان الشيوعيون والاشتراكيون وبعض الديجوليين من معارضي اقتراح الحكومة اما الراديكاليون والمحافظون فقد ايدوها ومعهم ديجولي واحد. وامتنع بقية الديجوليين والجمهوريين الشعبيين من الاقتراع

البرلمان الفرنسى
يصدق على المعاهدة اليابانية

باريس في ٢٨ — ا.ب — ناقشت اليوم الجمعية الوطنية الفرنسية معاهدة الصلح اليابانية تمهيدا للتصديق عليها. وقد سبق للجنة الشئون الخارجية ان صدقت عليها. وقد وافقت الجمعية على المعاهدة باغلبية ٣٩٦ صوتا ضد ١٠١، وكان الشيوعيون هم الذين عارضوا فيها.

وصرح مسيو موريس فور النائب الاشتراكي الراديكالي بانه يأمل ان يتلو معاهدة الصلح اليابانية عقد ميثاق عام للامن في الباسيفيكي يشمل الجزر الفرنسية والهند الصينية.

هذا الموديل الجديد من برانيط السيدات ... اراد مبتكره ان يرمز به وباشكاله الى معان مختلفة في ذهنه ولعله هنا بوضعه رأس البومة هذا في مقدمة البرنيطة يريد ان ينصب تلك البومة حارسة على هذه الحسناء ..

١٠ ملايين دولار
تسرق من امريكا بشمال افريقيا

وشنطن في ٢٨ — ا.ب — صرح السناتور لندون جونسون عضو مجلس الشيوخ الامريكي بأن ما تتراوح قيمته بين مليونين وعشرة ملايين من الدولارات من الآلات والعتاد والمواد قد سرق خلال القيام بمشروعات بناء القواعد الجوية الامريكية في شمال افريقيا

وقد عقدت وزارة الدفاع الامريكية في يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا اشترك فيه خمسة من كبار المقاولين المتعهدين بتنفيذ هذه المشروعات الضخمة، واعطاهم مستر فرانك بيس وزير الجيش مهلة اسبوعين للرد على اتهامات السرقة والشكاوى الاخرى

نجل غاندى
يفطر بعد صيام ٢١ يوما

دربان (جنوب افريقيا) في ٢٨ — ر — كف مستر مانيلال غاندي نجل المهاتما غاندي عن الصوم صباح اليوم بعد ان قضى ٢١ يوما صائما، لتطهير روحه والناس فيما يفعله ازاء المظاهرات التي ستحدث في جنوب افريقيا في الشهر القادم، احتجاجا على التمييز العنصري فيها

وقد شرب غاندي الصغير (وهو في التاسعة والخمسين من عمره) كوبا من عصير البرتقال صباح اليوم، تناوله له ابنته الترقالت انه فقد ١٢ كيلو من وزنه في اثناء صومه

بريطانيا وأمريكا وايطاليا تعقد مؤتمرا فى لندن
لبحث مسألة اشتراك ايطاليين فى حكم تريستا

لندن في ٢٨ — المصري ووكالات الانباء — اعلن اليوم رسميا انه قد تقرر عقد مؤتمر في لندن في منتصف الاسبوع المقبل يضم بريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا لبحث مسألة اشراك الاخيرة في ادارة تريستا.

وصرح متحدث بلسان وزارة الخارجية الايطالية بان بريطانيا والولايات المتحدة متمسكتان بتصريحهما الذي صدر في عام ١٩٤٨ بوجوب اعادة تريستا كلها الى ايطاليا.

جلسة خاصة للوزارة الايطالية

وعلقت الصحف الايطالية على المؤتمر الثلاثي المزمع عقده واعربت عن ارتياحها لهذه الخطوة الاولى في سبيل تحقيق اماني ايطاليا الخاصة باسترداد ترستيه وقالت ان تحقيق هذه الاماني لن يتم الا على اساس تصريح عام ١٩٤٨ الذي اصدرته امريكا وبريطانيا وفرنسا والمنتظر ان تعقد الوزارة الايطالية جلسة خاصة في يوم الاثنين القادم لبحث مسألة ترستيه.

محادثات ..

وفي برقية من روما انه قد دارت مساء امس محادثات بين السنيور الشيد دي جاسبيري رئيس مجلس وزراء ايطاليا ووزير خارجيتها وبين السير فيكتور مالييت سفير بريطانيا العظمى والمستر لويد تومبسون القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة لاتمام المرحلة الاولى للمساعي الدبلوماسية التي قامت بها في الايام الاخيرة وزارة الخارجية الايطالية.

وقد نشرت الوزارة الايطالية على اثر انتهاء هذه المحادثات بلاغا اعلنت فيه ان حكومات ايطاليا وبريطانيا العظمى والولايات المتحدة « قد قررت ان تبحث معا التدابير التي يجب ان تتخذ في القسم الاول لمنطقة تريستا الحرة والتي يمكن ان تؤدي الى تحقيق اعظم قسط من التعاون الوثيق بينها وبين السلطات المحلية طبقا لروح علاقات الصداقة التي تربط بينها في نطاق حلف الاطلنطي ».

وقد اجتمع مستر انطوني ايدن وزير الخارجية البريطانية مساء امس في لندن مدة ساعة مع سفير ايطاليا في بريطانيا

أول انتخابات فى أريتريا
الاقباط والمسلمون يتقاسمون المقاعد

اسمرة في ٢٨ — و . ا . ع — تبين من النتائج التي اذيعت هنا اليوم عن الانتخابات التي جرت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية لاول مجلس تشريعي في اريتريا انه سيضم ٣٤ عضوا قبطيا ومثلهم من المسلمين

وهذه هي الانتخابات الاولى في تاريخ البلاد وقد قامت الادارة بمهمتها في يسر وقد انتخب ٣١ عضوا من التصانية والستين بالتزكية، وكانت نتيجة الانتخاب في دائرتين اسلاميتين في حاسمة ولهذا سيعاد الانتخاب فيهما.

وقوبلت النتيجة اليوم بالترحيب من المسلمين والمسيحيين على السواء.

وستكون اول مهمة يضطلع بها المجلس دراسة مشروع دستور اريتريا الذي وضعه مندوب الامم المتحدة وعندما يتلقى مدير الادارة هذا المشروع سيحيله على الاعضاء الذين انتخبوا اخيرا وسيتاح لهم متسع من الوقت لدراسته قبل انعقاد الاجتماع الاول للمجلس.

وقد اقبل الشعب بحماسة على الانتخابات وكانت منقسمة الى مرحلتين احداهما انتخابات مباشرة في اسمرة ومصوع حيث انتخب المرشحون بالاقتراع المباشر والمرحلة الاخرى انتخابات غير مباشرة في سائر الدوائر حيث تم الترشيح على اساس تأليف القبائل والاسر

الاسطول الامريكى
لا يستخدم قواعد اسبانية

وشنطن في ٢٨ — ر — صرح الاميرال فشتلر قائد العمليات البحرية، اخيرا في احدى لجان مجلس النواب الامريكي بان الاسطول الامريكي ليس في حاجة الى قواعد في اسبانيا للعمليات البحرية كما انه لا يطلب ذلك، وقال ان الاسطول الامريكي في منطقة البحر الابيض المتوسط معتمد على نفسه، ولكنه قد يستخدم بعض مستودعات الذخيرة والوقود في اسبانيا، ويكون له حق ارساء سفنه في الموانيء الاسبانية. ومع كل هذا فلا حاجة للاسطول الى قواعد للعمليات البحرية هناك.

مظاهرة واعتقالات
بسبب انتخاب ملكة للجمال

نيودلهي في ٢٨ — ا.ب — انتخبت الآنسة باميلا هوهيلي الهندية البالغة من العمر ١٨ عاما، وهي طالبة في جودبور، ملكة للجمال في نيودلهي، وقد اضطر رجال البوليس الى تفريق المتظاهرين الذين تجمعوا للاحتجاج على ظهور فتيات هنديات نصف عاريات امام لجنة الحكمين. وقد اعتقل رجال البوليس ١٢ شخصا من زعماء المتظاهرين.

امريكا توقف
مساعدة اليونان بالاموال

اثينا في ٢٨ — ر — صرح متحدث باسم السفارة الامريكية في اثينا اليوم بأن لجنة الامن المتبادل الامريكية قررت وقف تمويل مشروع التعمير في اليونان ابتداء من اول ابريل المقبل لتفادي زيادة التضخم المالي في اليونان

انباء قصيرة

١٢ نوعا جديدا من الطائرات

لوس انجلوس في ٢٨ — و . ف — قالت مجلة « بلينز » (الطائرات) انه تجري الان في الولايات المتحدة، صناعة ما لا يقل عن ١٢ نموذجا جديدا للطائرات الطاردة.

تجارب ذرية في صحراء نيفادا

لاس فيجاس في ٢٨ — و . ف — اعلنت لجنة الطاقة الذرية القومية الامريكية انها ستقوم في الاسبوع القادم باجراء سلسلة جديدة من التجارب الذرية في صحراء نيفادا، وقد صدرت الاوامر الى المدنيين باخلاء منطقة التجارب من الاهلين والمواشي، ووصل العسكريون واعضاء اللجنة الذرية الى لاس فيجاس منذ اول امس، للاشتراك في التجارب التي ينتظر ان تستمر حتى اواخر شهر ابريل

جنديان مغامران

سيراكوس (صقلية) في ٢٨ — ر — انقذ بعض صيادي السمك في البحر الابيض المتوسط جنديين بريطانيين من القوات البريطانية المرابطة في مالطة وكانا يقومان برحلة على ظهر يخت صغير، لقضاء اجازتهما في البحر.

وكان الجنديان يقصدان من مالطة الى صقلية، فجرفتهما الامواج، وضلا الطريق، وساءت حالتهما حتى انقذتهما سفينة الصيد على بعد عدة اميال من الشاطيء.

ضحايا الطاعون في دار السلام

دار السلام في ٢٨ — ر — مات خمسة عشر من الوطنيين من جراء وباء الطاعون الذي اجتاح اواسط تنجانيقا للمرة الثالثة في الاسابيع الاخيرة







عودة الثقة الى سوق القطن المصرى

تأليف جمعية لتمويل تصفيات الفروق بين سعر البورصة والسعر الرسمى

مفاوضات هامة لاجراء عدة عمليات مقايضة على صفقات كبيرة من القطن

أمريكا قررت شراء ٢٥ ألف بالة من الكرنك — طلبات لشراء ١٩٠ ألف بالة من الاشمونى

الاسكندرية في ٢٨ — مكتب المصرى — اشرنا امس الى الاتفاق الذى تم بين المصدرين الكبيرين سعادة محمد فرغلى باشا والسيد روبير خورى والذى حسم الخلاف حول تسليم عقود يناير الماضى.

بادرة حسنة

وتريد اليوم الى الدوائر القطنية ترى في هذا الاتفاق بادرة حسنة تمهد لاشاعة جو جديد تغلب عليه روح الثقة والتفاؤل الامر الذى تتلهف البورصة الى الاحساس به منذ بضعة اشهر لم يصرف فيها قنطار واحد من القطن الا عن طريق الصفقة الحكومية مع روسيا التى خففت الى حد ما الضغط على موقف الاشمونى والا عن طريق عمليات صغيرة لا اثر لها في بورصة ميناء البصل

اجتماع لجنة بورصة ميناء البصل

وقد عقدت لجنة بورصة ميناء البصل مساء امس وحضر الاجتماع حضرة الاستاذ فريد مصطفى بك مندوب الحكومة في بورصة البضاعة الحاضرة وتبادل سعادة فرغلى باشا والسيد روبير خورى اثناء الاجتماع كلمات المودة وتصافحا مما كان له اثره الطيب في تنقية الجو كله فقد كان الخلاف الذى حسم كابوسا ثقيلا على صدر السوق ولا شك في أن ازاحته ستكون من العوامل الفعالة في ان تستعيد السوق تدريجا تفاؤلها التى امتازت بها في الماضى

السماسرة يتخذون اجراء جديدا

ومن المنتظر ان يتخذ سماسرة بورصة العقود والاعضاء المنضمون في بورصة ميناء البصل غدا — اليوم — اجراء جديدا سيؤدى بطبيعته الى ازالة كابوس آخر ترزح السوق تحته بسبب التصفيات المستحقة من فروق مارس

انعقاد الاتفاق

وقد عقد قبل ظهر اليوم اجتماع في مكتب فريد بك مصطفى حضره سعادة عبد الجليل العمرى بك وصاحب العزة جول خلاط بك رئيس لجنة بورصة العقود والمسيو سلفاجو رئيس بورصة ميناء البصل والمسيو فرناند روسانو رئيس نقابة السماسرة ومحامو الاعضاء المنضمين ومحامى النقابة ومندوب الحكومة في بورصة العقود لمناقشة مشروع الاتفاق الذى تم بين الاطراف ذوى الشأن في هذه التصفيات

ثم عادوا الى الاجتماع في منتصف الساعة السادسة مساء لمراجعة المشروع المراجعة النهائية توطئة للتوقيع عليه

تمويل التصفيات

وقد فهمت ان مشروع الاتفاق سيقضى بتأليف جمعية Pool تمثل السماسرة والاعضاء المنضمين تتولى تمويل التصفيات المتخلفة من الفرق بين سعر البورصة يوم ٨ مارس والسعر الرسمى الذى حدده المرسوم الملكى بتقفيل استحقاق مارس على اساس ١٤٠ ريالا . ويبلغ هذا الفرق حوالى احد عشر ريالا ويقدر مجموع هذه الفروق بمليونين من الجنيهات تستحق الدفع ابتداء من يوم ٧ ابريل القادم وهو آخر موعد لبدء الدفع طبقا لاحكام المرسوم المذكور

اموال الصندوق

وسيتألف صندوق هذه الجمعية وهو الذى سيتوب عن السماسرة والاعضاء المنضمين في الدفع ، من اموال صندوق الضمان وتبلغ نحو مائتى الف جنيه ومن المبالغ المودعة لدى السماسرة تأمينا للعمليات الخاصة بعقود مارس وغير المعروف قيمتها حتى الآن

شروط

ومن شروط الاتفاق ايضا — لتمويل هذا الصندوق — ان يتعهد كل سمسار بدفع مائتى قرش عن كل ٢٥٠ قنطارا يتم عليها تعاقد بيعا اوشراء ويدفع العضو المنضم مقابلها مائة قرش وبذلك يحصل الصندوق على ثلاثة جنيهات عن كل ٥٠٠ قنطارا وهو مورد لايستهان به

انقاذ السوق

والمفهوم ايضا ان المستحقة لهم هذه الفروق قبلوا تسديدها على عدة سنوات حتى يتعاون الجميع على انقاذ السوق ويتحمل كل طرف جانبا من التضحية وسيعرض الامر بعد تمام الاتفاق على وزارة المالية لاتخاذ قرار بشأنه ليأخذ الصيغة الرسمية

اجتماع اتحاد المصدرين

وقد اجتمعت الجمعية العمومية غير العادية لاتحاد المصدرين مساء اليوم (امس) برياسة محمد فرغلى باشا اجتماعا دام ساعتين ونصف ساعة انتهى باتخاذ القرارات التالية :

قرارات هامة

اولا — رجاء الحكومة ان تبدأ فورا في شراء عقود يوليو واغسطس بالاسعار التى حددتها

ثانيا — ان تتخذ الحكومة قرارا بان الاقطان التى تتسلمها في شهرى يوليو واغسطس تكون بنفس العلاوات التى تحدد لاستحقاقى مايو ويونيو ، والغرض من ذلك ان يطمئن كل من لديه القطن بانه سيحصل في شهرى يوليو واغسطس على علاوات معتدلة لاقطانه فلا تتكرر المأساة التى حدثت عند ما تسلمت الحكومة اقطان القطيرات في العام الماضى وحددت علاوات اقل من الاسعار الحقيقية للسوق بما يزيد على ١٠ او ١٥ ريالا للقنطار .

حكمة هذه القرارات

والحكمة التى توخاها اتحاد المصدرين من وراء هذا هى ان يقبل الغزالون في الخارج على شراء القطن المصرى عندما يرون ان الحكومة قد اخذت فعلا في شراء عقود شهرى يوليو واغسطس بالاسعار التى حددتها وبذلك يتأكدون من ان اسعار السوق المصرية لن تهبط الى ما دون هذا المستوى ويدركون انه لا جدوى من الانتظار توقعا لنزول الاسعار

الاتصال بالهيئات العالمية

وقررت الجمعية العمومية ايضا الموافقة على اقتراح تقدم سعادة رئيسها بالخروج على التقاليد التى اتبعتها في الماضى فتتصل تلغرافيا بجميع الهيئات والاتحادات المشتغلة بالقطن في اوروبا وغيرها تنصحها بالاسراع في شراء القطن المصرى موضحة الاسباب التى تبنى عليها ابداء هذه النصيحة ، وتتلخص في ان القرارات التى اتخذتها الحكومة اخيرا لا تدع مجالا لاسعار القطن أن تهبط الى ما دون المستوى الحالى كما أن علاوات الاسعار الحالية للاقطان اصبحت منخفضة جدا .

صفقات هامة

وقد علمت ان سعادة رئيس الاتحاد ابلغ الجمعية العمومية ما يعرفه من المفاوضات التى تجرى الآن لعقد عدة عمليات مقايضة هامة على القطن المصرى ومن ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية قررت شراء ٢٥ الف بالة كرنك اى نحو ١٨٠ الف قنطار ستتم صفقاتها على ثلاث دفعات في ٢١ مارس الحالى و ٧ و ٢٦ ابريل القادم

٦٠ الف بالة اشمونى

كما ان احدى الدول قد طلبت شراء ٦٠ الف بالة اشمونى اى نصف مليون قنطار بدلا من الاقطان الامريكية التى كان مقررا ان تشتريها من الولايات المتحدة وذلك بسبب صعوبة حصولها على الدولارات

الهند تريد الشراء

وابلغ سعادته الجمعية ان الهند ابدت استعدادها لشراء ٣٠ الف بالة كرنك ومنوفى اى نحو ربع مليون قنطار وهذا علاوة على ما تقوم به الحكومة المصرية من عقد صفقات مقايضة بضائع تموينية وخاصة الزيت والسكر باقطان مصرية بما يوازى قيمته حوالى ٢٥ الف بالة من الكرنك والاشمونى

ارتفاع الصادرات

فاذا اضيف الى هذه الكميات الكبيرة صفقة الاشمونى التى سبق ان عقدتها الحكومة مع روسيا بوساطة شركة مصر للاقطان ، وهى نصف مليون قنطار ، فالمتوقع ان تكون صادراتنا من القطن في آخر مايو القادم في مستوى لا يقل كثيرا عما كان في العام الماضى

تصريح لفرغلى باشا

وقد صرح سعادة فرغلى باشا لمندوبى الصحف بعد الاجتماع معلقا على الموقف العام فقال : بعد البيانات التى عرضتموها لا ارى موجبا للتشاؤم مطلقا نحو موقف القطن كما قلت ذلك منذ اسبوعين فان سوق القطن المصرى قد اجتازت اسوأ مرحلة ، وانه اصبح يمكن النظر اليها بعين التفاؤل وخاصة ان ما يرد من الاخبار الخارجية يدل على ان اسواق المنسوجات وخاصة في امريكا والبرازيل بدأت تتحسن ويدب فيها النشاط

زوال الخلافات

ثم قال : ويسرنى أن انتهز هذه الفرصة لاعلن أن الخلافات التى كانت مستحكمة بين بعض بيوت التصدير قد زالت وان كلا منها يعمل على الا يتكرر سوء التفاهم فقد ادرك الجميع ان اى خلاف لا يؤدى الا الى الاضرار بمصلحة المنتج وتاجر الريف والتاجر المصدر علاوة على الاضرار الجسيمة التى تلحق بالاقتصاد العام وواجبنا جميعا يقضى بأن ينسى كل منا المصلحة الشخصية حتى تعود الثقة الى الاسواق لان في ذلك المصلحة للجميع

ارتباط سياسة القطن بالاقتصاد القومى

ثم استطرد فقال : وبقى لى واجب ارجو ان يعرفه الجميع وهو ان السياسة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاقتصاد ، ولهذا ارجو ان يدرك الانجليز ونحن على وشك الدخول في مفاوضات مع حكومتهم لتسوية الموقف السياسى معهم أن تعاونهم معنا في الميدان الاقتصادى سيوجد جوا ملائما للتسويات السياسية ، واقول هذا لان المعروف ان اهم سبب في ضعف صادراتنا هذا العام هو ان مشتريات بريطانيا من اقطاننا تقل حوالى مليون ونصف مليون قنطار عما كانت عليه في العام الماضى اما وقد اصبحت اسعارنا معتدلة اذا قيست بالاسعار المماثلة من الاقطان الاخرى فلا يوجد اى سبب يحول دون بريطانيا وشراء اقطاننا فان التعاون السياسى يجب ان يحمل الانجليز على شرائها ، واذا فعلوا خفت ازمتنا القطنية مع ملاحظة ان صادراتنا هذا العام الى انجلترا من السلع الاخرى لم تقل عما كانت عليه في العام الماضى .

نصيحة

وهنا يجب ان نوجه كلمة الى تجار الداخل وهى ان يكون نقلهم القطن الى ميناء البصل تدريجا وحسب الطلب حتى لا يكون العرض متجاوزا حاجة السوق تجاوزا كبيرا محافظة على مركز القطن .

تعديل لوائح البورصتين

هذا وقد علمت أن وزارة المالية شديدة الاهتمام والعناية بالفراغ من تعديل لوائح البورصتين وأن تعديل اللائحة العامة لبورصة ميناء البصل يكاد يكون في حكم المنتهى اما اللائحة الداخلية فتحتاج الى بعض دراسات على ضوء الاحداث الاخيرة

مراجعة اللوائح

كما تجرى مراجعة لائحتى بورصة العقود مع الجهات المختصة حتى تصدر التشريعات اللازمة للتعديل في اقرب فرصة .

الحيلولة دون وقوع الاخطاء

ويراعى في التعديلات الحيلولة دون وقوع الاخطاء التى وقعت في الماضى نتيجة لوجود ثغرات في اللوائح او لغموض بعض النصوص

حرية الصحافة وعهد الشرف الدولى

الدعوة لانشاء المعهد الدولى للصحافة على قاعدة علمية

نيويورك — من مكتب المصرى — ختمت « لجنة حرية الاعلام » التابعة لهيئة الامم المتحدة دورتها ، وكان يتولى رئاستها خلالها الصحفى المصرى المعروف الدكتور محمود عزمى بك . وقد اثنى اعضاء اللجنة على حسن ادارته ونوهوا بمقدرته ولباقته وشجاعته في توجيه مناقشاتها لاسيما وقد الربت اجتماعاتها مسائل دقيقة

وقد انتهت اللجنة من وضع مشروع لآداب الصحافة ، ويسميه صديقنا الدكتور عزمى « عهد الشرف الدولى للصحفيين » ، ويتألف من خمس مواد و « تتلخص اسسه في ثلاثة امور (١) التعهد باحترام الحقيقة (٢) عدم المساس بالمسائل الشخصية (٣) عدم الخضوع للمؤثرات

وطلبت اللجنة من الجمعية العمومية للامم المتحدة ان تعمل على عقد مؤتمر دولى من الصحفيين والمساهمين في وسائل الاعلام مثل ممثلى شركات الانباء وهيئات الاذاعة . ويتولى هذا المؤتمر بحث « عهد الشرف » الذى وضعته اللجنة وهو الذى يقره للعمل بمقتضاه

ورأت اللجنة ان لاتكون لهذا المؤتمر اية علاقة بالحكومات ولا بهيئة الامم المتحدة التى يقتصر عملها فيه على الدعوة اليه وتهيئة اجتماعه وتولى دفع تكاليفه ونفقاته ، وذلك رغبة في ابقاء الصحافة ووسائل الاعلام بعيدة عن كل المؤثرات ايا كان مصدرها

ونصت اللجنة على ان « عهد الشرف » نفسه ، كما لايتصل امر اقراره باية حكومة من الحكومات ، كذلك لايتصل امر تنظيمه او تنفيذه باية حكومة بل تقوم الصحافة وهيئاتها بذلك بعيدة عن الاداة الحكومية

ومما يذكر ان جميع اعضاء اللجنة كانوا جميعا ضد اى تدخل حكومى في شئون حرية الصحافة والاعلام

ولما كانت مهمة لجنة حرية الاعلام تنتهى هذا العام وتنحل اللجنة بعد ذلك فقد اقترحت على هيئة الامم المتحدة ابدالها بلجنة خبراء على ان يجرى اختيارهم عن طريق الهيئات الصحفية — لا الحكومات — في كل بلد ، فترشح الهيئة في البلد ثلاثة اشخاص وترسل اسماءهم الى سكرتيرية الامم المتحدة ويختار السكرتير العام احدهم . ويكون عدد اعضاء اللجنة اثنى عشر عضوا يراعى السكرتير العام في اختيارهم التمثيل الجغرافى وخاصة التمثيل الثقافى والاجتماعى

ودعت اللجنة هيئة « اليونسكو » الى انشاء المعهد الدولى للصحافة والاعلام على قاعدة عالمية

نصيب العراق

فى ميزانية الجامعة العربية

اذاعت المفوضية العراقية امس بيانا عن نصيب العراق في ميزانية امانة الجامعة العربية ، وذلك بمناسبة ما نشر اخيرا عن تأخر العراق في دفع نصيبه

وقد جاء في هذا البيان أن السبب في تأخر دفع العراق حصته يرجع الى عدها الى ما اصاب الوضع المالى في العراق من ارد على اثر ما تحمله من خسارة تقدر بحوالى ١٩ مليون جنيه بسبب وقف ارسال النفط العراقى الى حيفا منذ بداية عام ١٩٤٨ وما تكبدته الحكومة العراقية من نفقات باهظة في حملة فلسطين

ثم قال البيان ان هناك اسبابا اخرى استدعت تأخير السداد ، منها ان مجلس الجامعة قرر في ١٤—٢—١٩٥٠ اعادة الوفر المتبقى في آخر كل سنة للحكومات بطريقة قيده في ميزانية السنة التالية وخصمه من انصبة الدول غير أن امانة الجامعة اثارت الموضوع وحملت المجلس على أن يقرر في جلسة ٥—٤—١٩٥٠ العدول عن قراره الاول . ثم عاد المجلس في ١٩—٥—١٩٥١ فقرر توزيع الزائد من الاحتياطى المقرر على الدول الاعضاء من انصبتها ولذلك لم يتمكن العراق من معرفة ماقد يتحقق عليه الا بعد عملية التوزيع

واستطرد البيان فقال انه مع ذلك لم تكن الانصبة في ميزانية الجامعة موزعة توزيعا عادلا ولا متناسبا مع موارد تلك الدول وقد تحمل العراق غبنا كبيرا اعترفت به الدول وامانة الجامعة وقرر المجلس اعادة النظر في الانصبة وكلف الامانة بتقديم مشروع بالنسبة التى تقترحها ولكن رغم مضى سنتين لم يقدم المشروع حتى الآن

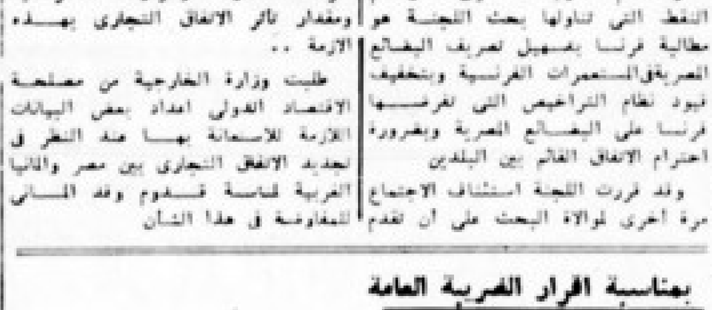
وختم البيان بأنه رغم ذلك كله فان حكومة العراق وضعت في الميزانية الاعتمادات اللازمة لدفع المبالغ المتراكمة وسيتم الدفع عند موافقة البرلمان على الميزانية ، وقد احيطت امانة الجامعة علما بذلك في حينه وكان ينتظر منها أن توضح ذلك الى الصحف التى استقت منها هذه المعلومات

مكافحة الغلاء فى الخارج

طلبت وزارة التموين من مصلحة الاقتصاد الدولى موافاتها ببيان عن الاجراءات التى تتخذها الحكومات المختلفة لمكافحة الغلاء وفرض الرقابة على الاسعار

وقد بعثت المصلحة الى مكاتب التمثيل التجارى في الخارج تطلب منها دراسة هذا الموضوع باسهاب مع بيان الوسائل التى تتبع في الخارج في تخفيض الاسعار ومراقبتها مراقبة فعالة

اختفى صيام الطالب بهندسة فؤاد فمن يتعرف عليه يتصل بحنفى رجب — مكتب تلغراف السيدة



تعديل الاتفاق التجارى مع فرنسا

المطالبة بتخفيف القيود على التراخيص

اجتمعت صباح امس الاول بوزارة الخارجية اللجنة المتفرعة من لجنة التجارة الخارجية لدراسة مشروع الاتفاق التجارى بين مصر وفرنسا

وقد علم مندوب « المصرى » ان اهم النقط التى تناولها بحث اللجنة هو مطالبة فرنسا بتسهيل تصريف البضائع المصرية في المستعمرات الفرنسية وبتخفيف قيود نظام التراخيص التى تفرضها فرنسا على البضائع المصرية وبضرورة احترام الاتفاق القائم بين البلدين

وقد قررت اللجنة استئناف الاجتماع مرة اخرى لموالاة البحث على أن تقدم نتيجته الى اللجنة العامة عند الانتهاء من بحث الموضوع

ومما يذكر أن اللجنة اهتمت بالازمة التى قامت في فرنسا واثر ذلك على حركة الصادرات والواردات الفرنسية ومقدار تأثر الاتفاق التجارى بهذه الازمة ..

طلبت وزارة الخارجية من مصلحة الاقتصاد الدولى امداد ببعض البيانات اللازمة للاستعانة بها عند النظر في تجديد الاتفاق التجارى بين مصر والمانيا الغربية لمناسبة قدوم وفد المانى للمفاوضة في هذا الشأن

بمناسبة اقرار الضريبة العامة

الخلافات الفرعية تزيد

من حدة المشكلة القطنية

اذاعت مصلحة الضرائب بيانا تذكر فيه المولين بتقديم الاقرارات السنوية عن الايراد العام ، في موعد غايته ٣١ مارس الجارى اى بعد ايام قلائل ، وقد جرت على هذه السنة الحميدة لاعوام خلت ؛ حتى يألف الناس القيام بالتزاماتهم الدورية دون حاجة الى تذكير

ونشرت الصحف في نفس اليوم انباء التوقف عن دفع الفروق المترتبة على مرسوم ٨ مارس ، وقد تكاثرت هذه الفروق بما استجد من تصفيات فبراير وابريل ، بعد ان كان العجز في اول الامر عن تسوية فروق شهر مارس وحده

وقالت الصحف ايضا ان الامل في الوصول الى تسوية شاملة للخلافات الناشئة قد تضاءل ، وان مشروع المجمع Pool تقوم من دونه عقبات

وكان التقدير المعروف في الاوساط القطنية ان يكون الدفع اعتبارا من يوم ٢٥ مارس ، وكان تأجيل اعداد الاقرارات الآن على امل الوصول الى حل واضح ، او مقدمات تبشر بشىء من هذا القبيل لعلنا نستطيع تقدير الخسائر الواقعة ، والخسائر المحتملة ، فانقضى هذا اليوم المنتظر بتكاثف الغيوم التى انعقدت في اجواء السوق القطنية فعجبت ما كان باقيا من شعاع نرى على ضوئه الارقام فكيف بعد المولين المشتغلين بزراعة القطن وبتجارته اقراراتهم عن الايراد العام في هذه الايام القليلة الباقية ؟

لقد صرحت شخصيات كبيرة مسئولة في هذه الاسابيع الاخيرة باقوال جد خطيرة ، سيكون لها وزنها في الخلافات التى وصلت الى القضاء ، غير انها لعنينا من الآن ، لانها تهدم الثقة في الاسعار المعلنة في اوائل هذا الموسم ، وفي الحدود الدنيا التى كانت تفرض بين يوم وآخر

وجاءت الوقائع بعد ذلك لتباعد ما بين الارقام المعلنة في اواخر سنة ١٩٥١ وفي يناير سنة ١٩٥٢ من جهة ، وبين الارقام المعلنة بعد ذلك الى يومنا هذا عن البضاعة الحاضرة وعلاواتها ومن الشهور التسليم المتعامل عليها

فاذا رجعنا الى الميزانيات التى اقفلت في نهاية الموسم السابق في ١٩٥١/٨/٣١ او بعد ذلك ، واذا رجعنا الى ايرادات سنة ١٩٥١ وتكاليفها وهى التى يجب ان يفرغ من تحديدها في هذه الايام القليلة الباقية من شهر مارس ، لوجدنا ان طائفة كبيرة من الارباح المعلنة والموزعة قد استنفدت الى تقديرات لبعض الاصول ، اضحت سورية بعد ذلك .

واذا كانت ساحات القضاء قد تسامعت الى الآن بالجدل حول النزاع الداخل في صميم تجارة القطن وتصديره ، فاكبر الظن ان خلافات اخرى ستتزاحم في سبيلها الى ساحة العدالة وستشهد مظهرا من مظاهر الاتفاق بين رجال البورصة وبين تجار الداخل وبين اصحاب المحصول جميعا ، وهو اتفاق لا ترحب به الدولة ، لانه سلبح على مهاجمة الخزانة العامة لانتصالها ما سبق دفعه من موسم سابق من ضرائب استثنائية بالتطبيق لبعض احكام قانون الضريبة الخاصة ، ولمحاولة تعديل اقرارات الارباح التجارية الخاضعة للضريبة النوعية ، واخيرا للدفاع عن اقرارات الايراد العام محملة بأثقال الخسائر المحددة والاحتمالية

وهكذا تلوح في الافق القريب موجات اخرى تعكر هدوء السوق القطنية وتزيد ما بينها وبين الدولة من حدة المجادلات واذا كانت صناعة الغزل والنسيج ونقابات العمال في هذا المحيط وتجارة الغزول والنسيج بدورها قد بدأت كلها تتنادى بالدعوة الى دفع الازمة او تخفيفها فتزيد من صخب الجو السائد في بورصة القطن وفي دوائره ، فان شئون الضرائب قد بدأت تطل لاول مرة بمناسبة الاقرار بالايراد العام عن سنة ١٩٥١ ، على هذا الخضم الهائج من الخلافات ، وبدأت ترسل بدورها نذيرا الى اولى الامر واهل الرأى ، بان مشكلة القطن عاتية العصف بارزاق الناس ورءوس اموالهم ، ثم انها الآن تريد ان تعصف بايرادات الدولة ، وما الخزانة العامة الا قابض الارزاق الضرورية للشعب ، او هكذا ينبغى ان تكون ، فاذا اعسر الناس او افلس فريق منهم ، فان اثر هذا الشقاء لابد منعكسة على موارد الدولة

واذا كانت الحكومة قد بذلت جهدا في دراسة المشكلة ووسائل علاجها فان اصحاب المصالح المتعارضة قد دابوا على الدفاع عن وجهات نظرهم بالنشر وسائر طرق العرض على جهات الاختصاص

ولهذا بقيت الحلول العملية معيبة في غمرة من الجدل العقيم ، والايام تمر ، والازمة تشتد قبضتها على اصحاب العقود واصحاب النزول ومن كانوا على الحياد ، حتى جاءت الازمة الى خزانة الدولة تتلمس مواردها بالضغط فتمنع المورد الجديد وتنقصها بعض الذى حصلته من قبل ، وكلما امتدا الوقت لعوامل هذه الازمة تضاعفت آثارها ، فهل من سبيل الى وقف هذه المضاعفات ؟

لاشك في الوصول الى حل يضع حدا للتضحيات والخسائر ، ولكن المبادرة باتخاذ الاجراءات الحاسمة بعد كل هذا الاهمال قد اصبحت واجبة ولاينبغى لنا ترك الامر على ما هو عليه من جدال يضاعف هوة الخلاف ، ويزيد من سوء اثر الازمة القطنية ونتائجها القريبة والبعيدة والرأى الذى ادعو اليه يتلخص في عقد مؤتمر يظل قائما ليوم او ايام وتشرف عليه الحكومة لتسمع وتناقش كل المقترحات ثم تصل الى قرارات عملية تبادر الى تنفيذها وان كانت قاسية على بعض الجهات .

ولنضرب مثلا برأى لم يسمع بعد اذا فرغت الحكومة من البحث الجدى الشامل استطاعت ان تقرر لنفسها ما اذا كانت الدولة مسئولة عن خلق هذه الازمة ، وبالتالى عن نتائجها

فاذا ظنت ان حكومة سابقة قد مهدت للازمة او صنعتها بتصرفاتها ، وقال مستشاروها بأن تعويض الضرر مفروض بحكم القانون فلا خير في التسويف ، ولتبادر الدولة الى فرض التسويات مع المساهمة في الخسائر اذا عجزت عن حملها كلها ... وهذا احد الفرضين ، ولعل حل الازمة بعد التسليم بهذا الفرض يكون ايسر ، لان موارد الدولة اكثر مرونة من موارد الافراد .

واما الفرض الثانى فيتلخص في اقتناع الحكومة بأن سوق القطن وحدها تتحمل آثار هذه الازمة دون مشاركة من الخزانة العامة ، ولن تصل الحكومة الى قرار كهذا الا اذا استيقنت من أن فريقا معينا قد تسبب في هذه الهزة الخطيرة لسوق رأس المال كله . وهنا يكون الالزام او تكون المصادرة وقسوة التسوية على هذا الفريق بتشريع خاص ، ثم يكون التيسير على فريق آخر كان ضحية المناورات او التغرير ويكون التيسير بالاقراض مثلا وهنالك تفصيلات للحلول الحاسمة وهنالك تفصيلات وفيها الضمان الاستقرار وجدية المعاملات من الموسم الجديد ، وهو غير بعيد .

والوقت اثمن من اضاعته في مجادلات بعضها مخلص وبعضها يصدر عن الغرض او الهوى ، وفي مثل هذه المواقف العصيبة تعقد المؤتمرات حتى تنفع اهون الاضرار ثم ترسم الخطة وتنفذ على الفور ..

عيسى عبده ابراهيم

كلمة المصرى

الى اين وصلنا ؟ !

لو كان شعب مصر يحتمل ان تبقى حريته منقوصة ، وكرامته مثلومة ، وأن يعيش وطنه تحت وطأة الاحتلال ووصاية الاستعمار لما تحرك لالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ولما اجمع على وأدها ذلك الاجماع التاريخى العظيم

ولو كان شعب مصر يقبل مساومة على حريته ، ويرضى أن يكون استقلاله مشدودا الى عجلة دولة اخرى او مجموعة من الدول ، لقبل معاهدة صدقى بيفن منذ سنوات ، ولرضى بما تضمنته من مشروع للدفاع المشترك وغير المشترك ولما كانت به حاجة الى كل ما تجشم ويتجشم من العناء الشديد

ولو كان شعب مصر يستسيغ المماطلة فى قضيته وأن يمتد عهد الاستعمار فى بلاده الى أكثر من سبعين عاما ، والى ماشاء الله أن يمتد ، لما كان هناك داع الى ما احتمل ، والى ما يحتمل ، ولما كان فى الموقف الذى يقفه اليوم

ولكن الشعب المصرى فى الحقيقة أصبح لا يحتمل على حريته وكرامته، وفى حقوقه وقضيته ، اية مساومة ، او مطاولة ، او أى نقص يرتهن بمصالح دوله أخرى ، وانما يريد شعب مصر أن يعيش حرا كريما فى وطنه وبلاده ، وأن يجد مكانه بهذه الصفة فى المجال العالمى حتى يفيد ويستفيد ، وان سبعين عاما قضاها هذا الشعب تحت وطأة الاستعمار ، وفى مجاهدة وسائله وأساليبه لكافية كل الكفاية لان تقف بهذا الشعب ذلك الموقف الذى يقفه لحقه فى الحياة ، مترفعا عن أن يجعل هذا الحق موضع مساومة أو مطاولة من جديد

هذه هى الحقيقة التى يجب أن تفهمها بريطانيا ، فقد فات زمن المساومات والمطاولات ، وانقضى عهد التجارب والمحاولات واذا كان الساسة البريطانيون يحسبون أن كسب الوقت مما يفيدهم فان هذا خطأ كبير جدا، اذ أن الشعب المصرى قد أصبح مرهف الاحساس الى حد كبير نحو قضيته وحريته ، حتى لقد بلغ من شدة حساسيته فى هذا أن أصبح يفسر كل حركة وكل اشارة بأنها مؤامرة على حقوقه ، ومحاولة لانتقاص حريته ، وقد دلت التجارب التاريخية فى الماضى والمشاهدات الماثلة اليوم فى الامم على أن من الخطر كبت شعور شعب بلغت فيه شدة الحساسية الى هذا الحد

هذه حقيقة يجب أن تفهمها بريطانيا كل الفهم ، على أن هناك حقيقة أخرى يجب أن تتدبرها كذلك ، وهى ان قضية مصر لم تعد ممثلة فى فرد او طائفة من الاشخاص ، ولكنها أصبحت ضمير الشعب كله وكيانه ، والشعوب اذا تيقظت ضمائرها لايمكن ان تتخاذل، او تتفرق فى سبيل غايتها ، ولا يمكن أن تلهيها أية اعتبارات شخصية او منافع مادية .

فكل ما كان يجوز فى ميدان السياسة المصرية من الاساليب والمحاولات أصبح لا يجوز اليوم ابدا ، ولا يمكن تزويره على فهم الشعب المصرى وتقديره فى أى لبوس او فى شكل من الاشكال ، وكل ما يقترح من الوسائل والتجارب لن يزيد الامور الا تعقيدا بين البلدين ، ولن يؤدى الا الى شدة الارتياب وعدم الثقة والاطمئنان .

نقول هذا كله ، لان الحقيقة فيه على ما يبدو لنا بعيدة عن تقدير الساسة البريطانيين، فهل تحسب ان الخلافات الشخصية بين المصريين ، واثارة العراك بين الاحزاب المصرية ، وان الشكايات الداخلية قد تلهى شعب مصر وتشغله عن قضيته الكبرى، قضية الجلاء ووحدة وادى النيل ..

كلا ، ان هذا او شيئا منه لن يستطيع ان يصرف شعب مصر عن قضيته الكبرى ، وليس فى مصر الشخص الذى يقبل ان يعود بهذه القضية الى مجال المساومة والمطاولة بعد اليوم .

وســام

الى الملك طلال من الجنرال فرانكو

عمان فى ٢٨ – و.ا.ع – يسود الاعتقاد هنا بان الجنرال فرانكو رئيس دولة اسبانيا سيبعث بوسام رفيع الى جلالة الملك طلال وسيقدمه الى جلالته دون مارتن ارتاجو وزير الخارجية الاسبانية عند وصوله الى عمان فى ١٣ ابريل القادم فى زيارة للشرق الاوسط

وعلم الآن ان دون ارتاجو سيصل الى القدس فى ٩ ابريل ويمكث ثلاثة ايام يزور خلالها الاماكن المقدسة وسيحل ضيفا على الحكومة الاردنية خلال اقامته فى عمان .

سيارة خاصة

للملك عبد العزيز آل سعود

تولسا (أوكلاهوما) فى ٢٨ – و.ف.ب – اوشك العرش المتنقل الذى يصنع لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود على الانتهاء، ويقوم بصنع هذا العرش احد الصانع فى مدينة « تولسا » بولاية اوكلاهوما ، وقد أوصى جلالته بصنعه منذ عام ونصف العام ، وهو عبارة عن سيارة ضخمة تجرها سيارة اخرى ، وتتألف هذه السيارة من ثلاث حجر ، احداها « قاعة العرش » والثانية حجرة للنوم والثالثة حمام .

سفير مصر

فى تركيا

استانبول فى ٢٨ – لمراسل المصرى الخاص – قدم سعادة احمد حقى بك سفير مصر الجديد فى تركيا ، أوراق اعتماده لفخامة السيد جلال بايار رئيس الجمهورية التركية باسم جلالة ملك مصر والسودان .

شكر مؤلف

تلقى معالى وزير الداخلية من ديوان جلالة الملك الكتاب التالى :

تشرفت فرفعت الى عتبات حضرة صاحب الجلالة مولاى الملك المعظم نسختين قدمهما ابراهيم محمد حبيب بك وكيل عام التفتيش من مؤلفيه « ملوك مصر ووحدة وادى النيل » و « فى الارض المقدسة بين مصر والحجاز » وقد تفضل جلالته – حفظه الله – فأولاهما حسن القبول .

ويسرنى أن ارجو معاليكم بابلاغه ذلك مع الشكر السامى .

اجتماع

مجلس ادارة السكك الحديدية

يجتمع مجلس ادارة السكك الحديدية غدا برياسة معالى وزير المواصلات ، وفى مقدمة ما ينظره المجلس مسالة توريد عربات جديدة للركاب والبضائع واجهزة تليفونية، والتجاوز فى بعض الاعتمادات المالية بزيادة نفقات المشروعات عما كان مقدرا لها من قبل .

أما مسائل الموظفين فقد تقرر تأجيلها الى جلسة قادمة انتظارا لما يقرره معالى الوزير بشأنها من الجهات

مؤتمر

لشئون الضمان الاجتماعى

تعقد مصلحة الضمان الاجتماعى مؤتمرا عاما للمفتشين بالمصلحة لمدة اسبوع ابتداء من يوم ١٥ ابريل القادم

وقد علم مندوب « المصرى » ان المؤتمرين سيبحثون اعمال الضمان خلال العام الاول من تنفيذ القانون ويعقب عقد المؤتمر دراسات لتوجيه سياسة العمل بالمصلحة فى ضوء التجارب التى وقفوا عليها فى تنفيذ المشروع

انشاء مركز

للتعليم الدولى بمصر

باريس فى ٢٨ – ر – وافق الهيئة المجلس التنفيذى التابع لهيئة الثقافة والعلوم والتربية – اليونسكو – على مشروع اتفاق مع مصر لانشاء مركز للتعليم الدولى فيها .

ومن المفروض ان ينشأ هذا المركز خلال هذا العام ، وسيكون المركز الثانى من مجموعة المراكز التى تهدف اليونسكو الى تأسيسها فى جميع انحاء العالم . اما المركز الاول فقد انشىء فى المكسيك فى العام الماضى . ومما يذكر ان مصر قد وافقت على هذا المشروع .

٢٣ ألف قبرصى

يعيشون الآن فى مصر

نيقوسيا (قبرص) فى ٢٨ – علمان عدد المهاجرين من جزيرة قبرص الى الخارج فى عام ١٩٥١ ، فاق عدد المهاجرين فى اية سنة سابقة . وكان معظم المهاجرين فى العام الاخير ، قد اتجهوا الى استراليا، وبذلك اصبحت الجالية القبرصية فيها حوالى سبعة آلاف شخص .

اما عدد القبرصيين فى المملكة المتحدة (بريطانيا) فيبلغ ٢٥ الفا ، وفى مصر ٢٣ الفا ، وفى امريكا ١٢ الفا .

حركة قضائية شرعية

فى الشهر القادم

علمنا من مصدر قضائى شرعى كبير فى وزارة العدل انه من المنتظر اجراء حركة قضائية شرعية فى نهاية ابريل القادم تتضمن شغل منصب رئيس محكمة بنى سويف الكلية الشرعية وقد خلا هذا المنصب امس باحالة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الحليم العرفى لبلوغه السن القانونية كما سيخلو منصب رئيس محكمة سوهاج الكلية الشرعية فى منتصف ابريل القادم لبلوغ فضيلة الاستاذ الشيخ ... عبده السن القانونية فى التاريخ المذكور كما تتضمن الحركة شغل ثلاثة مناصب نواب محاكم كلية فى الحركة المذكورة ويترتب عليها تنقلات وترقيات تشمل بعض قضاة المحاكم ونوابها

تنظيم المنافسة التجارية

وبيع البضائع بالتصفية

أعدت وزارة التجارة والصناعة مشروعا لتنظيم المنافسة التجارية يكفل منع الوسائل الخطرة فى هذه المنافسة مما يضر بمصالح بعض التجار ، ويعكف معالى الوزير على دراسة هذا المشروع لابداء الرأى فيه .

كمـا أعد المسئولون بالوزارة مذكرة لتنظيم بيع البضائع عن طريق التصفية تمهيدا لاتخاذ قرار فى هذا الشأن .

الرئيس الجليل

استقبل حضرة صاحب المقام الرفيع الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصرى امس حضرات أصحاب السعادة والعزة والاساتذة :

محمود سليمان غنام باشا وعبد اللطيف محمود باشا وعبد اللطيف المرداش بك وحنفى الشريف بك وحسين السيسى وحمودة بدر القناشى وابراهيم مغازى المحامى ونظمى بطرس المحامى ومحمد حمزة دعبس المحامى وراتب حمزة المحامى والدكتور عبد اللطيف الشوربجى بك ومحمد الجمال ومحمود الصاوى وعباس عبد الرحيم ومحمد محمد قراعة المحامى وعبد الحليم يوسف الطمبارى وعبد الوهاب مصطفى الزاهد ومصطفى الجنزورى وابراهيم الجندى المحامى وابراهيم بيومى المحامى ومرسى الشافعى والدكتور عبد المنعم مغازى وعبد العزيز الدرملى بك وعلى نجيب المحامى وعبد الحميد رضوان بك وعلى شرابى ومحمد سعد الدين بيومى ويحيى محمد مصطفى وحسن جاد المولى وانور محمدين وعبد اللطيف عبد المتعال المحامى ومحمد حسين صالح خليفة واحمد عبد الصمد وحسن رضوان المحامى وعوض شربية المحامى وعبد الخالق الدرملى

وأرسل رفعته برقية الى سعادة السيد على الميرغنى باشا والسادة الميرغنية معزيا فى وفاة المغفور لها السيدة الشريفة مريم الميرغنية

وأناب رفعته حضرة الشيخ المحترم الدكتور مصطفى أبو علم للاستفسار عن صحة صاحب العزة ابراهيم المسيرى بك وابلاغه تمنيات رفعته له بالشفاء العاجل

وأناب رفعته حضرة الاستاذ حافظ شيحا المحامى للاشتراك فى تشييع جنازة المرحومة حرم المرحوم اسماعيل سرى بك وابلاغ الاسرة خالص عزاء رفعته ومواساته

وأرسل رفعته برقية لحضرة الاستاذ فؤاد زكى معزيا حضرته والاسرة فى مصابهم

التأمين الصحى

الاجبارى لموظفى الحكومة

أعدت وزارة المالية مذكرة بمشروع للتأمين الصحى على جميع الموظفين والمستخدمين والعمال فى الحكومة والهيئات العامة الرسمية

ويقضى المشروع بأن يكون هذا التأمين اجباريا وسيشمل ٤٨٠ الف اسرة اى حوالى مليون و ٨٠٠ الف نسمة وهو ما يوازى عشرة فى المائة من سكان القطر وتقدر النفقات اللازمة لهذا المشروع بحوالى مليونى جنيه يساهم الموظفون بنصف المبلغ وتدفع الحكومة النصف الثانى ، اما الغرض من هذا المشروع فهو تخفيف الاعباء عن الموظفين المحدودى الدخل ، ومما يذكر ان معالى زكى عبد المتعال بك قد اشار بوضع هذا المشروع منذ ما كان وزيرا للمالية فى الفترة الاولى

خزان تانا

طلب معالى وزير الاشغال من المختصين فى الوزارة اعداد البيانات والوثائق والخرائط الخاصة بمشروع خزان تانا

وقد علم مندوب – المصرى – ان النية متجهة الى استئناف المباحثات الخاصة بهذا المشروع .

اشتراك مصر

فى سوق برشلونه الدولية

وافقت الجهات المسئولة فى وزارتى التجارة والصناعة والمالية والاقتصاد على اشتراك مصر فى سوق برشلونة الدولية التى ستقام فى شهر يونية القادم ، وسترسل هذه الجهات البيانات الى المصانع والشركات لاعداد المعروضات لهذه السوق

حاجة غزة الى البضائع

استكمال جزء منها من مصر

تلقت الجهات المسئولة كتابا من الحاكم العسكرى لمنطقة غزة عن السلع والبضائع المطلوب استيرادها الى المنطقة بالعملة الاسترلينية فقررت الموافقة على ذلك فى حدود الحاجة الفعلية لاهل المنطقة كما رأت أن الغزل والبطاطس واجهزة الراديو وأدوات الكهرباء مما يطلبه أهالى المنطقة – يمكن تصديرها من مصر دون اللجوء الى الدول الاخرى .

امتحان الدور الاول

لمزاول مهنة المحاسبة والمراجعة

اصدر معالى وزير التجارة والصناعة قرارا بتكوين هيئة الامتحان للدور الاول لكل من الامتحانين الابتدائى والنهائى الذى سيعقد فى ابريل القادم والذى نص عليه فى القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٥١ بمزاولة مهنة المحاسبة والمراجعة على الوجه الآتى :

الامتحان الابتدائى :

ا – مادة المحاسبة بما فى ذلك الضرائب من الاساتذة زكى حسن وفؤاد الصواف ومحمد كامل الحاروني

ب – مادة المراجعة بما فى ذلك المعلومات العامة من الاستاذين حسن كامل الطاوى ومصطفى شوقى

الامتحان النهائى :

ا – مادة المحاسبة من الاساتذة زكى حسن وصاحب العزة عبد القادر نجا الابيارى بك وفؤاد الصواف

ب – مادة المراجعة من الاستاذين يحيى نوار ومصطفى شوقى

ج – مادة الضرائب بما فى ذلك المعلومات العامة من الاستاذين صاحب العزة سليم أمين حداد بك وحسن كامل الطاوى .

فى انتظار الفرج

يجتمع السعديون اليوم للبت فى امر اشتراكهم فى الانتخابات .

وعلم مندوب « المصرى » ان دولة ابراهيم عبد الهادى باشا قد اتصل برؤساء اللجان السعدية فى الاقاليم وطلب منهم الحضور الى القاهرة للتشاور فى امر الانتخابات واكد عليهم بضرورة عدم التخلف عن الحضور وقال لهم انه يتوقع فرجا خلال الايام القليلة القادمة قد يحول الموقف الى صالحهم .

حامد جوده

يكرم رجال حزبه

اقام سعادة الاستاذ حامد جودة بك مادبة كبيرة فى داره دعى اليها عدد كبير من السعديين الذين توافدوا على دار سعادته للتشاور بعد المأدبة فى الموقف الحاضر .

وقد اعتذر دولة ابراهيم عبد الهادى باشا عن حضور المأدبة .

تطبيق قانون الغاء المعاهدة واعفاءات القوات البريطانية

مطالبة احدى شركات البترول برسوم منتجاتها المرسلة الى هذه القوات

شركة توقف أعمال التنقيب اعتراضا على قانونى المناجم والشركات

علم مندوب « المصرى » ان مصلحة الجمارك انذرت احدى شركات البترول الكبرى باتخاذ الاجراءات القانونية ضدها اذا لم تبادر بتسديد مبلغ ٢٤٠ر٤٢٧ ج الى المصلحة ، وهى قيمة الرسوم الجمركية المستحقة على منتجات بترولية استوردتها الشركة لحساب القوات البريطانية فى منطقة قناة السويس منذ اكتوبر عام ١٩٥٠ .

تنفيذ احكام الغاء المعاهدة

وقد اضطرت مصلحة الجمارك الى اتخاذ هذا الاجراء تنفيذا لقانون الغاء معاهدة ١٩٣٦ الذى سقطت بمقتضاه جميع الاعفاءات والامتيازات التى كانت تتمتع بها القوات البريطانية فى منطقة القناة . كما عد الاجراء فى نفس الوقت مؤكدا لاستمرار سياسة الحكومات المصرية فى تطبيق قانون الغاء المعاهدة تطبيقا حقيقيا .

وكذلك بات من المنتظر ان تعرض مصلحة الجمارك الامر على الجهات القضائية اذا لم تبادر الشركة بالسداد قبل الموعد المحدد للانذار .

توقف التنقيب لليأس من الاستغلال

واعلنت شركة « سوكونى فاكوم » فى نفس الوقت وقف اعمال الحفر والتنقيب والكشف التى تتولاها الشركة فى مصر وفصل ٢٠٠ عامل يعملون بهذا القسم بزعم تلكؤ الحكومة فى تعديل قانون المناجم لسنة ١٩٤٨ الذى يفرض اشتراطات معينة لاعمال الحفر والتنقيب مما تعتبره الشركة « غير مجز »

معارضة قانون الشركات

والمعتقد ان الشركة تعارض ايضا قانون الشركات لسنة ١٩٤٧ الذى يقضى بان تكون نسبة رءوس الاموال المصرية المستغلة فى تكوين الشركات ٥١ ٪ وتطبيق نفس النسبة فيما يتعلق باعضاء مجلس الادارة .

استمرار المبيعات

وستستمر الشركة فى اعمالها الاخرى فتظل مخازنها واقسام المبيعات تقوم بمهمتها الاخرى

التعديلات الجديدة

هذا وجدير بالذكر ان الشركة تقرر ذلك فى نفس الوقت الذى ينتظر فيه ان توافق الحكومة والبرلمان على التعديلات التى ادخلتها وزارة التجارة على قانونى المناجم والشركات

ففيما يختص بقانون المناجم سيسمح التعديل الجديد للقانون بان تمنح تراخيص الاستغلال لاى شركة او فرد بعد ان كان القانون القديم يقصر ذلك على الشركات المصرية . وفيما يتعلق بقانون الشركات تقضى المادة السادسة منه بعد تعديلها جعل نسبة رءوس الاموال المصرية ٤٩ ٪ وان يكون للشركة حق تكوين راس مالها باى نسبة كانت اذا طرحت اسهمها فى الاسواق ولم يتقدم من المصريين العدد الكاف لتغطيتها

الكشف عن البترول بالصحراء

قانون المناجم يساعد على زيادة الانتاج

صرح معالى صليب سامى باشا وزير التجارة والصناعة بانه ماض الآن بدراسة كل ما يتعلق بشئون الوقود من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٥٢

اتفاقات مع شركات البترول

وقال معاليه انه سبق ان ابرم اتفاقات مع شركات البترول ويريد الآن بحث التطورات التى جدت على هذه الاتفاقات حتى يمكن للوزارة وضع حلول واضحة صحيحة لمشكلة الوقود وتوفيره لحاجة البلاد

صرح سعادة عبد الحميد حسين بك وكيل وزارة التجارة لشئون الوقود لمندوب « المصرى » بانه لم تجر اية ابحاث بعد عن البترول فى الصحراء الغربية وان الوزارة لم تتم باية ابحاث جيولوجية هناك

قانون المناجم الجديد

وقال سعادته : ان مشروع قانون المناجم والمحاجر الجديد سيكون حافزا للشركات لاستغلال ابار البترول والتوسع فيه بما يكفى الاستهلاك المحلى دون الاعتماد على الوارد ، ولكن لم يعلم الى الآن الاتفاق على طريقة تنفيذ المشروع وهل سيكون ذلك بعد عرضه على البرلمان او باستصدار مرسوم بتنفيذه

زيادة الانتاج المحلى

وقد علم مندوب « المصرى » ان الجهات المختصة اعدت تقريرا عن الانتاج المحلى من البترول جاء فيه ان المنتجات البترولية قد زادت خلال السنوات التى تبتدىء من عام ١٩٣٩ وتنتهى فى عام ١٩٥٠

الزيت الخام

فقد زاد انتاج الزيت الخام زيادة مطردة اذ بلغ الانتاج منه سنة ١٩٣٩ نحو ٧٤٩ الف طن وفى سنة ١٩٥٠ نحو ٢٫٣٩٢٫٠٠٠ طن

المازوت

وزاد انتاج المازوت زيادة محسوسة فبلغ الانتاج سنة ١٩٣٩ حوالى ١٨٢ الف طن وبلغ الانتاج خلال سنة ١٩٥٠ حوالى ١٫٦٢٨٫٠٠٠ طن

البنزين

اما انتاج البنزين فلم يطرأ عليه الا زيادة طفيفة

اعداد أربعة ملايين ونصف مليون شهادة انتخابية

الدستوريون يجتمعون اليوم لدراسة الموقف الانتخابى الحاضر

رئيس حزب العمال يقول : أن من حق العمال ان يصوتوا فى محال عملهم

استطلع مندوب – المصرى – رأى سعادة ابراهيم دسوقى اباظه باشا سكرتير حزب الاحرار الدستوريين فى شأن اجراء الانتخابات فى ظل الاحكام العرفية ، فقال ان وزير الداخلية اعرف بحالة الامن من غيره ، وقد اجريت انتخابات مماثلة واجراها رفعة مصطفى النحاس باشا عام ١٩٤٢ فى ظل الاحكام العرفية ايضا .

وقال « لقد سبق لحزب الاحرار ان اوفد مندوبين هما دسوقى اباظه باشا واحمد عبد الغفار باشا عام ١٩٤٢ يطلبا تعليق بعض بنود الاحكام العرفية ولكن رفعته رفض هذا الطلب »

واضاف سعادته الى ذلك قوله « ان حزب الاحرار لم يؤخذ رأيه فى تصرفات الحكومة فى هذا الشأن »

اجتماع الاحرار اليوم

هذا ويجتمع بدار حزب الاحرار الدستوريين قبل ظهر اليوم الهيئة البرلمانية للحزب ومرشحوه فى القاهرة والاقاليم للنظر فى الموقف الانتخابى الحاضر .

حزب العمال

وصرح سعادة عبدالحميد عبد الحق باشا رئيس حزب العمال بان للحزب مطلبا اساسيا هو ان ينفذ القانون فيما يختص بقيد العمال كغيرهم من الناس فيكون لهم الحق فى قيد اسمهم فى محل عملهم الامر الذى منعته حكومة سرى باشا نوة وافتقادا لاسباب خاصة ، ولا نزاع فى ان العمال قد انقطع ما بينهم وبين قراهم من الصلة الاجتماعية كما انقطع ما بينهم وبين قراهم من المصلحة وانتقلت معهم مصلحتهم الى حيث يوجد عملهم . فلا يهم العامل من استعمال حقه الانتخابى الى ان يختار الشخص الذى يدافع عن مصالحه كعامل فى جهة عمله فيدافع عن اجره ومن ساعات عمله ومن فض النزاع اذا قام بينه وبين صاحب العمل ومن امراض المهنة ومن غير ذلك من شئون العمل المتنوعة المختلفة او بمعنى اخر انه اصبح عضوا فى مجتمع عمالى فلا مصلحة له فى التصويت الا اذا كانت له الحرية فى استعمال صوته فى حدود هذه المصلحة العمالية

فى وزارة الداخلية

وحضر الى وزارة الداخلية امس سعادة وكيل الداخلية لشئون الامن ووكيلها لشئون الادارة والانتخابات وسعادة مدير الامن العام وقد امضوا فى مكاتبهم وقتا طويلا راجعوا خلاله بعض الشئون المتصلة بالامن والانتخابات

شئون الانتخابات

كما حضر سعادة مدير وموظفو ادارة الانتخابات والسكرتيرية الى مكاتبهم واستأنفوا العمل فى الشئون الانتخابية المختلفة وخلاف مراجعة بعض التعليمات والمنشورات الانتخابية التى صدرت فى الانتخابات الماضية .

الاعتماد المالى

وسيعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مشروع مرسوم بقانون بالموافقة على فتح الاعتماد المالى المخصص للاعمال الانتخابية وقدره ١٢٠ الف جنيه

رؤساء اللجان العامة والفرعية

وقد اتخذت وزارة العدل من جانبها الاجراءات المعتاد اتخاذها لاعداد الموظفين اللازمين الذين سيعينون رؤساء للجان الانتخابية الفرعية للنواب

وكذلك اعدت الوزارة من الآن قاعدة بيان باسماء حضرات القضاة ووكلاء النيابات الذين سيعينون رؤساء للجان العامة لدوائر مجلس النواب فى الانتخابات القادمة

طبع الشهادات الانتخابية

وقـد تعجلت ادارة السكرتيرية والانتخابات المطبعة الاميرية لطبع الشهادات الانتخابية وانجازها لكى يمكن توزيعها فى الايام القريبة القادمة على المحافظات والمديريات لتسليمها لاصحابها وتبلغ هذه الشهادات حوالى اربعة ملايين ونصف مليون شهادة

الانتخابات التكميلية للشيوخ

ويصدر اليوم قرار معالى وزير العدل باختيار أحد قضاة محكمة قنا الابتدائية رئيسا للجنة العامة لدائرة قوص للشيوخ التى سيجرى الانتخاب التكميلى فيها يوم ٨ ابريل القادم كما يصدر معاليه قرارا اخر بتعيين رؤساء للدوائر الفرعية فى الدائرة المذكورة وعدد دوائرها ٥٢ دائرة وسيجرى الانتخاب فيها بين اللذين تقدما للترشيح

مصر تريد من بريطانيا الاعتراف بوحدة الوادى

السفير يستأنف المباحثات دون الرجوع الى حكومته

لندن تصف نجيب الهلالى باشا بأنه شجاع أريب

لندن فى ٢٨ – لمراسل المصرى – اخذت وزارة الخارجية اليوم فى بحث التقرير الخاص بالاجتماع الذى تم فى الليلة الماضية بين السير رالف ستيفنسون السفير البريطانى فى القاهرة وعبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية المصرية

ومن الجلى ان هذا الاجتماع اتاح فرصة لمبادلة عامة اخرى ترمى الى فتح المفاوضات ولكن متحدثا بلسان وزارة الخارجية البريطانية ابى ان يذكر شيئا عما تم فيه وأكد ان الاجتماع جاء بناء على ترتيب عمل فى القاهرة لا بناء على تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية والمفهوم هنا أنه لم يتحدد موعد لاجتماع آخر .

الشجاع الاريب

واشادت مجلة « تايم اند تايد » المستقلة بحكومة دولة الهلالى باشا ومعالجتها الازمة القائمة فى البلاد بسرعة وقالت انها جديرة بالثناء ووصفت دولته بأنه « الشجاع الاريب » وقالت ان الحكومة اخذت فيما يتعلق بالشعب المصرى تسير اليوم بخطى قوية لا بخطى ضعيفة

واضافت تقول انه تم اعادة قدر كبير من الامن وهذا بلا شك يرجع الى مسلك الحكومة المصرية مع شعبها ، والمعتقد المجلة ان البوادر توحى بالتفاؤل ولكنها حذرت من احتمال الخيبة ، قائلة ان مجال المناورات لا يزال مفتوحا بين الجانبين المتنازعين وانه اكثر اتساعا مما كان منذ بضعة شهور

اجتماعات اخرى

ولا تستبعد وزارة الخارجية البريطانية الآن ان تعقد اجتماعات اخرى فى نهاية هذا الاسبوع بين الجانبين المصرى والبريطانى

وذكرت دوائر وزارة الخارجية الليلة انه من الممكن جدا ان يقوم سير رالف ستيفنسون بمباحثات استطلاعية اخرى دون انتظار لقرار مجلس الوزراء البريطانى المرتقب صدوره ، وذلك لان هناك بعض نواح من النزاع يمكن الخوض فى مناقشتها دون ان تستدعى من السفير البريطانى انتظار تعليمات جديدة من حكومته

مخاوف مصر

وتقول الدوائر المسئولة فى لندن الليلة ان وزارة الخارجية البريطانية تقدر مخاوف مصر من وصول السودان الى قرار يتعلق بمستقبله ، تحت اشراف الحكومة السودانية الحاضرة ، حيث يتمتع الحاكم العام للسودان الآن بسلطة الفيتو او حق الاعتراض على مختلف القرارات والقوانين .

اقتراح

ويبدو ان الحكومة المصرية اقترحت الا يستخدم الحاكم العام للسودان حق الفيتو فى اثناء فترة الاستعداد للحكم الذاتى ، الا بعد موافقة لجنة خاصة تضم مندوبين من مصر وبريطانيا والسودان وهيئة الامم المتحدة . وكانت الحكومة البريطانية فيما مضى ترفض رفضا باتا ان تتدخل هيئة الامم المتحدة فى شئون السودان . ولكن يبدو انها عدلت فى الفترة الاخيرة من سياستها هذه ، وبخاصة بعد ان ابدى كثير من رجال الاحزاب السودانية تأييدهم لتدخل هيئة الامم فى شئون بلادهم .

عروض من ألمانيا الشرقية

لاستيراد ٤٠ ألف طن من السكر

علم مندوب « المصرى » فى وزارة التجارة والصناعة ان الوزارة بصدد دراسة العروض الجديدة التى تلقتها من السلطات المسئولة بالمانيا الشرقية والتى ابدت فيها استعدادها لتصدير ٤٠ الف طن من السكر على اساس أن يكون سعر الطن حوالى ٧٥ جنيها مصريا مقابل تصدير اقطان مصرية ..

صفقة القطن الجديدة مع روسيا

ولا تزال وزارتا التجارة والصناعة والتموين تدرسان موضوع عقد صفقة جديدة من الاقطان بخلاف الكميات التى تم الاتفاق على تصديرها خلال شهر فبراير الماضى مع روسيا مقابل استيراد بعض السلع والمواد التموينية

وصفقة اخرى مع اسبانيا

وتمت موافقة الجهات المختصة بوزارتى التجارة والصناعة والمالية على عقد صفقة جديدة مع اسبانيا من الاقطان تقدر قيمتها بنحو ٢٠٠ الف جنيه مقابل استيراد اجهزة وادوات صحية ومواد صناعية اخرى .

زيادة المخالفات

فى استعمال السيارات الحكومية

علم مندوب « المصرى » ان المخالفات التى وقعت خلال الشهرين الماضيين عن اساءة استعمال السيارات الحكومية تجاوزت حدا كبيرا ، وانقضت من المسئولين مضاعفة الرقابة واخذ المخالفين بالشدة

وقد ضبطت خلال الاسبوع الماضى سيارات تحمل امتعة وجوالات من الثوم ، كما وجد بداخل بعضها سيدات واطفال فى وقت متأخر من الليل

ويلقى ضباط المراقبة صعوبة كبيرة فى تمييز السيارات الحكومية التى تحمل ارقاما خاصة يتخذ منها اصحابها ستارا لاستغلالها فى غير أوقات العمل فى امور شخصية ، كما ان ضباط المراقبة يخشون من تحرير مخالفة لسيارات كبار رؤسائهم خوفا من أن يكون لها اثر فى مستقبلهم

مقاومة التهريب

الى اسرائيل

الاسكندرية فى ٢٨ – مكتب المصرى – علمنا ان مصلحة الجمارك قد ارسلت الى وزارة المالية مذكرة هامة عن حركات التهريب الى اسرائيل ، وانه قد ارفق بهذه المذكرة قائمة سوداء مدرجة بها أسماء الشركات والمصدرين الذين تحوم حولهم شبهات بقيامهم بعمليات تهريب

وقد صرح احد المختصين بأن هذه المذكرة والقائمة المرفقة بها ستقدمها الحكومة الى مجلس جامعة الدول العربية لدراستها فى اجتماعها القادم

اشتراك السودان فى مؤتمر السكك الحديدية الافريقية

اغراض المؤتمر حربية لمواجهة الحرب الطارئة

لندن فى ٢٨ – لمراسل المصرى : أعلنت الليلة وزارة المستعمرات البريطانية رسميا من بدء مؤتمر السكك الحديدية الافريقية ومن اشتراك السودان فيه ، والمؤتمر خاص بالمستعمرات البريطانية الافريقية .

ويقول بيان وزارة المستعمرات ان المؤتمر سيبحث فى توحيد مهمات وآلات السكك الحديدية بما فى ذلك من قاطرات وعربات

والمقترح فى المؤتمر أن تستعمل جميع هذه المستعمرات قاطرات بخارية متوسطة واستخدام قاطرات ديزل متشابهة ، وسيشهد المؤتمر كبراء من مصلحة السكك الحديدية البريطانية ومندوبون من مصانع القاطرات والعربات بالاضافة الى وفود المستعمرات المختلفة

والغرض الاساسى الذى اجتمع من اجله المؤتمر ، غرض حربى ذلك ان الحرب والحالات الطارئة تستدعى السرعة فى النقل والربط بين مختلف المستعمرات الافريقية ولا يتم ذلك الا اذا تماثلت انظمة السكك الحديدية فى هذه المستعمرات مما يمكن السلطات المختصة من استخدام قاطرات وعربات واحدة على قضبان اية مستعمرة اخرى فى أسرع وقت مستطاع .

ولا شك أن عقد مثل هذا المؤتمر – بعد أن ظهر الغرض منه – يدل على أن بريطانيا تقدر احتمال نشوب حرب عالمية قريبة ولذلك تعد العدة لكل طارىء .

التحقيق فى السكك الحديدية

احالته الى مجلس الدولة

كان مقررا ان تستمر ادارة التحقيقات بوزارة المواصلات فى تحقيق التهم المنسوبة الى بعض موظفى مصلحة السكك الحديدية والخاصة بسوء استعمال الصالونات واستخدامها فى أغراض شخصية مع قبول بعض الرشاوى – مما أشار اليه « المصرى » فى حينه –

وقد علم مندوب « المصرى » ان المسئولين فى الوزارة سعوا من المشرفين على هذا التحقيق اتمام اجراءاته بعد ان قطعوا شوطا كبيرا فيه ، واحيل الى مجلس الدولة لاتخاذ ما يراه من اجراء قانونى بشأنه

الانتهاء من تعديل قانون الكسب غير المشروع

النص على رجعية القانون حتى عام ١٩٣٩

تأليف لجنة برياسة وكيل محكمة استئناف مصر لمراجعة الاقرار

عرض على قسم التشريع بمجلس الدولة مجتمعا تعديل قانون كسب العمل في المشروع « من اين لك هذا » ، وقد انتهى القسم وضع التعديلات في صيغتها النهائية وتقضى هذه التعديلات بتقرير رجعية القانون الى عام ١٩٣٩ ، وبوجوب تقديم اقرارات سنوية من الموظفين عن مصادر ثرواتهم وما طرأ عليها من زيادة او نقصان تبحثها لجان ستؤلف لهذا الغرض في شتى الوزارات المختلفة وترفعها الى اللجنة العليا التي نص التعديل على تشكيلها .

تشكيل اللجنة

وتشكل هذه اللجنة برياسة سعادة وكيل محكمة استئناف مصر واثنين من حضرات المستشارين مهمتهم فحص هذه الاقرارات وطلب البيانات اللازمة من الزوج او الزوجة اذا رأت ان هناك مجالا للشك في الاقرار المقدم من الموظف صاحب الاقرار

الاحالة الى النيابة

وللجنة العليا اذا ارتابت في اقرار ما ان تحيله الى النيابة على الفور لتحقيقه

سلطة وزير العدل

وقد بينت مادة التنفيذ للقانون سلطة وزير العدل في وضع اللائحة الداخلية للجنة العليا واللجان الموجودة بالوزارات المختلفة باختصاص كل منها بقرار منه كما بينت حق الوزير في تعيين الموظفين اللازمين للقيام بمساعدة اللجنة العليا واللجان الموجودة بالوزارات

حق النائب العام

هذا وقد خول القانون لسعادة النائب العام حق رفع الدعوى الجنائية على الموظفين ولو لم تحل عليه اللجنة العليا

احد الاقرارات

عرض الامر على مجلس الوزراء

وقد علم مندوب « المصرى » ان مجلس الوزراء سيدرس القانون بصيغته الجديدة في جلسته القادمة .

الجامعة العربية

اجتماع مجلسها اليوم

يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعه اليوم في الساعة السادسة والنصف مساء .

وسيكون الاجتماع شكليا كما اقترحت الحكومة المصرية ووافقتها حكومات الدول الاعضاء ، فتفتتح الدورة الجديدة للجامعة بحضور المفوضين السياسيين للدول العربية ثم يؤجل الاجتماع الى موعد يحدد فيما بعد

موقف الاحزاب السودانية من الدستور الجديد

العلاقات التجارية بين السودان وجنوب أفريقيا

المحامون السودانيون ينتزعون الرياسة من محامي بريطانيا العام

الخرطوم في ٢٨ – لمراسل المصرى – يزور السودان في هذه الايام السكرتير التجارى لمفوضية جنوب افريقيا بالقاهرة لدراسة الوسائل الكفيلة بتنمية التبادل التجارى بين السودان وجنوب افريقيا ، وقد اقام له نائب مدير مصلحة الاقتصاد والتجارة حفلة تكريم

فوز المحامين الوطنيين

وعقد المحامون السودانيون اجتماعا عاما ناقشوا فيه القانون القديم لاتحاد المحامين الذى يفرض رئاسة المحامي العمومى البريطاني للاتحاد وقد عدل المجتمعون هذه المادة لاقصاء المحامي العمومى من الرئاسة ثم اجريت الانتخابات فانتخب احد المحامين السودانيين رئيسا وتم تشكيل مجلس الادارة من بقية الاعضاء

الحزب الاشتراكي وموقفه من الاحزاب

وادلى الاستاذ ابراهيم بدرى سكرتير الحزب الجمهورى الاشتراكي بتصريح قال فيه : يجب أن نسعى لمصلحة بلادنا فقط .

ولذلك فاني أرى أن تشترك جميع الاحزاب في الانتخابات المقبلة لتكوين الحكومة السودانية الجديدة التي تحكم السودان في فترة الانتقال وبعده للحكم الذاتي وحق تقرير المصير

لا بد من هيئة دولية

وقد علق على هذا التصريح الاستاذ الدرديرى محمد عثمان سكرتير الجبهة الوطنية قائلا : ان الدخول في انتخابات برلمانية تحت ظل هذه الادارة الحالية وعدها خطر له ما بعده .. لان العبرة ليست بالحكم الذاتي بل العبرة كل العبرة بتقرير المصير ولذلك فمن الخطورة ان نجازف بمستقبلنا ونضعه تحت رحمة الادارة البريطانية

واضاف الاستاذ الدرديرى بانه في حالة اجراء اية انتخابات اواستفتاء فلا بد من وجود هيئة دولية محايدة

حبس صحفي ستة اشهر

وايد قاضي محكمة الجنايات البريطاني الحكم الصادر على الاستاذ صالح عرابى صاحب جريدة التلغراف بالحبس لمدة ستة اشهر لكتابته مقالا اعتبر حضا على استعمال القوة

السباق السنوى لقوات الدفاع

واقيم اليوم السباق السنوى لقوات دفاع السودان بدار الرياضة بأم درمان وقد اشتركت فيه جميع وحدات قوة دفاع السودان وقوات الجيش البريطاني والسلاح الجوى الملكي البريطاني

حزب الاشقاء ودخول الانتخابات

واصدر حزب الاشقاء بيانا نفى فيه ما اشارت اليه احدى الصحف من انه قرر دخول الانتخابات للبرلمان الجديد وانه ارسل مندوبا الى مصر لمقابلة الاستاذ الازهرى في هذا الصدد

وقال ان هذا الزعم افتراء محض لان قرارات حزب الاشقاء يصدرها المجلس الاعلى ولم يتخذ المجلس قرارا كهذا بل الامر على العكس فقد نفى الحزب على لسان سكرتيره العام اى تفكير في دخول الانتخابات للبرلمان الجديد

ذكرى معركة كرن

الخرطوم في ٢٨ – و . ا . ع – وستحتفل حامية الخرطوم المؤلفة من قوة الدفاع السودانية بالذكرى السنوية العاشرة لمعركة كرن التي وقعت في اريتريا في يوم الاحد – غد – وسيشمل الاحتفال عرضا للجنود الحامية عند النصب التذكارى للحرب .

وسيضع السير روبرت هاو الحاكم العام للسودان طاقة من الزهر على النصب التذكارى ويستعرض الجنود .

وقد تبادل السير روبرت هاو اليوم البرقيات مع الجنرال السير وليام بلات الذى كان قائدا للجنود التي اشتركت في المعركة وانتهت بتسليم معقل من المعاقل الايطالية الاخيرة في البلاد وكان هؤلاء الجنود من قوة الدفاع السودانية

تعزية الوفد في وفاة الشريفة مريم

ارسلت لجنة الوفد المصرى لشئون السودان برياسة سعادة عثمان محرم باشا برقية تعزية الى سعادة السيد على الميرغني باشا في وفاة السيدة الشريفة مريم الميرغنية

لقد حز في نفوسنا نبأ وفاة السيدة الشريفة مريم الميرغنية وعز علينا فقدها واني لاتقدم الى سعادتكم باسم لجنة الوفد المصرى لشئون السودان باخلص العزاء ونسأل الله ان يسكنها فسيح جناته ويلهمكم . لكم طول البقاء

ليبيا تستعين بالتشريعات المصرية

عودة وزير مصر المفوض هناك في اجازة

وصل الى القاهرة أمس سعادة صلاح الدين فاضل بك المندوب فوق العادة لمصر في ليبيا قادما من بني غازى لقضاء اجازة قصيرة بين اسرته يعود بعدها الى مقر منصبه

مع وزير الخارجية

وقابل سعادة صلاح الدين فاضل بك اليوم معالي وزير الخارجية وسعادة وكيل الوزارة لاطلاعهما على نتائج مساعيه الموفقة لتوثيق العلاقات بين ليبيا ومصر من جهة وبينها وبين الدول العربية من جهة اخرى مما كان له صداه البهيج في خطاب العرش الليبي من تأكيد رغبة ليبيا في الاستعانة بمصر وبالدول العربية للتنظيم الداخلي والعسكرى والقياس لتشريعاتها في نواحيها الادبية والعلمية والثقافية والاقتصادية

الافادة بمياه السيول

لاصلاح ٢ الاف فدان بالعريش

صرح معالي وزير الاشغال لمندوب « المصرى » بان الوزارة اعدت مشروعا للاستفادة بمياه السيول في اغراض الزراعة

وقد ثبت انه من الممكن رى حوالى ثلاثة الاف فدان بجهة العريش بوساطة سد الروافعة التي قامت الوزارة بانشائه بمنطقة العريش وبلغت تكاليفه ٢٨ الف جنيه .

ويقوم تفتيش رى الصحارى بابحاث وتجارب علمية في منطقة سينا للافادة من هذه المياه ومياه الابار الصالحة الموجودة حاليا والابار التي ستنشأ قريبا في تغذية الحجاج الذين يفدون سنويا ويمرون بطريقهم الى الاراضي المقدسة بمنطقة الطور

الاتصال اللاسلكى

بين دول الجامعة العربية والعالم

دعا المسئولون بمصلحة التليفونات والتلغرافات لجنة المواصلات اللاسلكية والسلكية لجامعة الدول العربية الى اجتماع قريب للاتفاق على انواع وخواص الاجهزة والمعدات اللازمة لمشروعات الاتصال التليفوني اللاسلكي بين دول الجامعة وعواصم العالم وتنسيق هذا العمل بحيث يتمشى مع مشروع ربط دول البحر الابيض باوربا

بين السويس والعقبة وعمان

كما اعدت المصلحة تقريرا عن مد الخط التليفوني بين السويس والعقبة ، وبين العقبة وعمان بعد ان اتمت اعدادالمهمات لتعديل « عكسات » الخطوط لارسالها للعقبة حتى يمكن بدء العمل في هذا الجزء على اثر الانتهاء من طريق السويس – العقبة الذى تم حوالى ٤٠ كيلو مترا منه من جهة السويس

وقد تقرر قيام لجنة من المختصين بالمصلحة وبعض الوزارات الاخرى لمعاينة موقع بدء التكامل بين الحدود المصرية والمملكة الاردنية

التجارة في الخارج

في شهر فبراير

يؤخذ من بيان لمصلحة الاحصاء والتعداد عن تجارة مصر الخارجية في شهر فبراير الماضي ان جملة الواردات بلغت ١٠٫٨٥٩٫٢٢٣ جنيها مقابل ١٠٫٨٢٤٫١٩٠ جنيهات في شهر فبراير سنة ١٩٥١ اما صادرات مصر فقد بلغت قيمتها في شهر فبراير الماضي ١٩٫٧٠٧٫٨٢٨ جنيها مقابل ٢٤٫٧٩٨٫٥٠٠ جنيهات في شهر فبراير سنة ١٩٥٠

هذا وقد بلغت قيمة الصادرات من القطن في الشهر الماضي ١٨٫٣٦٢٫٢٤٦ جنيها مقابل ٢٤٫٤٥٠٫٤١٦ جنيها في شهر فبراير سنة ١٩٥١

ترشيحات

اليوم الرابع

محافظة الاسكندرية

دائرة رقم ٨ (مينا البصل) – حسين حسن على الطرهونى افندى

دائرة رقم ١٤ (العامرية) – الشيخ ابو بكر هارون بدر القناشى

مديرية الشرقية

دائرة رقم ٤ (شبرا النخلة) – احمد ابراهيم محمد حجازى افندى

مديرية الدقهلية

دائرة رقم ١٨ (السنبلاوين) – الاستاذ حامد طلبة صقر

مديرية الغربية

دائرة رقم ٢٦ (النحارية) – حسين فوزى البرادعى بك الشهير بفوزى البرادعى

مديرية اسيوط

دائرة رقم ٤ (منفلوط) – الاستاذ محمد على رفيق الطرزى

دائرة رقم ١٨ (صدفا) – معالي الدكتور محمد زكى عبد المتعال بك

دائرة رقم ٢٠ (ابنوب) – محمد عبد الله نصار افندى الشهير بحمدى

مديرية جرجا

دائرة رقم ٤ (طما) – اسماعيل محمد عبد الرحيم ابو الذهب افندى

مديرية قنا

دائرة رقم ٤ (فرشوط) – عبد الحميد سليم هارون سليم ابو سحلى افندى

وبذلك يصبح عدد الذين دفعوا التأمينات في الايام الاربعة الماضية ٦٢ مرشحا .

جاءنا من سكرتيرية الوفد المصرى ما يلي : –

اجتمعت لجنة الوفد المركزية بدائرة القلين الانتخابية برياسة حسن عوض جاد المولى بك واسماعيل محمد دسوقى افندى سكرتيرا والاستاذ توفيق محمد المحامي مراقبا عاما والحاج محمد عبد اللطيف امينا للصندوق

كما تقرر اعادة الاستاذ عبد اللطيف احمد عبد المتعال المحامي عضوا باللجان الوفدية .

الحفلة الختامية لمهرجان ابن سينا

ابن سينا لم يكن اسرائيليا

تلقت نقابة الصحفيين من حضرة الاستاذ محمد خالد مندوبها في مهرجان ابن سينا ببغداد البرقية الآتية :

الاستاذ مصطفى القشاشى بك نقابة الصحفيين مصر

اختتم المهرجان الالفي لابن سينا جلساته اليوم بحفلة كبرى اقيمت بقاعة الملك فيصل الثاني وقد كان اثر البعثة المصرية برياسة الدكتور ابراهيم مدكور بارزا في نجاح المهرجان سواء من الوجهة العلمية او الناحية التوجيهية وقد اشترك في المهرجان عدد كبير من الدول العربية والشرقية وساهم فيه كثيرون من مشاهير المستشرقين وقدرت الحكومة العراقية بفيض من عنايتها تجلى في اشراف السيد خليل كنه وزير المعارف عليه ورياسة الدكتور ناجي الاصيل له

وقد نجح المهرجان في مهمته العلمية نجاحا كبيرا وستبرح البعثة المصرية بغداد عائدة الى القاهرة صباح الاحد ٣٠ مارس

ابن سينا لم يكن اسرائيليا

وجاءتنا كلمة من فضيلة الاستاذ منصور رجب الاستاذ بكلية اصول الدين ننشرها فيما يلي :

نشرت جريدة « المصرى » امس .. ان مندوب العراق « السيد شبلى » اثار في المؤتمر العلمي للذكرى الالفية لابن سينا مشكلة تتعلق بمذهبه ، فتورط في القول : « بأنه كان اسرائيليا » ... وقد انبرى له « مندوب مصر » فأثبت ان ابن سينا كان مسلما من الطائفة الاسماعيلية .

ولا ادرى : .. لعل مندوب العراق يريد ان يدخل « اسرائيل » طرفا ثالثا في النزاع مع « تركيا » و « ايران » على ابن سينا ... وان كان يرى ان المسألة تتعلق بمذهبه لا بجنسيته . فطلاب المنطق يحفظون قوله في مقدمة قصيدته المزدوجة في المنطق – بعد الحمد له –

لم على نبينا الامين
شارع خير ملة ودين
اشرف من يبعث في الهيمانة
افضل من ارسل للامامة
محمد صلاة رب العالم
واله الغر الكرام الانجم

اما انه كان اسماعيليا : فقد اتفقت كلمة المؤرخين على أن ابن سينا املى تاريخ حياته بنفسه على تلميذه – لازمه عشرين سنة وخمس سنتين – « ابى عبيد عبد الواحد الجورجاني »

وفيه يقول : « كان ابى ممن اجاب داعي المصريين » ويعد من « الاسماعيلية » وقد سمع منهم ذكر « النفس » و « العقل » على الوجه الذى يقولانه ، ويعرفانهم ، وكذلك اخى وربما تذاكرا بينهما ، وانا اسمع ، وادرك مايقولانه ، ولا تقبله نفسى ، وابتدأ يدعواني اليه » على ان ابن سينا يستنكر « نظرية تناسخ الارواح » ... هذه النظرية التي دخلت الاسلام من طريق غلاة الشيعة قبل أن يكون ابن سينا . فايهما تأثر بالآخر ، ابوه ، واخوه ، ام هو بهما قد تأثر ؟

النهضة المصرية

واثر الاحتلال في افسادها

القى الدكتور عبد المنعم الطناملى مدير المكتب الفني بوزارة المالية والاقتصاد مساء امس محاضرة بنادى خريجي جامعات فرنسا وبلجيكا والمانيا عن النهضة المصرية تناول فيها التقدم في مختلف النواحي وابرز بصورة واضحة التقدم الاقتصادى – وهو معاد كل تقدم في البلاد – لا يتناسب في الواقع مع التقدم المطلوب لنهضة البلاد وضرب عدة امثلة لذلك ايدها بالارقام

ثم عقب على المحاضرة سعادة الدكتور محمد صلاح الدين باشا فشكر للمحاضر صراحته في عرض المسائل الاقتصادية والتنبيه الى مواطن الضعف فيها .

الاحتلال هو السبب

كما عقب عليه ايضا الاستاذ منصور بك مشالى مدير عام مصلحة الاحصاء واشار بصراحة الى ان السبب في اختلال حياتنا الاقتصادية وعجزنا على المضى في سياسة واضحة مرسومة يرجع اولا واخيرا الى اثر الاحتلال والى اضطراب السياسة المصرية واختلافها بتغير العهود

مخالفة قانون تحديد زراعة القطن

صرح كبير مسئول بوزارة الزراعة لمندوب « المصرى » بأن الوزارة لن تتهاون في اتخاذ الاجراءات القانونية ضد مخالفي التعليمات الخاصة بزراعة اصناف القطن في المناطق المحددة له .

وتقضى العقوبة التي توقع على مخالفي هذه التعليمات بالحبس مدة لا تتجاوز شهرا أو بغرامة من خمسة جنيهات الى عشرين جنيها عن كل فدان او كسوره وذلك علاوة على مصادرة القطن موضوع المخالفة

احكام الافلاس وحالات بروتستو

تلقينا امس من الغرفة التجارية البيان التالي :

بلغ عدد حالات البروتستو الصادرة عن المدة من ١٦ فبراير سنة ١٩٥٢ الى ٢٩ منه ٢٢٩٠ حالة موزعة كالآتي : ٦٠٤ القاهرة ، ١٨٣ الاسكندرية ، ١٣٥ بورسعيد ، ٢٦ البحيرة ، ٩٠ الشرقية ، ٢٤٦ الدقهلية ، ١١٨ الغربية ، ٣٢ المنوفية ، ٦٧ الفؤادية ، ٢٩ القليوبية ، ٦٤ الجيزة ، ٨٧ الفيوم ، ١٠٦ بني سويف ، ١٠٧ المنيا ، ١١٢ اسيوط ، ١٢٠ قنا ، ١٤٠ سوهاج ، ٢٣ اسوان

وبلغت احكام الافلاس عن المدة المشار اليها ١٧ حكما موزعة كالآتي : ١٠ القاهرة ، ٢ الاسكندرية ، ١ بورسعيد ، ١ بنها ، ٢ طنطا

اهمال تحصيل

رسوم خاصة بوزارة المواصلات

انتهت ادارة التحقيقات في وزارة المواصلات من فحص « الملفات » الخاصة بالمعديات التي نبه ديوان المحاسبة الى وجود تلاعب فيها .

وقد علم مندوب « المصرى » ان نوع المخالفات التي ينتظر بدء التحقيق فيها تتضمن الاهمال في تحصيل الرسوم وعمل مزادات يؤخذ فيها الاقل عطاء ويترك الاكثر مما ضيع على خزانة الدولة حوالى مائة الف جنيه – كما قامت بعض التوصيات لفرض اخفاء طرق التلاعب فيها

وقد كان مقررا ان يشمل الفحص « الملفات » من عام ١٩٤٦ ولكن سير التحقيق قد يؤدى الى فحصها من عام ١٩٤٤

كما ان هناك تحقيقا جديدا نبه اليه ديوان المحاسبة خاصا برسوم التسجيل في ادارة التفتيش البحرى وقد شكلت له لجنة فرعية لتكون ثانية بالعمل على حدة بعيدة عن موضوع المعديات

هذا وتبلغ المعديات التي سيجرى بشأنها البحث ٤٠٠ معدية قسمت الى نوعين

الحياة الاجتماعية

الدكتور محمود عزمى بك

نيويورك – من مكتب المصرى – اشترك الدكتور محمود عزمى بك في الدورة الاستثنائية التي عقدها المجلس الاقتصادى والاجتماعي للامم المتحدة في يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ، وكانت الغاية من الاجتماع تبليغ لجنة حقوق الانسان قرارات الجمعية العمومية الخاصة بالموضوعات التي ستكون محل نظرها في الدورة القادمة

وسيقضى الدكتور عزمى بك اياما قليلة في وشنطن ثم يسافر الى جامعة « ييل » حيث يقضى اياما تلبية لدعوة بعض اساتذتها ثم يعود الى نيويورك لحضور اجتماعات لجنة حقوق الانسان التي تبدأ دورتها في ١٤ ابريل وينتظر ان تستمر الى منتصف شهر يونيو

سكرتير عام مجلس الشيوخ

وصل الى القاهرة بالطائرة امس سعادة الاستاذ محمد مصطفى القباني بك السكرتير العام لمجلس الشيوخ عائدا من بني غازى بعد تشرفه بمقابلة جلالة السيد السنوسى ملك ليبيا وحضر افتتاح مجلس الامة الليبي كما ساهم بنصيب كبير في تنظيم الشئون البرلمانية لهذا المجلس

مغازى بك البرقوقى

يحمد الله على نعمة الشفاء مما الم به من مرض ويشكر كل من عاده او سأل عنه ويرجو للجميع الصحة والهناء

نقابة الصحفيين

مالدته ومايمكن ان تؤديه

وزعت نقابة الصحفيين رقاع الدعوة لسماع المحاضرة التي سيلقيها الاستاذ الدكتور السيد ابو النجا مدير جريدة المصرى في هذا الموضوع بقاعة فاروق بدار النقابة في الساعة السادسة من يوم الاثنين ٣١ مارس الحالى

دكتور فؤاد الحفناوى

يشكر الدكتور فؤاد الحفناوى مدرس امراض النساء والولادة بكلية طب قصر العيني مهنئيه بمناسبة عودته من مهمته العلمية بزيارة مستشفيات انجلترا والسويد وفرنسا وكذلك ترقيته

البكباشي محمد محمد الجزار

اصدر معالي وزير الداخلية قراراً بمنح الصاغ محمد محمد الجزار بالقلم السياسي بمحافظة مصر رتبة البكباشي المحلية تقديرا لمجهوداته ونشاطه

اللواء عبد الرحمن مكى باشا والاستاذ سعد فهيم المحامي

اللواء عبد الرحمن مكى باشا مدير عام النجدية والاستاذ سعد محمد فهيم المحامي يشكران اصدق الشكر حضرات المهنئين بعقد قران كريمة الاول على الثاني ويتمنيان لهم جميعا اجمل الاماني

قران سعيد

عقد في بلدة اديلايد باستراليا قران المسيو ادجار موصللى على الانسة ليبنت تايرتو

الاستاذ الكبير الشيخ الكريمى

تهنئ معهد سوهاج باعتباركم وكيلا له وتهنئ انفسنا بترقيتكم الموفقة

تمام مجمد – ادارة التجنيد

على محمود عليش يشكر الدكتور محمد بك عبد الله كبير جراحي العظام بالجيش المصرى لاجراء عمليته التي كللت بالنجاح

نقابة عمال شركة المباحث الافريقية يهنئون حضرة القائمقام محمد حسن البنا بك

رئيس النقابة سالم السيد

فاز برياسة وعضوية نقابة المحامين الشرعيين بالمنصورة حضرات الاساتذة فرحات عبد الله ومصطفى مجاهد واحمد عبد اللطيف يوسف فهنئوهم

السوق الخيرية

لجمعية السلام القبطية للسيدات

تقيم الجمعية معرضها السنوى بدار ملجأ السلام للبنين ٦ ميدان الافضل بشبرا تحت رعاية غبطة البابا المعظم الانبا يوساب الثاني واشراف معالم سعادة حبيب المصرى باشا ، وذلك في ايام ٢ و٣ و٤ و ٥ و ٦ ابريل سنة ١٩٥٢ ويشتمل على قسم اشغال يدوية به معارض لادوات غرفة الاكل واطقم الشاى ، ستائر وملايات سرير بالالوان – بدل اطفال وفساتين ومعارض لاسبه – اطقم حرير للسيدات وبلوزات حرير ومناديل بتطريز للسيدات والرجال – ملابس اطفال واطقم كاملة من حرير واحذية وشنط واشغال الجلود وبيجامات للرجال وروائح وادوات زينة وعرائس ومنتجات فرعونية من السن والجمارين وغير ذلك من الاشغال اليدوية والفنية

ويوجد قسم خاص لاشغال مدرسة السلام للبنات ، والدعوة عامة للرجال والسيدات

والمعرض مفتوح من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثامنة مساء

ويخصص ايراد المعرض لابناء وبنات ملاجئ السلام

شكوى عامة

معالي وزير الزراعة

استوردنا عربة سكة حديد برتقال قادم الى دمياط لفئة البرتقال هناك – ولكن موظفي الحجر الزراعي بالقنطرة ارسلا برتقالين كعينة للقاهرة للفحص علما بان الفحص يكون بالقنطرة فاقترح ولحين ظهور النتيجة يكون البرتقال قد تلف فنرجو ارسال بعثة لعزة كالقليوبية ليتم الفحص بسرعة ونرجو الافراج عن العربة الموجودة بالقنطرة – عن تجار الواح بدمياط وبور سعيد

محمد سعيد الخطاب

في الشركة الشرقية

علمنا بمزيد السرور ان حضرة المحترم يوسف مانوسيان بك قد انتخب رئيسا لمجلس ادارة الشركة الشرقية شركة مساهمة مصرية وان حضرة الحاج على احمد العسكرى التاجر المعروف في منطقة القنال قد عين عضوا بمجلس ادارة الشركة المذكورة

الدكتور امين الفقرى

وقد من الله عليه بالشفاء يشكر كل من تفضل بالاستفسار عن صحته اثناء مرضه ويستقبل مرضاه بعيادته بالزقازيق يوميا ابتداء من الاربعاء الموافق ٢ ابريل

دكتور طه العروى

اخصائي امراض باطنية بمنوف قد استحضر بعيادته جهاز رسام القلب الكهربائي

ELECTRO CAR DIOGRAM

مكتب المصرى بإسنا

يتولى الاستاذ عباس ابو الخيرمراسل المصرى باسنا كل شئون التحرير والاعلانات والاشتراكات بمكتبه بشارع البحر تليفون ١٩ والمكتب مفتوح من الساعة الثامنة الى الساعة الحادية عشرة مساء

الامتحانات العامة والنقل

لمناسبة حلول موعد امتحانات النقل والشهادات العامة اعد **معهد التهذيب الثانوى الليلي ٢١ شارع الابابي بالظاهر مجموعات وفصولا لجميع المواد ابتدائي وثانوى** باشتراكات مخفضة ويقوم بالتدريس الفا المدرسين الاوائل بالمدارس الاميرية .

تحذير

يعلن احمد نافع وشركاه تجار المانيفاتورة ٥٧ شارع الازهر بمصر بان المدعو محمد الحناوى الكومسيونجي القاطن بشارع العلوة بالسكة الجديدة بمصر ليس له اى علاقة او صفة باعمالهم التجارية او الادارية الخاصة بشركتهم ويحذر الجمهور من التعامل معه باسمهم

دائرة كوم امبو

يعلن الاستاذ محمد شريفه ترشيح نفسه لهذه الدائرة ارتكانا على عصبيته بها

بنك مصر

يعلن نيابة عن وزارة التموين تأجيل مناقصة نقل ومشال حبوب التموين بشون فرع طنطا لعام ١٩٥٢ – ١٩٥٣ التي كان محددا لها جلسة ٢٠ الجارى الى ٥ ابريل سنة ٩٥٢ في الزمان والمكان السابقين فعلى من يرغب الدخول الحضور ومعه التأمين الابتدائي اللازم . وللبنك والوزارة الحق في رفض او قبول اى عطاء بدون ابداء الاسباب

السبت ٢٩ مارس ١٩٥٢

الشركة العقارية العربية
شركة مساهمة مصرية
س . ت ٦٥٢٦٠ القاهرة
اعلان الى حضرات المساهمين

بناء على قرار الجمعية العمومية العادية للمساهمين المنعقدة في يوم ٢٧ مارس سنة ١٩٥٢ بتوزيع خمسة في المائة من قيمة السهم الاسمية بعد استقطاع الضرائب وذلك في نظير الكوبون رقم ٤ سيقوم بنك مصر فرع القاهرة والاسكندرية والبنك العربي بالقدس وعمان وبغداد ودمشق وبيروت بصرف قيمة الكوبون المذكور اعتبارا من ٣ ابريل سنة ١٩٥٢

اعلان بيع بالمزاد العلني

كاتب حضرة مأمور التفليسة يعلن جمال العبد السنديك بيع بضاعة المحل ٧٣١ شارع الخليج المصرى – المعاينة ٢ ابريل سنة ١٩٥٢ والبيع ٣ منه من العاشرة صباحا والشروط بالمحل والمكتب للاطلاع .

من الأعماق

يقول الاستاذ نبيه رفاعى نورالدين المدرس بمدرســة كوم الفرس فى رسالة له :

كنت قرأت فى احــدى الصحف اقتراحا بالغاء وجبة الغــذاء التى يتناولها التلميذ لتوفير المال اللازم ، حيث ان تغذية التلاميذ تكلف الدولة « ٦ ملايين جنيه سنويا » .

وعندى ان الغذاء مادة اســاسية للتلميذ ، وخصوصا فى هذه الظروف العصيبة التى حرمته من معظم صنوف الاغذية ، فانالفواكه والجبن والحلاوة الطحينية والفول السودانى وغيرذلك الوان من الغذاء غنية بالفيتامينات ، وفى الارياف لايتذوق التلميذ معظم هذه الاغذية الا فى المدرسة ، وامتد داء الخبز فى بعض المدارس ، فانهاراجعة الى ضعف الرقابة على المتعهدين ، والذى فكر فى مشروع التغذية يستحق الشكر والتقدير ، ونحن اذا بحثنا عن المشروعات التى يجب الغاؤها ، كان مشروع محو الامية فى مقدمتها وقد طالب كبار الاساتذة والمفتشين بالغاء هذا المشروع لانه لاياتى بفائدة ومعظم التلاميذ يخرجون من المدرسة بعد سن التعليم ، ليلتحقوا باقسام مكافحة الامية اجباريا ، ولا يستفيدون من ذلك اكثر ممــا استفادوا ، لانه لايعقل ان يحصل التلميذ فى ســنة دراسية واحدة اكثر مما حصله فى خمس سنوات كاملة ، والاميون الذين لم يحضروا الى المدرسة اصلا ، غير راغبين فى التعليم ، لانهمــاكهم فى تحصيل القوت .

وانى لأيد صاحب الرسالة فى ضرورة تغذية التلاميذ ، واعارضه فى اقتراح الغاء مشروع مكافحة الامية ، وعندى ان النقص الذى يلمسه من كثب فى ذلك المشروع ، يمكن للمسئولين ان يعالجوه بحيث يؤتى ثمره ، فما رأى المسئولين ؟

عبد الرحمن الخميسى

مأساة امرأة تزوجت رجلين

بسبب فقرها وجنون زوجها وسوء الخلق

نظرت امام محكمة الجنايات برياسة سعادة حسين خطاوى بك قضية اتهمت فيها سيدة فى الخامسة والعشرين من عمرها تدعى خضرة محمد مفتاح بتزوير وثيقة زواج فى ظروف عجيبة مؤسفة

بائعة يانصيب

وترجع ظروف هذه القضية الى سنة ١٩٤٠ حيث كانت المتهمة ممن قلبهم الفقر على امره ، وتلفتت حواليها وهى لا تزال فى ريعان شبابها فلم تجد ما يسد رمقها بعد ان توفى والدها ولم يترك لها شيئا ، فلجأت الى بيع اوراق اليانصيب وهامت على وجهها فى الطرقات تجمع بعض القروش لتعيش بها .

هدف وزواج

وتعرفت اثناء ذلك على شاب يدعى شحاتة السيد شحاتة وكان بائعا متجولا ، وسرعان ما تآلفا القلبان بينهما وشكت له حياتها التعسة وانتهى الامر بينهما بالزواج .

ولم تمض ايام على الزواج حتى اصيب الشاب بمس من الجنون واودع مستشفى الامراض العقلية ، ثم خرج منه بعد ان عادت اليه قواه العقلية واستأنف معاشرته لزوجته .

شك لم يقين

ولم يكن الشاب يشك فى زوجته لعلمه بانها سوف تقضى حياتها شريفة بعد ان انتشلها من هوة الفقر لتعيش فى كنفه سيدة كريمة ، ولكنه بدأ يتشكك فى سلوكها بعد ان رآها مرتين فى صحبة بعض شبان الحى . وانقلب الشك يقينا حينما وجدها فى احد الايام ترتمى بين احضان شاب من زملائه الباعة المتجولين

شفقة وتسامح

واخذته الشفقة بها وغفر لها زلتها بعد ان توسلت اليه ان لا تعود لهذه الحالة مرة اخرى .

ولم تمض ايام حتى ضبطها فى حجرة نومها فى حالة مريبة مع شقيقه وهو شاب لم يبلغ السادسة عشرة من عمره ورأى ان هذه الجريمة لا تغتفر فطلقها بعد ان القى بمنقولاتها فى عرض الطريق

تبحث عن صيد آخر

وعادت المسكينة الى سيرتها الاولى ، وراحت تتجول فى شوارع العاصمة حتى قادتها الظروف الى التعرف « بجزار » يدعى عبد المنعم صديق .

ولما آنست اليه شكت اليه حالها وما آلت اليه من بؤس وتعاسة وطلبت الزواج منه بعد ان افهمته بانها بكر وخالية من الموانع الشرعية ، وتمكنت من استخراج شهادة من احد الاطبــاء لتثبت ذلك ، فتوجها على الفور الى المأذون الشرعى حيث تم العقد بعد ان غيرت اســمها وتسمت « بزينب محمد مفتاح » وعاشت مع الرجل فى مسكن خاص بمنطقةحوش الغجر خلف المذبح

مسة جديدة من الجنون

ومرت على هذه الزيجة سنوات طوال وكادت ان تستقر حياتها ويستر امرها لولا ان كشفها زوجها الاول ، فقد كان قد عاودته مسة الجنون وتذكر اثناء نوبته .. زوجته القديمة وراح يبحث عنها فى كل مكان بعد ان اخفى مظهره بان حلق شاربه وحاجبيه وارتدى بدلة افرنجية وهام فى الطرقات يسأل باعى وبائعات اليانصيب حتى استدل على مكان سكنها .

يهدده بالقتل

وفوجىء الزوج الجديد فى احــدى الامسيات بذلك الشخص وقد اقتحم عليه الدار وهو ممسك بسكين فى يده وهدده بالقتل ان لم يعد اليه زوجته

وجعل الزوج الجديد يهدىء من روعه بعد ان اكرم ضيافته وافهمه بانه طلق « زينب » بعد ان تألم من سوء سيرها

وظن الزوج الاول ان هــذه وسيلة لخداعه فتوجه من فوره الى قسم البوليس حيث ابلغ الامر

اكتشاف التزوير

وتمكن رجال المباحث من القبض على السيدة اثناء تجوالها وهى تبيع اوراق اليانصيب ، وتبين من التحقيق انهــا زورت عقد الزواج الثانى بان اعترفت بانها بكر وانها خالية من الموانع الشرعية بعد ان غيرت اسمها

وقدمت للمحاكمة بتهمة التزوير

يمتدح زوجته ..

وامام المحكمة سمعت شهادة زوجهــا الاول ، وفوجئت المحكمة باقواله التى جاءت لصالح المتهمة فقد اقر بانه طلقها ولم تعقد الزواج الثانى الا بعد وفاء العدة وراح يمتدح حسن سيرها وسلوكها . وطلب من المحكمة بان تقضى ببراءتها حتى يتمكن من ردها اليه ليعيش مع محبوبته التى لن ينساها

مجرمة عريقة ..

وسمعت مرافعة النيابة فوصفت المتهمة بانها مجرمة عريقة فى الاجرام بدليل انها ارتكبت جرائم خلقية خطيرة فى منزلى الزوجية الاول والثانى . وطلبت النيابة تطبيق اقصى العقوبة عليها

الفقر والجريمة

ثم ترافع الدفاع فشرح الحالة النفسية التى انتابت المتهمة من الفقر المدقع الذى عاشت فيه وانها لم تلجأ الى تغيير اسمها وتزوير عقد الزواج الثانى الا بقصد الحصول على لقمة العيش . وانها لم تقدم على ذلك الا بعد ان افهمها بعض الناس بانها لا يمكنها الحصول على وثيقة الطلاق من الزوج الاول الا نظير دفع ٣٠ قرشا وكانت فى ذلك الوقت لا تملك من الثلاثين قرشا ــ قرشا واحدا لتشترى به لقمة من الخبز تقيم بهــا اودها . فلجأت الى هذا التزوير لتتخلص من هذه العقبة وهى دفع الثلاثين قرشا

يطلب الرأفة

واشــار الدفاع الى تشريعات بعض الدول الاوربية التى تقضى فى هــذه الاحوال بالعمل على انتشال امثال هؤلاء البؤســاء من هــوة الفقر والانزلاق الى الجريمة بسبب ذلك بدلا من تطبيــق عقوبات الحبس التى لا تزيد المجرم الا اجراما . ثم طلب من المحكمة مراعاة لهذه الظروف استعمال منتهى الرأفة مع المتهمة

وبعد ان استعرضت المحكمة ظروف المتهمة الخاصة اخذت بوجهة نظر الدفاع وقضت بمعاقبتها بالحبس ســنة مع وقف التنفيذ

> **اقتراح لاحد القراء**
>
> يقترح القارىء « سيدعبدالوهاب » بالنسبة لعــدم تعميم البطــاقات الشخصية فى جميع انحاء القطر المصرى ، الامر الذى يتسنى معه ربط عملية الانتخابات المقبلة بهــذه البطاقات ، ــ يقترح ان يبصــم كل ناخب امام اسمه فى كشف معد لذلك ، ويبصم بابهامه الايمن بعد ان يغمس فى خاتمة بها مادة « حبر ختم الملابس » التى تحتوى على « نترات الفضــة » ، ومعروف ان هذه المــادة تترك اثرا يسود كلما تعرض للضــوء ويصعب زوالــه فى مدى الساعات المخصصة لعملية الانتخاب . فاذا ماداخل الناخب غرفة الانتخاب تأكد رئيس اللجنة من خلو ابهامه من هذه المــادة قبل اعطاء صــوته ، وكل من يضبط متلبسا بالجريمــة يحال فورا الى النيــابة .

مجلس تأديب هيئات البوليس ينعقد يوم الاربعاء القادم

ينعقد مجلس تأديب هيئات البوليس فى وزارة الداخلية يوم الاربعاء القــادم برياسة سعادة مدير الامن العام وسينظر المجلس فى بعض القضايا التأديبية ضد بعض الموظفين وملاحظى البوليس

ينتحل صفة وكيل احدى الصحف

وياخذ اشتراكات من كبار شخصيات الاسكندرية

الاسكندرية فى ٢٨ ــ مكتب المصرى ــ عقدت محكمة جنح الرمل امس برياسة الاستاذ محمود نعناعى بك القاضى وبحضور حضرة الاستاذ عادل صدقى ممثل النيابة وسكرتيرية محمد افندى صدقى عبد الجواد وعرضت عليها قضية الاحتيال المتهم فيها حلمى رياض بانه فى ١٨ سبتمبر الماضى بدائرة قسم الرمل انتحل صفة الاستاذ حلمى مراد المحامى على اعتبار انه ممثل لادارة احدى الزميلات وتقدم بهذه الصفة الى كثير من الشخصيات طالبا اشتراكهم فيها وتمكن من الحصول على مبالغ مختلفة

وكان احد اساتذة كلية الهندسة من بين من دعوا الى الاشتراك فلما لم تصله الصحيفة اتصل برقم التليفون الموجود على الايصال فاذا به تليفون فندق بالقاهرة وبعد ايام شاهده فى الطريق فصحبه الى القسم

وقد انكر التهمة وصمم على انه مندوب الجريدة رغم تكذيب ممثل الزميلة فى الاسكندرية لهذا الادعاء وسمعت المحكمة اقوال الدكتور حافظ بك رمضان عميد كلية الهندسة ومحمود بك زكى سكرتير عام جامعة فاروق ومحمد بك الجمال مدير شركة مصر للغزل بكفر الدوار وعلى بهجت بك وكيل عام مصلحة الجمارك والاستاذ سامى حنا وكيل مراقبة التموين وعدد من الاساتذة والمدرسين والمهندسين بشركات الغزل والنسيج من ضحايا المتهم

وبعد المرافعات أجلت القضية للحكم يوم ١٥ مايو القادم

يأكل الافيون

بالطريق العام لينسى « القلب »

لولا الحركات المريبة التى كان يأتى بها الشاب اثناء سيره بالطريق . لما تنبه احد لامره .. ولما انتهى به الحال الى السجن .. فقد كانت حركات وجهه وانقباض عينيه مثار ضحك ودهشة فى نفوس المارة والتجار بشارع القللى

وشاء حظه التعس أن يمر فى ذلك الوقت بعض مخبرى مباحث شمال القاهرة ، فتطلعت انظارهم مع الناظرين الى ذلك الشاب . ولمحه احدهم وهو يضع شيئا فى فمه ، فاقترب منــه ، وفتشه فعثر معه على كمية من الافيون

واتضح أن حركات الشاب وانقباض وجهه كانت نتيجة لامتصاص قطع من الافيون ، مما اثار الانظار نحوه .

واقتيــد المتهم الى قسم البوليس للتحقيق معه فاعترف لاول وهلة باحرازه للافيون . وعلل ذلك بانه يتعاطاه من « القلب » فهو شاب فى ريعان شبابه وصدمته الحياة بأن جعلته عاطلا دون عمل . وكان عليه أن يتعاطى الافيون لينسى ماهو فيــه من ضنك وضيق وامثاله ينعمون بالحياة

وبعد التحقيق تقرر القبض على الشاب واودع السجن

طواف بريد

يختلس ٢٨٠ جنيها

كوم حمادة فى ٢٨ ــ لمراسل المصرى ــ كان السيد غمر طواف بريد كوم حمادة يعلم ان شيكات ترسل لاصحاب الاراضى المنزوع ملكيتها لمشروع صرف مياه زبيدة فوسوس اليه الشيطان أن يخون امانته وان يختلس هذه الشيكات وقد اصطنع اختاما باسماء اصحاب هذه الشيــكات يتسلمها بنفسه حتى بلغ مجمــوع ما اختلسه ٢٨٠ جنيها بعد ان اصطنع توكيلات لنفسه .

وما ان ابلــغ محمــد ابو على نيابة كوم حمادة عن صرف الشيــك الخاص به الى طواف البريد المزور حتى شعر الطواف بانفضاح امره وانقطع عن عمله ثم اختفى عن الانظار .

وقد اهتم رئيس مباحث المركز بالبحث عن الطواف المزور حتى تمكن من اعتقاله مختفيا فى مخبأ من المخابىء .

وقد تولت النيابة التحقيق .

الرياضة

مصر تشترك فى دورة هلسنكى

سبق ان اشرنا الى الاجتماع التاريخى الذى عقده رؤساء الهيئات والاتحادات الرياضية المصرية وقرارهم الاجمــاعى بضرورة اهمية اشتراك مصر فى الدورة الخامســة عشرة الاولمبية بهلسنكى

ويسرنا ان ننشر اليوم اقتناع كبار المسئولين بوجهة نظر هــذه الهيئات والموافقة على اشتراك مصر فى الدورة كالمتبع فى الدورات السابقة بصرف النظر عن أى تيارات واتجاهات خارجية ..

نتائج مباريات كاس جلالة الملك لكرة القــدم

الترسانة تفوز على السويس ٣ ـ ١

والمحلة الكبرى على المصرى بـ ٢ ــ ٠

كانت مباراة القاهرة امس فى الدور الاول لمسابقة جلالة الملك فاروق بين فريق نادى الترســانة وفــريق نادى السويس ، الذى لعب مباراته الرسمية الاولى امس بعيدا عن ملعبه وجمهوره بناء على قرار الاتحاد ، وكما شاءت القرعة القاسية مع فــريق قــوى ممتاز هو الترسانة .

كان الجمهور الرياضى عند حسن ظننا فاقبل عدد وفير منه لتشجيع احدى فرق المنطقة المجاهدة .

ورغم فارق القوتين فقد بذل النشء من فريق الســويس مجهودا قويا وبادلوهــم كثيرا من الهجمات فى بعض فترات المباراة

اما اللعب فقد بدأه هجوم السويس بطلقة سريعة من مركز الجناح الايمن وعادت الكرة الى الوسط حيث سار بها حمزة وصوبها محكمة مسجلا اصابة الترسانة الاولى .

وفى الدقيقة الثلاثين مرر عميره الكرة الى بلبل الذى حولها الى شباك السويس مسجلا الهدف الثانى لفريقه .

وبعد اربع دقائق حانت هجمة سريعة على مرمى الترسانة واخطأ كامل مرمصارة الكرة فالتقطها جناح السويس الايسر جلال وصوبها لشبكى شباك مرمى الترســانة مسجلا اصابة فريقه الوحيدة .

خشونة ايضا ..

وبعد هذه الاصابة بدقائق اندفع كامل جهة جلال ووجه اليه ضربة خشنة أنذره الحكم بسببها ، اما نور بالله فكان يستعمل جسمه ويضرب كل من يصادفه حتى حارس مرمى السويس لم ينج منه ... ونتتهز هذه الفرصة لنلفت نظر حضرات الحكام مستقبلا الى وجوب اســتعمال الشدة والحزم مع امثال هؤلاء اللاعبين محافظة على فرقهم ، وخاصة من النشء الذين نريد ان نشجعهم ونستبدل بهم هؤلاء القدماء ، ولقد ادى حــكم امس واجبه بهذا الخصوص وسيرفع امرهما الى الاتحاد .

وكان الشوط الثانى فاترا معظم الوقت واللعب فى صالح الترسانة وسجل بلبل الاصابة الثالثة لفريقه بقذفة قوية بديعة بعد خمس دقائق .

ولا يفوتنا ان نشير الى ما بذله دفاع السويس من جهد فى تبديد هجمات الترسانة ، كما لم يوفق هجوم السويس الى استثمار الفرص القليلة التى حانت لهم .

وهكذا انتهت المباراة بفوز الترسانة على السويس الرياضى بثلاث اصابات لواحدة ، وهذه نتيجة مشرفة لضيوف القاهرة .

وحكم المباراة الاستاذ كاسب وعاونه الاستاذان العريشى وملاك .

المحلة تفوز على المصرى باصابتين للاشىء

وانتهت المباراة الثانية فى نفس المسابقة بين فريقى المحلة والمصرى ببور سعيد بفوز المحلة باصابتين للاشىء ، فى الشوط الاول ، وقد احرز الاولى طه الساعد الايسر للمحلة والثانيــة عزت متوسط الهجوم

وقد اضاع النادى المصرى ضربتى جزاء لصالحه احداها فى الشوط الاول والثانية فى الشوط الثانى ، وحكم المباراة الصاغ جلال قريطم ، ولا شك ان هذه النتيجة ترجع الى حرمان هذا الفريق الكبير من نشاطه طوال المدة السابقة من الموسم الرياضى ، واشتراكه فى اول مباراة رسمية بعد هذا الركود خارج بور سعيد

أكمل جسم رياضى

بين طلبة الجامعة والمعاهد العليا

تقيم اللجنة الرياضية بكلية الحقوق تحت اشراف الهيئة المصرية المنظمة لكمال الاجسام مسابقة لاختيار اكمل جسم رياضى بين طلبة جامعة فؤاد الاول والمعاهد العليا ، لاحراز كاس الدكتور محمد عبد المنعم بدر فى الاسبوع الاول من شهر ابريل بنادى فرالى .

وقد تحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك اخر مارس الحالى ورسم الاشتراك عشرة قروش .

المصرى ببورسعيد

الموافقة على رحلته الى اديس ابابا

علمنا ان الحبشة ارسلت خطابا للاستاذ اسماعيل كاسب الحكم الدولى المصرى تدعوه لادارة مبارياتها الداخلية فى كرة القدم ، وسيعرض هذا الطلب على الاتحاد المصرى للموافقة على انتدابه لهذه المهمة

هذا وقد وافق الاتحاد المصرى على سفر فريق النادى المصرى الى اديس ابابا فى رحلة تستغرق من ١٠ ابريل الى ٢٢ منه للعب اربع مباريات هناك .

وينتظر ان يكون حكم هذه المباريات الاستاذ اسماعيل كاسب بعد موافقة الاتحاد على سفره

وصول مندوبى الاتحاد العسكرى

يصل اليوم القائمقام عبد الله رفعت بك والبكباشى محمد لطيف من اليونان صباح اليوم ميناء الاسكندرية بعد ان حضرا المباريات النهائية للبطولة العسكرية لكرة القدم

عملية جراحية للاعب دولى

اجريت عملية جراحية للاعب الترسانة الدولى على عثمان ، فنتمنى له الشفاء العاجل

فوز آنسات الاهلى بكرة السلة

تغلب فريق آنسات النادى الاهلى ومعظمهن من الناشئات على فريق الشبان المسيحية ٢٢ ــ ٢٠

فى محيط الحكام

نقل الزميل الاستاذ عبد الحميــد العريشى حكم كرة القدم المعروف الى مصلحة الارصاد الجوية بالعباسية رئيسا لقسم البرقيات فنهنئه

مهرجان رياضى بمدرسة رأس التين

الاسكندرية فى ٢٨ ــ مكتب المصرى ــ اقامت مدرسة رأس التين الثانوية بعد ظهر اليوم مهرجانا رياضيا حافلا بمناسبة اختتام موسم النشاط الرياضى بالمدرسة

امام حسن

ألعاب اليوم

فى جامعة فؤاد الاول

ملاكمة : الحقوق مع التجارة الساعة ٣ مساء بالاستاد ويقفل الميزان الساعة ٢ر٥

كرة القدم : الزراعة مع الفنــون التطبيقية بالزراعة وطب القصر العينى مع التجارة بالاستاد (١)

اسكواش : الدور الاول للبطـــولة الفردية بالمدرسة السعيدية الساعة ٣ مســاء

تنس : التجارة مع طب القصر العينى بالاستاد الساعة ٣٠ر٢ مساء .

فى جامعة ابراهيم باشا

اسكواش : بطولة جامعة ابراهيم باشا الكبير فى الاسكواش وابتداء من الساعة ٣٠ر٢ مساء بملاعب المراقبة العامة للتربية البدنية بنادى المعلمين بالجــزيرة .

ملاكمة : الدور قبل النهائى للملاكمة الساعة ٣٠ر٢ مساء على حلقة الهندسة بالعباسية

العاب القوى : التجربة الرابعة لمنطقة القاهرة لالعاب القوى باستاد جامعة فؤاد الاول بالجيزة الساعة ٢ بعد الظهر

البطولة الفردية للهواة فى الملاكمة

يقيم اتحاد القاهرة للملاكمة للهواة البطولة الفردية للناشئين فى الساعة الثالثة من مساء اليوم على حلقة نادى مختار .

افتتاح محكمة مصر الجديدة الشرعية

يحتفل اليوم بافتتاح محكمة مصر الجديدة الجزئية الشرعية ، وسيحضر الاحتفال سعادة الاستاذ قطب فرحات بك وكيل وزارة العدل ، وتبدأ المحكمة عملها عقب انتهاء حفلة الافتتاح مباشرة

الاعلانات الاخبارية

المصري

صاحبها ومديرسياستها الوطنية: محمود أبو الفتح
صاحب الجريدة: محمود أبو الفتح
رئيس التحرير المسئول: أحمد أبو الفتح

مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١٢ ٠٠	٣ ٣٠	٦ ١١

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٧ ٢٩	٤ ٢١	٥ ٤٩

الراديو

٦٫٠٥ موسيقى ٦٫٠٠ تمرينات رياضية ٧٫٠٠ قرآن كريم ٧٫٣٠ تفسير ما تيسر من سورة البقرة ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ اخبار ٨٫٠٠ الفجر لاح اغنية لاحلام ٨٫١٠ قراءة برنامج اليوم ٨٫١٥ نشيد الشباب ٨٫٢٠ نهاية الاذاعة ١٢٫٠٠ ركن المرأة ١٢٫٣٠ نهاية الاذاعة ٢٫٠٠ اوركسترا الاذاعة ٢٫٠٥ اغانى من فيلم يوم سعيد ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ اسطوانات لام كلثوم ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ٣٫١٠ نشيد الاسرة العلوية ٣٫١٥ نهاية الاذاعة ٣٫٣٠ اذاعة مدرسية ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ اغان من فيلم سيبونى اغنى ٥٫٣٠ حديث الرياضة — قوة وصحة — ٥٫٤٥ اغنية القمر ٦٫٠٠ فرقة موسيقى الاذاعة ٦٫١٥ تمثيلية ٦٫٤٥ الاثنية ام كلثوم اسطوانات ٧٫٠٠ نشرة الاخبار ٧٫١٠ اغنية ٧٫٣٠ قصة الادب العربى للاستاذ عبد الوهاب حمودة ٧٫٤٥ اوركسترا الاذاعة ٨٫٠٠ قرآن كريم ٨٫٣٠ الاخبار ٨٫٤٥ تعليق على الانباء ٨٫٥٠ العز على القانون ٩٫٠٠ اغنية مهداة لبلة الاحد لورد كاش ٩٫١٥ برنامج العلاقات الخارجية ٩٫٤٥ اغنية الشباب لعبد الوهاب ١٠٫٠٥ فيلم من غير وداع فى نهاية الفيلم نشرة الاخبار ثم نشيد ثم الختام



ظهر حديثا

لكل زهرة عبير

عيسى اسكندر معلوف ، وفوزى معلوف ، وشفيق معلوف .

نجوم ثلاثة لمعت فى سماء الادب والفن ، وسيبقى وميضها متواصلا نافذا الى عقول قراء العربية والى قلوب عشاق الفن العربى .

كرس الاول معظم جهده فى ميدان الادب على الابحاث الادبية التاريخية

وعاش الثانى عمر الوردة او عمر الربيع ، تنفست به الحياة عطور الحياة، ثم قضى بعد ان خلف وراءه مجدا من شعر الروح والنفس ، ولا يستطيع احد من رواد القصيد العربى او محبيه ان ينسى ملحمته الخالدة « شاعر فى طيارة » او « على بساط الريح » ، لان تلك الملحمة ابان صدورها فتحت ابوابا مستحدثة فى اتجاه القصيدة العربية .

اما الثالث ، فانه يتنفس الشعر كما يتنفس الهواء ، وبين ايدينا اليوم ديوان له اصدره اخيرا ، واسماه « لكل زهرة عبير » .

وشفيق معلوف ، سهل المدخل الى نفس القارىء ، يشعر الانسان وهو يطالع قصيدة له ، بان القصيدة تخدر وعيه ، وتنقر جدران قلبه نقرا موسيقيا عذبا ، وتوقظ فى وجدانه مشاعر واحساسات .

استمع اليه وهو يقول فى قصيدته « الفلاح » :

وفى الحياة ديونها
كرما وما وفيت ديونه
ومضى تشق الارض —
قبضته بعزم لا يخونه
عرق الحياة همى على
عينيه فانطبقت جفونه
هلا نظرت جبينه
كم فيه لؤلؤة تزينه
صنت عليه بالدموع —
عيونه فبكى جبينه

وشارة الفنان الحقيقى فى شفيق معلوف ، هى انسانيته ، استمع اليه يقول

لن يسمة بغم الضعيف ولا تزد
بالله اتراحا على اتراحه
انحق بطلان الوجود ولا ترى
اشباحه تحنو على اشباحه
ضرب الشعوب قويها بضعيفها
كالطير تذبحه بريش جناحه

ان هذا الديوان الاخير لشفيق معلوف هدية جديدة من هدايا عائلة معلوف الى الفن العربى

« ع ١٠ »

المجلس الاعلى للعمال

لبضعة اسابيع خلت ، وافق الوزراء متفرقين على مشروع مرسوم باعادة تشكيل المجلس الاعلى للعمل والعمال بحيث يؤلف من ٢١ عضوا مع زيادة نسبة عدد ممثلى العمال فيه

وما من ريب فى ان كلا من المسئولين بوزارة الشئون ، واصحاب الاعمال ، والعمال قد تلقوا هذا النبأ ببالغ الغبطة والارتياح لما يعقدون عليه من آمال ، وما يرجون من خير ، فان لمثل هذه المجالس التى تتشكل على اسس ديموقراطية صحيحة ، ويتاح لكل فريق مشترك بها ان يعبر عن وجهة نظره بحرية وصراحة ، ويكون لكل عضو حقوق متساوية ، نقول ان لمثل هذه المجالس اثرا محمودا فى اقرار السلام الصناعى .

عرفت هيئة العمل الدولية هذه الحقيقة ، واستفادت منها ، واتخذتها محورا لنشاطها ، فلم تقف عند التشجيع تكوين المجالس الاقليمية فحسب ، بل لقد اصطبغت هى نفسها بهذه الصبغة، فترى ان مجلس ادارة هيئة العمل الدولية ، والمؤتمرات واللجان الصناعية التى تؤلفها تنتظم مندوبين عن الحكومات واصحاب الاعمال والعمال جميعا . والذا اتفق ان عدد مندوبى فريق من هذه الفرق قد زاد عن عدد مندوبى الفريقين الاخرين وجدنا نصا صريحا الى جانب ذلك يقرر ان هذه الزيادة العددية لن تؤثر فى حقوق التصويت المتكافئة

نحن اذن مغتبطون لعودة المجلس الاعلى ففيها دليل ملموس على ان مصر تساير ركب الحضارة ، وتتبع النهج القويم . ونحب ان تنتهز هذه الفرصة ، فنزجى التهنئة خالصة صادقة الى الاعضاء الجدد ، على ان الاخلاص يقتضينا ان نصارح المسئولين بان نجاح المجلس يتوقف على امرين اثنين :

اولهما — ان يجتمع المجلس فعلا . وان انسى انى تلقيت منذ عامين رسالة كريمة من الاستاذ احمد فهيم بك ابلغنى بها ان معالى وزير الشئون قد اصدر قرارا وزاريا باختيارى مندوبا عن عمال صناعة البترول فى هذا المجلس . فشرعت فى دراسة مشاكل اخوانى العمال ، وبادرت بالاتصال بزعماء النقابات للوقوف على آرائهم ، وتأهبت بكل قواى لتبليغ الامانة .. ثم يدور الفلك دورته وينقضى الحول دون ان يفيق المجلس من سباته ليعقد اجتماعا واحدا ليخزى به عين الشيطان ، كما يقولون

نعم ، يجب ان يجتمع المجلس فعلا ، ولا يكفينا مجرد اعلان تشكيله ، والا اصبح مثلنا مثل القروى الساذج الذى قص علينا عبد الله بن المقفع نبأه فقال انه ذهب الى صديق له من العلماء وطلب اليه ان يكتب له اصول الحكمة والمعرفة ، فكتب له ما اراد على ورقة صفراء ، فاكتفى الرجل الساذج بحملها الى بيته دون ان يعنى بدراستها ، ثم اختلف الى مجالس العلماء واصبح ان يخوض فيما يخوضون فيه من مسائل الفلسفة والعلم ، فتبدى جهله . ولما سخر القوم به نظر اليهم متعجبا وقال : « رويدا ايها الحاسدون ... كيف تصفوننى بالجهل ، وفى بيتى الورقة الصفراء ! ! » مهلا ايها الشانئون ... كيف تصموننا بالتخلف وفى ادراج مكاتبنا مرسوم بانشاء المجلس الاعلى ! !

اما الامر الثانى فهو ان يفسح المسئولون صدورهم لاراء العمال ووجهات نظرهم . ان بين المسئولين شخصيات كريمة عرفت بالحلم والرفق وسعة الافق . ونحن نطمع فى ان يتوجوا افضالهم باحسان الظن بمندوبى العمال ، وتقدير دقة موقفهم ، وعظم التبعة التى على كواهلهم . وقديما حدث عمر رضى الله عنه رعيته من كلمة الحق فقال : « لاخير فيكم ان لم تقولوها . ولا خير فى ان لم اسمعها »

الا ع الله الاعضاء هذا العام مالم يتح لاسلافهم ، وحقق الامال المعقودة عليهم، واجرى الخير على ايديهم بعد ان ينعقد مجلسهم .. المجلس الاعلى للعمال

محمد رمضان على

وزير الدفاع التشيكى يطلق وكيلة الوزارة وابنة رئيس الجمهورية !!

لندن فى ٢٨ — لمراسل المصرى — اذيع اليوم من براغ ان وزير الدفاع التشيكوسلوفاكى الكسى سبيكا قد طلق زوجته مارتا جوتولد ابنة الرئيس كليمنت جوتولد رئيس الجمهورية التشيكية الشيوعية .

وكيلة لوزارة الخارجية

والمعروف ان مارتا جوتولد هى وكيلة وزارة الخارجية التشيكية لشئون دول شرق اوربا الشيوعية ، والمعتقد ان طلاقها جاء عقب وضعها طفلها الثالث .

ويرجع زواج ابنة رئيس الجمهورية بالكسى سبيكا الى عام ١٩٤٨ عند ما كان زوجها وزيرا للعدل ، وهذا هو زواجها الثانى اما الزواج الاول فعقد فى موسكو على احد شيوعيى يوغوسلافيا وكانت لمرته طفلة كانت من ضمن شهود حفل زواج امها الثانى

اثر الطلاق على وزير الدفاع

ويرى بعض الدوائر المطلعة ان هذا الطلاق قد يعد بداية افول نجم وزير الدفاع التشيكى ، الا انه من المعتقد ان الوزير مازال متمتعا بمركز مدعم قوى فى كل من الحزب الشيوعى والحكومة .

كان متهما بالشروع فى القتل

هذا وقد ارتقى الكسى سبيكا درجات السلطان والسطوة بسرعة كبيرة بعد ان كان متهما فى عام ١٩٤٧ بمحاولة اغتيال كل من وزير الخارجية جان مازاريك ، ونائب رئيس الوزراء بيتر زنكل ووزير العدل بروكوب درتينا عن طريق ارسال قنابل الى الثلاثة بواسطة البريد ، فلما استولى الشيوعيون على الحكم فى ذلك الحين افرج عنه واهملت هذه التهمة .

بيان وزير الداخلية

بقية المنشور على الصفحة الاولى

٣ — وقد كانت الوزارة الغابرة حريصة على مباشرة السلطات التى خولتها لها الاحكام العرفية فى غير اسراف ولا تجن ، ولا ادل على ذلك من ان عدد المعتقلين حتى اليوم لاسباب سياسية لا يزيد عن ١٢٣ فى جميع انحاء البلاد — وقد اعتقلت وزارة رفعة مصطفى النحاس باشا فى يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٥٢ وحده ٢٩٨ شخصا . بينما لم يعتقل فى عهد الوزارة الغابرة منذ يوم ٢ مارس الجارى غير ٦٥ اغلبهم ممن نسبت اليهم جرائم معينة وكانوا محل تحقيق النيابة العامة .

٤ — اما الاسباب التى دعت الى تكليف سعادة فؤاد سراج الدين باشا وسعادة عبد الفتاح حسن باشا بالاقامة فى موطنيهما فهى متصلة بصيانة الامن والقرار النظام . وقد دعت الى اتخاذ هذا الاجراء ضرورة وقاية البلاد من عواقب فتنة قد تنبعث فى وقت نحن احوج ما نكون فيه الى الهدوء والاستقرار — وقد اذاعت وزارة الداخلية بيانا يحتوى على طرف من هذه الاسباب وقد لا يكون من الصالح ان اصرح بكل اوجه ذلك النشاط الخطر الذى كانا يمارسانه حتى لا اكشف عن اسرار قد يعقد كشفها مهمة سلطات الامن التى تسهر بكل انتباه وحزم على مراقبة اية حركة مريبة يراد بها بعث الشر وايقاد جذوة الفوضى .

ولم يتخذ هذا الاجراء بدافع انتقامى والا لاتخذ عقب اذاعة تقرير النيابة العامة الذى حمل سعادة وزير الداخلية السابق مسئولية حوادث يوم ٢٦ يناير المروعة .

واود ان اعود الى عام ١٩٤٣ لاذكر بالكبراء الذين اودعهم رفعة مصطفى النحاس باشا المعتقلات بصفته حاكما عسكريا . واضرب المثل لذلك بالامير عمر الفاروق والنبيل عباس حليم ورفعة على ماهر باشا وسعادة محمد طاهر باشا ومعالى مكرم عبيد باشا والفريق عزيز المصرى باشا واللواء احمد فؤاد صادق باشا والقائمقام محمد كامل الرحمانى والشيخ المحترم محمد فريد ابو شادى بك ونجيب ميخائيل بشارة بك ومحسن النحاس بك ورجال الصحافة كالاستاذ جلال الدين الحمامصى والاستاذ محمد صبيح والاستاذ عبد الحكيم عابدين والاستاذ احمد السكرى وعشرات غيرهم من الوطنيين والطلبة ومختلف الطوائف بل امتد الاعتقال الى السيدات فاعتقلت السيدة نبوية موسى وال رجال الدين فاعتقل الشيخ محمد سليمان نوار والشيخ احمد حسن الباقورى والشيخ عبد المنعم احمد النمر .

وليست القصد بسرد هذه الاسماء ان اعقد مقارنة بين حال اليوم وحال الامس مفاضلا بين الاثنين ، وانما اريد ان اذكر بان الضرورة التى دعت رفعة النحاس باشا الى اعتقال من ذكرت ليست بقدر الضرورة التى دعت الوزارة الغابرة الى اتخاذ اجراء تكليف سعادتى فؤاد سراج الدين باشا وعبد الفتاح حسن باشا بالاقامة فى موطنيهما

٢٧ مارس سنة ١٩٥٢

الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

رياح معتدلة اغلبها جنوبية غربية على الساحل الغربى ، واصالية شرقية فى باقى المملكة ، والسماء صحو بوجه عام ، وترتفع درجة الحرارة ايقانا ببدء فترة من الجو الحار .

مصدق

يدافع بنفسه عن حقوق بلاده امام محكمة العدل الدولية

طهران فى ٢٨ — ر — ا . ب — جاء من لاهاى ان متحدثا باسم المفوضية الايرانية فى لاهاى صرح اليوم بان الدكتور محمد مصدق ينتظر ان يحضر بنفسه جلسة محكمة العدل الدولية يوم ٦ مايو القادم للدفاع عن وجهة نظر حكومته فى مسالة البترول الايرانى ، وهى ان محكمة العدل الدولية غير مختصة بالنظر فى هذا النزاع

وسوف تقتصر المرافعات الشفوية فى جلسة ٦ مايو على مسالة اختصاص المحكمة ، وتصر بريطانيا على ان من حق محكمة العدل الدولية النظر فى هذا النزاع .

وجاء من لندن ان رد الحكومة البريطانية على ملاحظات الحكومة الايرانية بشان هذه المسالة ، وهو الرد الذى ارسل الى المحكمة امس ، يعتبر دليلا على ان بريطانيا لاتزال تتمسك بوجهة نظرها ولا تريد التنازل عنها .

اتهام الحكومة فى جنوب افريقيا بخرق الدستور

مدينة الراس فى ٢٨ — ر — تحدث مستر ستراوس زعيم المعارضة ليلة امس فى المجلس النيابى لاتحاد جنوب افريقيا واتهم حكومة مستر ملان بانها تورط البلاد فى ازمة دستورية خطيرة لم يسبق لها مثيل

وتدخل مستر ستراوس خلال مناقشة الميزانية وقال ان حزبه والحزب المتحد سيعارضان اى مشروع بقانون يهدف الى نقض حكم محكمة الاستئناف الخاص بعدم قانونية التشريع الذى اصدرته حكومة ملان للتفريق بين الناخبين البيض والملونين . وهدد برفع الامر الى المحكمة العليا فى حالة الاقتراع على هذا التشريع

قصة جوازات

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مغادرتهما الى امريكا ، ليكونا على اتصال بالدول العربية الاسيوية ، وبدوائر هيئة الامم المتحدة ، فى انتظار عرض القضية ، ليمثلا حكومتهما هناك ، فتقدما الى السفارة الامريكية ، يطلبان تاشيرة لدخول امريكا ، وتركا جوازيهما لوضع التاشيرة

فرنسا تلغى الجوازين

وفى اليوم التالى اتصلت السفارة الامريكية بالوزيرين ، تنبئهما بان السلطات الفرنسية قد اتصلت بها ، تبلغها ان الجوازين قد الغيا ، وتطلب اليها ان تسلمها الجوازين .

السفارة الامريكية فى باريس ترفض

وقالت السفارة الامريكية انها رفضت ان تسلم الجوازين الى السلطات الفرنسية وانها ابلغت هذه السلطات انها ستعيد الجوازين الى الوزيرين ، وان كانت فى الوقت نفسه تاسف لعدم استطاعتها اعطاء تاشيرة دخول على جوازين ملغيين

عزام باشا يتصل بسفارة امريكا فى مصر

وبقى الوزيران فى باريس يحاولان بمختلف الطرق الخروج منها والسفر الى امريكا ، ولكن البوليس الفرنسى كان لهما بالمرصاد ، وحاولت الدوائر العربية مساعدتهما على الخروج من هذا الوضع فاتصل سعادة عبد الرحمن عزام باشا الامين العام للجامعة العربية بالسفارة الامريكية بالقاهرة طالبا تسهيل سفرهما الى امريكا ، ولكنه لم يتلق ردا على هذه المحاولات .

مصادرة الجوازين الجديدين

وتقدم الوزيران الى حكومتهما يطلبان جوازين جديدين ، واصدرت الحكومة التونسية جوازين بعثت بهما الى باريس ولكن مكتب تونس فى العاصمة الفرنسية، وموظفوه كلهم فرنسيون، صادر الجوازين، وابلغ الوزيرين انه يستطيع ان يعرف انهما جوازين صالحين للسفر الى تونس فقط .

التفكير فى السفر خلسة

ولم يكن هناك بد من اتجاه التفكير الى الهرب من باريس ، ولكن كيف السبيل الى ذلك ، والبوليس الفرنسى واقف للوزيرين بالمرصاد ، ونقط الحدود قد ابلغت كلها امر منعهما من مغادرة الاراضى الفرنسية ؟

وراى الوزيران ان يتركا المسالة حيث هى ، فى انتظار ان تعرض القضية على مجلس الامن ، على ان يطلب اليه ان يصدر قرارا باستدعاء اطراف النزاع ، فلا تستطيع فرنسا الا المواصلة منعهما من السفر .

ولم يمنع هذا الانتظار الوزيرين واصدقاءهما فى فرنسا من بحث كل اوجه الموضوع ، وبحث احتمالات الاضطرار الى مغادرة الاراضى الفرنسية خلسة فراجعوا معا السوابق التى مرت ببعض الشخصيات العربية ، وخصوصا فرار السيد امين الحسينى مفتى فلسطين وبحثوا امكانيات دخول اسبانيا مراعاة للروابط التى تربطها بالدول العربية ، واحتمالات السفر الى سويسرا ، مع مراعاة مركزها الحيادى وبلجيكا لانها اقرب دولة اجنبية من باريس

واستقر الراى اخيرا فى اجتماع عقد فى الاسبوع الماضى بفندق جراند اوتيل ، واجتماع اخر عقد خارج باريس ، على ان السفر الى بلجيكا افضل ، لانها على مسيرة قرابة اربع ساعات بالسيارة من باريس ، وكلما قلت المسافة ، زادت ضمانات نجاح الشروع .

وتم الاتفاق على ان يظل هذا المشروع طى الكتمان ، فى انتظار تطور الاحداث ولم يطل الانتظار وترقبت دوائر قليلة جدا فى احدى عواصم الشرق الاوسط ان تصل برقيات وكالات الانباء بين لحظة واخرى ، منبئة بسفر الوزيرين برغم الاحتياطات الفرنسية وهنا ، ايضا ، لم يطل الانتظار

توفى الى رحمة الله الشيخ

الجوهرى العادلى

عميد عائلة العادلى بسنداسبط مركز زفتى غربية ومن اعيانها والد على ومحمد ومنصور من الاعيان وابن عم الشيخ عبده العادلى من الاعيان وابو المجد العادلى ومنصور العادلى والسيد العادلى من الاعيان وابن عم سعادة منصور باشا اسماعيل وقريب سعادة حامد باشا سليمان والدكتور محمود بك سليمان والدكتور ابراهيم سليمان وابن عم الشيخ عبد الغنى اسماعيل عمدة الغريب وابن عم الشيخ منصور نصار من اعيان سنداسبط والحاج محمد نصار شيخ ناحية سنداسبط والشيخ حسن نصار من اعيان سنداسبط وخال الحاج نصار العادلى واخيه منصور ومحمد ومحمود ولطفى واسماعيل النجار بمصر وقريب كل من حضرات الشيخ حسن منصور عضو مديرية الغربية واخوته وقريب كل من حضرات محمد بك لطفى منصور بالمهندسى القناطر الخيرية وعبد الحميد لطفى بأملاك الفيوم واليكباشى منصور لطفى بالجيش المصرى وعم الاستاذ محمد الجوهرى المدرس بأبى قير الثانوية والاستاذ نصار الجوهرى المثمن بالمساحة بالمنيا والشيخ احمد سليمان والشيخ محمد ابو على والشيخ عبد السلام يحيى ونسيب عائلة الفير والوشاحى بسنداسبط وابو شوشة وحماد وابن عم الشيخ منصور شديد من اعيان سنداسبط وابن عم الشيخ محمد عبد الحليم نصار من اعيان سنداسبط وابن خال الشيخ صالح ابراهيم عمدة الغريب سابقا وقريب الدكتور يوسف جعفر حكيمباشى مستشفى دمياط واسماعيل بك جعفر وكيل النائب العام وعطية بك اسماعيل رئيس النيابة وقريب المرحوم عبد الرحمن بك متولى مدير بنى سويف وحسين وحسن متولى وعائلة بيومى وسعد والحاج صالح ومنصور والشناوى بسنداسبط واحمد بك على ناظر مدارس محمد على الصناعية بالاسكندرية سابقا واليكباشى توفيق متولى بمحافظة الاسكندرية وتقام ليالى المأتم الثلاثة بسنداسبط . للفراشة عائلة العادلى بسنداسبط . ولا عزاء للسيدات

مصاب آل حرب بالقطاوية

توفى لرحمة الله

الحاج احمد عليوه حرب

التاجر بابو حماد والد محمد وابراهيم وسعد الجزارين بابو حماد وشقيق الشيخ السيد الفرى ، وعم محمد خليل بالصبانة والسيد حرب بكلية البوليس وابراهيم عطوه بالبوليس وطلعت حرب بالسكة الحديد وقريب ونسيب الشيخ محمد ابراهيم المقاول بمنوف وعز جوده بالتسطيف ومحمد ابراهيم عبد العال التاجر بابو حماد وعائلات ابو حسن ومهدى وابو حسون والصباغ بالقطاوية وابو دياب بالخطارة والحاج محمد عبد العزيز بالقرين والحاج عبد العز بالشوبك وابو داود بالسناجرة والمأتم بالقطاوية للفراشة ابو حماد

توفى المأسوف على شبابه

جورج حنين

شقيق نجيب وفبريال ومرقس حنين والاخت فايقه حنين بالفيوم وقريب ونسيب ابادير فرج وفايق رياض وصبحى ارماليوس وحرم المرحوم عبد الملك بطرس ويحيى وفؤاد نجيب والبكوات حبيب ومرقس وبسى فهمى

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

عبد المجيد افندى ابراهيم الصافورى

التاجر بالاسكندرية والد فتحى وعبد المنعم الصافورى التجار باسكندرية وحرم عبد العزيز افندى متولى رئيس الاغذية بتموين الاسكندرية وشقيق مصطفى بك ابراهيم الصافورى مدير توفير البريد سابقا ومحمد ابراهيم الصافورى ببريد السويس وحرم عبد العزيز بك عزت المفتش بشركة الملح والصودا وعم حسنى افندى عبد الفتاح الصافورى واخوته التجار باسكندرية وخال فؤاد افندى حسن صالح واخوته وحسن افندى حافظ السويحى واخوته وصهر محمد افندى وسعد شاهين التجار بالاسكندرية وستشيع الجنازة الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم من منزله بشارع التوفيقية ٧٢ بمينا البصل

نعى عالم جليل

جبهة علماء الازهر تنعى احد اعضائها العاملين فضيلة الشيخ السعيد نافع له الرحمة ولآله الصبر

فقيدة اسيوط العزيزة

انتقلت لرحمة الله تعالى السيدة

حرم فضيلة الشيخ حسنى الصلاحى

والدة الاستاذ محمد رشاد الصلاحى ناظر مدرسة الصنائع بطما والاستاذ كمال الصلاحى ببنك مصر وقريبة سعادة عبده بك ابو شقه عضو مجلس الشيوخ واخوته وجمال بك ابو شقه وكيل النيابة والاستاذ عبد السلام الصلاحى واخوته والاستاذ محمود الصلاحى مدرس اول الاورمان الثانوية والاستاذ علام الصلاحى المهندس والحاج عبد الرحمن ابو عشيش واخوته وسعادة حسين بك النميس وكيل البلدية والاستاذ الشيخ عبد العظيم الخياط وقريبة عائلات الحجازى وعبيد والعاطى والقلتى وعايد وشيعت الجنازة امس بمنزل العائلة بمنشية الامراء

ناظر وموظفو المدرسة الصناعية الثانوية بالاسكندرية ينعون الفقيد لها والدة الزميل الاستاذ حسن فهمى المدرس بالمدرسة ويشاطرونه الاحزان سائلين للفقيدة واسع الرحمة وللاسرة جميل الصبر

اسرة ابناء الثانوية والابتدائية تشاطر الاستاذ عبد الرحيم الامين بفقد خاله

موظفو بلدية ابى قير يشاركون زميلهم شفيق افندى للوفيلس الاحزان لوفاة المرحوم خاله الخوخ اسطفانوس

المرحومة الست فله سعد

زكى وفكرى كامل رزق الله يدعوان الاهل والاصدقاء لحضور جناز اربعين المرحومة غدا والدتهما بكنيسة العذراء بالاسكندرية ويشكران مربيها

الى جنة الخلد عبد القادر طه

الملازم اول عبد القادر طه المهندس بسلاح المهندسين بالجيش المصرى

تنعى رابطة مهندسى الفنون والصناعات شعبة دمياط الزميل العزيز الملازم اول عبد القادر طه تغمده الله برحمته ولآله الصبر والسلوان

المرحوم الضابط المهندس عبد القادر طه

قائد وضباط طوارىء المهندسين يرثون بقلوب ملؤها الحزن والاسى فقيد مبادئه ومثال الرجولة والشهامة والوطنية الحقة زميلهم الملازم اول المهندس عبد القادر طه الذى وافته المنية فجاة وهو فى عنفوان شبابه متفانيا فى خدمة وطنه ويضرعون الى الله ان يجعل مثواه الجنات وان يلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

وستبقى ذكراك فى قلوبنا ومبادؤك حية فى صدورنا

الصولات الفنيون والصناع العسكريون بصيانة معسكر رفح ينعون بمزيد الاسى الملازم اول مهندس عبد القادر طه ويسالون الله له الرحمة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

وفاة محسن كريم

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج حمد حسن حمد

عميد عائلة حمد بزنارة والد الشيخ حسين وسيف النصر من الاعيان وابن عم الشيخ شناوى شيخ البلد وعبد الجيد وفضيلة الشيخ ياسين الواعظ بالاوقاف والشيخ محمد المدرس بالمعارف والحاجين محمد وعبد المجيد من الاعيان وعبد السلام افندى المدرس بالنجاح وابراهيم وعبد العزيز بالازهر وخال كل من فضيلة الشيخ محمود بشته الواعظ بالاوقاف وعبد السميع افندى باظه المدرس بالمعارف وعبد الله حمد بالازهر والشيخ بسيونى زهره المدرس بالمعارف وصهر وقريب عائلات بشته وباظه والسعدنى بزنارة وشاهين بتلا وستقام ليلة المأتم بزنارة الفراشة خزرو

اسرة المرحوم

الحاج سيد ابراهيم محمد

بينها تحيى ذكرى الاربعين لوفاته مساء ٣١ مارس بتلاوة اى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزله

بقلوب افنتها الشوق وعيون ادمتها الفراق يحيى جميل شاهين وعائلته الذكرى الثانية لكريمته زينة الشباب

اعتدال

مساء الاحد ٣٠ مارس بروض الفرج شارع المغنى رقم ١٤

اسرة المرحوم

عبد العزيز افندى حسن

بالسكة الحديد ببنى سويف تتقدم بخالص الشكر لمن تفضل بمواساتها ويسالون الله ان يجزيهم حسن الجزاء

المسعود والقرباؤهم واصهارهم بلوطنه الشرقية يشكرون جميع من واساهم فى وفاة عميدهم المرحوم

الشيخ محمد مسعود

سواء بالحضور او البرق لاأراهم الله مكروها

عائلة النمر بالخانكة ومصر الشكر العزيز فى فقيدهم لا أراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

المرحوم

السيد محمد عاشور الصدفى

يوافق اول شهر رجب الذكرى السابعة لوفاة المغفور له فقيد العلم والدين حضرة صاحب الفضيلة

السيد محمد عاشور الصدفى

تبرعت كريمتاه حرم الدكتور فؤاد السيد بك وحرم محمود حسنين مخلوف بك بمبلغ مائة جنيه مصرى مناصفة بين مبرتى محمد على الكبير والاميرة فريال كعادتهما السنوية تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

فى ذمة الله

مصاب عائلة الوكيل بدماص

توفيت لرحمة الله فى ريعان شبابها حرم ابراهيم المنشاوى ووالدة عبد العظيم بالثانوى ومحمد بالابتدائى وشقيقة الموفى الوكيل مدير مخازن البريد ومحمد الطالب بالحقوق وسيد بالثانوى وعمة مصطفى المدرس ويسرى بالثانوى وقريبة عبد الرازق بك صبرى رئيس اقسام السكة الحديد سابقا والدكتور محمد عبد الرازق صبرى مدير الادارة الصحية بشبين الكوم والدكتور عبد العزيز صبرى القاضى بمحكمة طنطا وقريبة عائلات ابو سالم والغريب وخطاب وعبد الرازق بدماص وستقام ليلتا المأتم بدماص دقهلية

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله السيدة حرم عبد الحميد بك حشمت مفتش النيابات بالمعادى وشقيقة المرحوم مصطفى بك حلمى والشيخ سيد ابو هند وطه بك مصطفى بطنطا ووالدة مصطفى بتموين القاهرة واحمد بالعمل ومحمود مدرس بمحمد على وكمال مدرس بسوريا وحرم الدكتور محمد غريب بالزقازيق وابراهيم الجوهرى المهندس بشركة النقل وعمة الدكتور الصاغ محمد حلمى والبكباشى مصطفى فتحى والسيد افندى فهمى التاجر بالفورية وكمال ابو هند المدرس بالسعودية وقريبة عائلات ابو هند وعوض بميت يزيد غربية وشيعت الجنازة من طنطا امس . للفراشة ١٣ عبد المنعم بالجيزة .

شكر

سيد العسال يشكر جميع من تفضلوا بتعزيته فى فقد كريمته

فريدة

ويخص بالذكر ناظرة ومدرسى ومدرسات وتلميذات مدارس امير الصعيد وجمعية الاخلاص الاسلامية

* * *

محمد عطية شحاته بجريدة المصرى وتحية مصطفى يتقدمان بواجب التعزية لحضرة الاستاذ سيد العسال لوفاة كريمته سائلين الله ان يسكنها فسيح جناته وان يلهمه وافراد العائلة جزيل الصبر والسلوان

شكر

آل شادى وآل عوض

بميت البز وميت يزيد غربية واسرة المرحومة

السيدة نفيسة سيد احمد شادى

يتقدمون بوافر الشكر الى اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة ورجال الدين والتعليم وكبار الموظفين والمهندسين والمحامين والطلاب وحضرات الافاضل العمد والاعيان والتجار وجميع الذين تفضلوا بمشاركتهم فى مصابهم بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر حضرة صاحب السعادة محمد حسين هيكل باشا ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

* * *

شكر

الصاف عوض تتقدم بالشكر لجميع من واساها فى وفاة المرحومة والدتها العزيزة سواء بالحضور او بالبرق

شكر

يشكر محمد على حسن تاجر الادوات الصحية بالسيدة حضرات من تفضلوا بمواساته فى فقد المرحومة والدته سواء بالحضور او البرق




الملاهى

مسرح حديقة الازبكية — الفرقة المصرية — الساعة ٩٫٤٥ مليون ضحكة

الاوبرا الملكية — فرقة المسرح الحديث روايتى كنسيتا البريمو وطبيب رغم انفه

الكيت كات — فتحية محمود وفرقتها — عبد المطلب — هيام — اخلاص وارنا

كازينو راس البر — بميدان الجيزة حسين المليجى ، سعاد احمد ، محمد الصغير

ملاهى الاسكندرية

مترو — مغامرات فى الهند — سيتوارت جرانجر ووالتر بيدجن

فريال — غضب الوالدين — شادية ومحسن سرحان

لاجيتيه — روايتان بوب الكلب المحارب والبم البحار

ريو — الممنوعان من الحب — الدكالونا والكسندر

ستراند — موعد — جسون فونتين وجون لاند

ركس — اسير العيون — محمد الكحلاوى وليلى فوزى

اسبورانج بالاس — الروح والجسد — محمد فوزى وكاميليا

ريالتو — امراة اعلاس روبرت ميتشوم وجان روسل

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر — ناهد يوسف وهبى بك وراقية ابراهيم

كوزمو — صورة الزفاف — فيروز ومحسن سرحان

الكورسال — غضب الوالدين — شادية ومحسن سرحان

اوبرا — اغنية برودواى — دوريس داى وجين نيلسون

لوكس — الهوا مالوش دوا — شادية وكمال الشناوى

كايرو بالاس — الحب الاعمى — ليندا دارنل وشارل بوايه

رويال — فى الجبال — بودابوت ولوكوستللو

الكواكب بالعباسية — ابو حلموس — نجيب الريحانى وميرى منيب (حفلات يوميا

الفانتازيو بالجيزة — روايتان — ظهور الاسلام والانتقام الصادق

شهرزاد بالجيزة — الافتتاح العظيم يوم الاثنين ٣١ مارس

الكورنيش بالجيزة — ترقبوا الافتتاح الكبير يوم ٧ ابريل

دوللى — روايتان — لك يوم يا ظالم والفارس المقنع

روى — روايتان سموامرة طوكيو وطرزان فى خطر

كليبر — سهل الحصان الحديدى — جاك اوماهونى وفرجينيا هريك

الشرق — روايتان — حمالى شيله ندية وناجانا — فيلم الادغال

ايزيس — روايتان — المظلومة وبنت العمدة

الملك فاروق — الايمان — حسين رياض وفريد شوقى وماجدة

حديقة روضة بالنيل — ت ٤٨٩٠١ — الافتتاح يوم ٣٠ مارس

الاندلس — شارع العباسية — الهيمين وسماعة التليفون

نورماندى — الكارت الاخير — دافيد بريان وارلين داهل

بالاس — آل جينجر من اوكلاهوما — دان دورين وجيل ستودرد

كشمير — آه من الرجالة — محمد فوزى ومديحة يسرى

روكسى — بهتة الشباك — شادية واسماعيل يس

حديقة الفالوجا بمنشية البكرى : الافتتاح العظيم الاثنين ٣١ مارس

فاروق بالزيتون — ابن الهلال — تحية كاريوكا وفاتن حمامة (ومسلسل)

الفيوم

اوبرج الفيوم — على بحيرة قارون اجمل مشتى رياضة سياحة اوركسترا

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

بورصة مينا البصل فى ٢٨ / ٣ / ١٩٥٢

كانت سوق القطن الحاضر اليوم هادئة وبلغت المبيعات امس ٤٣٧ بالة منها ٢٣٠ بالة كرنك و ٢٠٧ بالات اشمونى

وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك

فوق جود الا ٨/٣	١٢٥
فول جود ابلوت	١٤٤
فول جود تو اكسترا	١٧٠

اشمونى

جودفير / فوق جودفير	٦٠
فول جودفير / جود	٦٤
جود الا ربع	٦٦

هذا وقد بلغت الواردات الى الاسكندرية فى يومى ٢٧ و ٢٨ مارس ١٩٥٢ — ٣٧٧١ بالة من القطن الحاضر و ٤٦٩٢ اردبا من البذرة

بورصة العقود — اسعار الفتح

عقد طويل التيلة : مايو ١٢٨٫٥٠ — ١٣٠ يوليو ١٣٠٫٢٥ — ١٣٠

عقد متوسط التيلة : ابريل ٨٠٫٠٠ = ٨٠ يونيو ٧٧٫٧٠ — ٨٠ اغسطس ٧٩٫٢٥ — ٨٠

واقفلت السوق بالسعر الادنى المقرر لجلسة امس وهو يقل ١ ٪ من الاسعار السابقة

	الساعة ١	الساعة ١٫٠٥
عقد طويل التيلة		
مايو	١٢٨٫٥٠ — ١٣٠	١٢٨٫٥٠
يوليو	١٣٠٫٢٥ — ١٣٠	١٣٠٫٢٥
عقد متوسط التيلة		
ابريل	٨٠٫٠٠ = اسمى	٨٠٫٠٠
يونيو	٧٧٫٧٠ — ٨٠	٧٧٫٧٠
اغسطس	٧٩٫٢٥ — ٨٠	٧٩٫٢٥

الأسواق الخارجية

القطن الامريكى
بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٤٢٫١٠ + ١٠
مايو	٤٠٫٨٦	٤٠٫٩٠ + ١٠
يوليو	٤٠٫٠٠	٤٠٫٠٥ + ١٥
اكتوبر	٣٧٫٠٤	٣٧٫١٣ + ١٨
ديسمبر	٣٦٫٧٢	٣٦٫٧٨ + ١٥
مارس	٣٦٫٥٦	٣٦٫٦٥ اسمى
مايو	٣٦٫٣٣	٣٦٫٤٤ اسمى

بورصة نيواورليانز

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٤١٫١٠ + ١٠
مايو	٤٠٫٨٨	٤٠٫٩٨ + ١٤
يوليو	٣٩٫٩٨	٤٠٫٠٥ + ١١
اكتوبر	٣٧٫٠٩	٣٧٫١٣ + ١٤
ديسمبر	٣٦٫٦٨	٣٦٫٧٩ + ١٣
مارس	٣٦٫٥٣	٣٦٫٦٦ اسمى

القطن الحاضر فى بومباى

	روبية
قطن بنغال دیشی	٤٥٠ — ٤٨٥
قطن كامبللا	٧٥

سوق المعادن فى بومباى

	روبية
الفضة حاضرة المائة تولا	١٥٢٫١٢
الذهب حاضر التولا	٨٨٫١٢
الجنيه الاسترلينى الذهب	٦٤٫٨

أسعار الذهب

بمحلات أمين ونور السرجانى بك
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ - تأسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه الملك	٥٢٠
جنيه الملكة	٥١٥
درهم عيار ٢٤	١٦٢
درهم عيار ٢١	١٤١

افتح ياسمسم !

١

في ضباب الصبح الباكر من يوم ٨ يوليه ١٨٥٣ ، كان بعض الصيادين اليابانيين في خليج يدو (طوكيو) قد خرجوا مع الفجر ، فشاهدوا من زوارقهم الشراعية الضئيلة اسطولا من اربع سفن عجيبة تبعث النار مختالة عند مدخل الخليج ، ولاذوا بالمجاديف فزعين مستصرخين ، والبوا على الشاطئ حشودا من الوطنيين الذين تنظر في حيرة من خوفها ودهشتها الى تلك الارمادا المخيفة التي تمخر اليم بلا شراع ، وخرجت الى البحر في الحال سفن يابانية صغيرة فاحاطت بالاسطول الغامض وصارت تدنو من سفينة القيادة قلقة مستطلعة ..

قبل تلك اللحظة الخطيرة التاريخية عاشت امبراطورية الشمس المشرقة اجيالا متعاقبة في عزلة مطلقة كان الموت فيها مصير كل اجنبي تحدثه نفسه باقتحام ذلك البلد الاسطوري ، ولكن تجار الغرب ومبشريه ظل يتحلب لعابهم على تلك الاسواق البكر الهائلة للسلع والمذاهب ، حتى استطاع داهية من ربابنة البحر الامريكيين ، منذ مائة عام ، ان يهتك الستر عن ذلك الشرق المقنع ويفرض على اليابان معاهدتها الاولى مع العالم الحديث ، فكان صنيع ذلك الربان الماهر الذي رأى ان الاساطيل فوق جبروتها كسلاح حربي يمكن ان تكون اداة سلمية لفتح طرق جديدة لتجارة بلاده ، والذي جمع الى عزم الفاتح الاريب براعة الدبلوماسي المقتدر ، ايذانا بانقلاب تاريخي عميق الاثر في مصائر الشرق الاقصى والعالم .

وكانت سفن بلاده في مستهل القرن التاسع عشر تنشر اعلامها على كثير من البحار ، وتفتح في حيث الفتح اعلامها اسواقا جديدة لترويج السلع الامريكية ، ثم تعود من سياحاتها في اطراف البحار حاملة نفائس الشرق وحرائره وتوابله وطرائف فاتنة من صناعته عليها مسحة السذاجة العبقرية . ولكنها كانت تعود ايضا فيقص بحارتها اعجب القصص عن ذلك الارخبيل الياباني الممتد على طول معظم ازاء القارة الاسيوية . اذا دفع النوء او الحاجة الى الزاد والماء سفينة غريبة ان تلوذ بشاطئ من شواطئه ، لقي بحارتها من اهل ذلك البلد العجيب جفوة كاشرة عن التوجس ناطقة بالعداء . ورأوا لهم حضارة لامعة خلابة ، تعيش راضية بعزلتها ، وتريد حرصا على مقوماتها ان تظل كما كانت - في نظر العالم الغربي الزاحف عقبة ضخمة بالنسبة لامن البحار وسوقا مغلقة امام بضاعة الغرب .

وكم من سفينة انجليزية او فرنسية او روسية او برتغالية حاولت من قبل ان تزور اليابان رافعة راية المودة ، فردها شعب اليابان عن ارضه ردا غير كريم . حتى استطاع ذلك الربان الامريكي « بيرى » ان يحصل في عام ١٨٤٥ على قرار من الكونجرس الامريكي « باتخاذ اجراءات عاجلة لعقد اتفاقيات تجارية مع امبراطورية اليابان »

وقد نجح « بيرى » في حيث فشل من سبقوه الى تلك المحاولة الجريئة لانه كان اول من ادرك الاخطاء الدبلوماسية الخطيرة التي ارتكبت خلال المحاولات السابقة لكسب صداقة اليابانيين وغزو اسواقهم . ذلك ان للشعب الياباني بروتوكولا اجتماعيا خاصا ينبغي لمن يزوره ان يحسن فهمه ، وقد فهمه « بيرى » من دراسته واستقصاءاته التي عكف عليها اعواما . ادرك ان النظام الطبقي الذي يقوم عليه المجتمع الياباني يشبه هرما يجلس على قمته الميكادو ، سليل الشمس ، وابن الالهة الذي لا ينبغي له ان يتواضع ببصره الى من دونه من الناس ، ولا ينبغي لمن دونه من الناس ان ترتفع اليه ابصارهم .

وتتسع قواعد الهرم المتتابعة بعد ذلك واحدة عن الاخرى ، مارة بالطبقات المتعددة المريحة ، من اقواها وانقاها الى اضعفها واهونها شأنا ، وبين كل طبقة وطبقة ستار ، وحاجز ، ووسيط ، وهكذا حتى يبلغ النظام قاعدة الهرم الضخمة السفلى ، من ملايين الشعب الياباني .

هكذا يفهم اليابانيون المجتمع ، وهكذا صنع الربان « بيرى » بنفسه ورجاله .. اراد ان يقف موقف الند للند من رجال اليابان ، فكون نظاما طبقيا وخلعه على ضباطه وحاشيته واحتفظ لنفسه برتبة عليا وخلع على نفسه لقبا : « سيد السر المصون » !..

ثم لم ينس ما للهدايا من اثر عظيم على النفس الشرقية ، فحمل معه هدايا للميكادو انتقاها بنفسه من روائع منتجات العلم الحديث ، من بينها نموذج مصغر كامل لقطار ، كقطارات الملاهي ، وتلسكوبات ، وآلات دقيقة شتى ، وآخر مواليد الاختراع الغربي ، محطة تلغراف كاملة ..

كان كالساحر يريد ان يقف على باب الشرق ويهتف : « افتح ياسمسم! » فيفتح الشرق من فوره الابواب ، للسيد المهيب !.. وكان اول غربي ذكي النفس يدخل مياه بلاد الشمس المشرقة . والذين سبقوه من ابناء الغرب كانوا في الحق اوغادا او اغبياء . كانت القوتان البحريتان الكبيرتان في ذلك العهد هما اسبانيا والبرتغال . وكانت المسيحية كلها خاضعة لسلطة الكنيسة الكاثوليكية . وكان بين القوتين العظميين صراع عنيف لاحتكار تجارة الشرق ، فشاء البابا الكسندر السادس ان يحول بينهما وبين الدمار المشترك ، فقسم العالم بينهما قسمة سخية في عام ١٤٩٧ المنطقي نفوذ تشملهما بركته . خلع قداسته الغرب على اسبانيا ، وقال للبرتغال : ولك الشرق !.. وكانت « الحصة » التي « منحت » للبرتغال تشمل الصين والهند وارخبيل الملايو . فجعلت كما جعلت غريمتها اسبانيا « تمدن » ممتلكاتها الجديدة بمعونة رجال الارساليات التبشيرية والمشروبات الكحولية الشديدة الوطأة . ودخلت سفن الدولتين كل مياه اقليمية في ملكها العريض الا ذلك اللغز الواقع على بعد خمسمائة كيلو متر من الساحل الصيني ، على حدود منطقتي النفوذ . لم تجرؤ اي الاثنين ان تجازف بمحاولة هتك الاستار عن سره المكنون . وظلت تلك المجموعة من الجزر المترامية الغربية الغامضة لغزا محجبا عن العالم ..

وشاء القدر ان تغرق سفينة صينية في عام ١٥٤٢ في اقصى الجنوب الغربي لليابان ، وان يلوذ بحارتها الناجون بقرية من قرى الساحل فيظهروا لاهلها عن خوف ورهبة . هنالك لقيهم شعب مهذب باسل ومثقف رشيد يعيش في نظام ورع وسلام ، ولكنه لفرط ما قدس امبراطوره جيلا بعد جيل ، قد جعل منه رمزا لقوة الالهة لا يفارقه ابناء الفناء ، بل لا يجوز له ان يغادر قصره ، فكان السلطان الحقيقي في الواقع لعدد محدود من كبار رجال الدولة الذين يرثون الجاه والمنصب والسطوة . ينهض احدهم بحكم البلاد بوصفه مستشار الميكادو والوصي عليه . ويحمل لقب « الشوجان » . وكانت القرارات والاوامر يصدرها « الشوجان » ويوقعها الميكادو .. وسمع البرتغاليون تلك الاحاديث فهبوا ينشدون هدفين : الاثراء السريع من عمليات التجارة ، وتبشير الشعوب بالمسيحية . اعترافا بفضل البابا الكريم .. واستطاعوا ان يظفروا بحق اقامة مكتب تجاري ومحطة تبشيرية في ناجازاكي . وتولى الجزويت امر الارسالية ، وانتشرت الدعوة للدين المسيحي ، وبدا اليابانيون يهتمون ببضائع الغرب وافكاره ومعتقداته . وشمل الرضى البابا والتجار جميعا !.. حتى ظهر على المسرح الفرنسيسكان الاسبان وخلفاؤهم طائفة الدومينيكان ، وقد هالهم واثار حفيظتهم ما لقيه الجزويت من نجاح ، والجزويت لو علمت اعداؤهم الالداء !.. فاقبلت شحنة منهم على ناجازاكي ، وراحت الطوائف الثلاث تتنافس في « هداية الارواح الضالة » وتعمل كل منها دائبة على اثارة النبلاء والشعب على الطوائف الاخرى !.. وتامل اليابانيون تلك المناورات والدسائس بدهشة ممتزجة بالريبة .. اهذا هو الغرب ، وهؤلاء هداته ؟!.. وانتهى الامر بمأساة اليمة عندما وصل الهولنديون ايضا يتشممون ريح الفريسة ، فانشأوا في عام ١٦٠٠ ميناء في هيرادو .. ولما كان الهولنديون من اتباع المذهب البروتستنتي ، فقد احتدمت المعركة الطائفية بوصولهم اشد احتدام ، وفقد تجار الغرب ومبشروه ، في ذلك الصراع الزرى كل كرامة .. بل ان الهولنديين زعموا للشوجان « هيديوشي » ان ملوك اوروبا قد طردوا رجال المذهب الكاثوليكي من بلادهم ، فرأى ألا يكون اكثر احتمالا لهم من ملوكهم ، واصدر في عام ١٦٠٣ امرا يقضي بوقف جميع رجال الارساليات الدينية الاوربية في اليابان ، على اختلاف مذاهبهم ، عن كل نشاط تبشيري ، وابعادهم من البلاد . فلما وجد منهم مقاومة وتحريضا للشعب على حكامه ، امر مرة اخرى باضطهاد عام للجميع ..

وهكذا انتصر البروتستنت الهولنديون على الكاثوليك انتصارا مخجلا ووضيعا .. وقد حدث خلال هجمة اخيرة لليابانيين على الاجانب ومعتنقي الدين المسيحي ان لاذ بضعة الاف من المطاردين بقصر قديم واقع على ربوة تشرف على البحر ، وعجزت قوات الشوجان عن زحزحتهم من مأواهم ، فانبرى الهولنديون مرة اخرى وضربت سفنهم من البحر اولئك المحاصرين حتى مكنت منهم ابناء البلد الهاجمين ، فذبحوهم ..

وقد انهت هذه الوقيعة الاخيرة لتحطيم كل اعتبار للحضارة الغربية في نفوس اليابانيين .. وصدر بعدها مرسوم نصه : « في المستقبل ، وطالما الشمس تشرق وتنير العالم ، لن يؤذن لاحد من الناس بالنزول في اليابان ، حتى لو كان يحمل صفة السفير . ومن يخرق هذا المرسوم عقابه الموت . »

وقد طالب الهولنديون بثمن خيانتهم للحضارة الاوربية ، فنالوا امتيازا باحتكار التجارة الاوربية في اليابان ، ولكن اليابانيين عزلوهم في جزيرة ضئيلة محصنة عند مدخل الميناء وفرضوا عليهم الا يتصلوا بغير تجار الطبقة الدنيا ، على ان تحضر تجارتهم في سفينة واحدة تزور الجزيرة مرة واحدة في السنة ، حاملة بضائع محددة ، وتحت حراسة قوية . وكان على قائد السفينة ، فوق ذلك

بقلم سعد مكاوي

ان يرفع الهدايا القيمة الى السلطات العلية ، وان يقدم احترامه الى حاكم المنطقة ساجدا ويداه وركبتاه على الارض ..

ومنذ تلك اللحظة عاشت اليابان في معزل عن مجمع الامم حتى طلع عليها ذلك الصباح الغيوم بالضباب ، في ٨ يولية ١٨٥٣ ..

٢

دخلت السفن الاربعة الخليج وعلى الشاطئ شعب مذعور وعلى الماء سفن صغيرة يحاول من فيها من ابناء ذلك الشعب الغامض ان يستطلع النبأ من سفينة القيادة .

وكان الامريكيون في اماكن الاستعداد وراء اسلحتهم ، وكانت اعصابهم مشدودة .. وقد رأوا الجنود السمر القصار القامات في الحصون الظاهرة على المرتفعات المحيطة بالخليج ، وشهدوهم يتخذون اهبتهم بصورة ظاهرة للبدء في القتال ..

وفجأة برزت مجموعة من زوارق حرس السواحل يجدف في كل منها ثلاثون ملاحا عاريا ، وتجمعت حول الاسطول الصغير في براعة وسرعة .. واقبل احدها حتى حاذى سفينة القيادة ورفع ضابط ياباني فيه ورقة مطوية ، ولكن الضباط الامريكيين رفضوا استلام الرسالة على ذلك النحو ، طبقا للخطة الموضوعة .. عندها حاول اليابانيون ان يتسلقوا الى سطح السفينة ، ولكن البحارة الامريكيين ردوهم في قسوة عنيفة .. وهنا ، وفي تلك اللحظة التي بدا فيها ان القتال امر محتوم ، ارتفع من احد الزوارق صوت يقول : « اني اتكلم الهولندية ! »

وقيل له ، طبقا للخطة المرسومة ايضا ، ان « سيد السر المصون » رفيع المقام لا ينبغي ان يدنو منه سوى كبير من كبراء اليابان ، فقال المترجم ان نائب حاكم اوراجا موجود في الزورق ، فهل يقبل القائد الامريكي الاعلى ان يتنازل فينيب عنه معاونا من طبقة معادلة لطبقة نائب الحاكم ، كي يدخل معه على الفور في مباحثات ؟

عندها اطال الامريكيون التريث عامدين قبل ان يعلنوا قبولهم للاقتراح الياباني ، وصعد نائب الحاكم « سابوروسكي » مع مترجمه الهولندي الى سطح سفينة القيادة ..

بهذه المناورة البسيطة وحدها ظفر الامريكيون بنصر مزدوج : فقد وضعوا حدا نهائيا للاهانات التي كانت تنزل دائما بالمبعوثين الاجانب الى اليابان ، كما فرضوا على اليابانيين لاول مرة قاعدة للتفاهم يمكنهم فهمها والارتياح اليها ، وتقوم على القاعدة الطبقية التي ينهض عليها تفكيرهم الاجتماعي

وقيل لسابوروسكي على السفينة ان « سيد السر المصون » يحمل الى الميكادو رسالة من رئيس الولايات المتحدة الامريكية ، وانه يرغب في تحديد موعد ليقدم الرسالة بشخصه الى سليل الشمس المشرقة . فابدى الموظف الياباني الكبير دهشته لهذا الطلب الجريء الخارق ، ووعد ان ينقل الى رئيسه الاعلى رجاء « سيد السر المصون » - الذي لم تقع عليه عينه في تلك الحادثة التاريخية الاولى ، لفرط رفعة مقامه !

وفي صباح اليوم التالي اقبل على سفينة القيادة الراسية في الخليج زورقان كبيران يحمل احدهما حاكم اوراجا نفسه ، تحيط به حاشية كبيرة ، ولما كان الحاكم اعلى شخصية في المنطقة ، فقد نهض لاستقباله ضابطان امريكيان ، على حين لاذ « سيد السر المصون » بحجرته الخاصة محتجبا بالخفاء .. وكان الحاكم الياباني شخصا جليلا مهيبا ، ولكن الضابطين الامريكيين جعلا يفهمان الحاكم في كل هنيهة بحجة ابلاغ « سيد السر المصون » سير المباحثات اولا باول ، وانتظار توجيهاته العالية !.. وقد امر ذلك الكائن السامي الخفي على ان يتولى بنفسه تسليم الرسالة الخطيرة الى امبراطور البلاد ، وبعث بها ليراها الياباني الكبير رأي العين ، فاذا هي في صندوق فاخر من خشب الورد والذهب من صنع وشنطن .. وكان الغرض من عرضها عليه ان يعلم انه يفاوض قوما غير متوحشين ، ولعلها هي التي الانت جانبه وابتزت رقته ولطفه ، فكان ، ولاول مرة ، ان عرض على « الضيوف » حاجتهم من الزاد والماء ..

وكان اليوم التالي يوم احد ، فعمد الامريكيون الى « تهويشة » اخرى بارعة ، واحتشدت جماهير الشعب على رصيف اوراجا تتأمل في الصبح المشرق تلك السفن التي ارتفعت منها اصوات مئات من الرجال ينشدون التراتيل الدينية ، وقد اصطفوا في ازيائهم الاستعراضية المزركشة ... وقال اليابانيون « انهم مسيحيون يعرفون الله ويعبدونه » .. فلما دنا من سفينة القيادة بعد الظهر زورق ظاهر الفخامة وقد جلس في ظلته البديعة اربعة من اصحاب الشخصيات الكبيرة يحركون مراوحهم في فتور جليل ، قيل لهم ، امعانا في حبك « التهويشة » ولكن في ادب ، ان المسيحيين يخصون بهذا اليوم ربهم ، فليس يسعهم ان يستقبلوا فيه اي زائر ، فانحنى السادة اليابانيون في ادب ، وعادوا من حيث جاءوا !..

ثم كان الاستعراض الكبير ، على الطريقة الامريكية !.. اقبل الحاكم الياباني غداة « يوم الصلاة » مرتديا اجمل حلله الحريرية الباذخة ، وحاملا وثيقة اعتماد المندوب الامبراطوري ، ملفوفة في المخمل ومودعة في صندوق من خشب الصندل الزكي الرائحة .. وكانت الرسالة تحمل فعلا خاتم ابن السماء نفسه ، اما رسول الامبراطور المختار فكان الامير المشهور « يودا » المستشار الاول للامبراطورية ، ورفيع المقام الذي تعادل رتبته رتبة الاميرال الاعلى سيد السر المصون » ، ذلك الذي ظل حتى تلك اللحظة ، كالميكادو ، محتجبا بالخفاء لم تقع عليه عين ياباني !.. وتحدد اليوم التالي موعدا لاجتماع القطبين العظيمين .. ولم ينم طوال الليل هؤلاء ولا هؤلاء .. ظل الامريكيون يصغون السمع الى دقات الطارق على الخشب الرنان ، ويتاملون انوار الزوارق الغامضة المثقلة باحمالها تتواكب بلا توقف نحو الشاطئ ..

فلما اشرقت الشمس كشف لهم نورها عن مشهد رائع عجيب كمشاهد الاحلام ، اذ نهض على طول الشاطئ صف من اللوحات القماشية الضخمة موشاة برسوم الازهار الكبيرة ذات الالوان الزاهية ، وتوسطت هذا الحائط الباهر لطيمة جميلة ثلاثة سقوف هرمية ، فهذا موضع الاستقبال الرسمي .. وعلى طول الشاطئ ، ذات اليمين وذات الشمال خمسة الاف من جنود اليابان قد اصطفوا في تشكيلات ذات جمال اخاذ ، وقد تألق كل قسم منها بازيائه العسكرية الخاصة ذات الالوان الزاهية ، وراحت تلتمع في الشمس [illegible] حصونها الشاهقة [illegible] الطعان .

واقبلت الساعة التي انتظرها داهية البحر « بيرى » واعد لها عدته ، فرفعت على سفينته علامة النزول الى البر ، وهبط من سفنه الاربعة خمسة عشر زورقا ترفع الاعلام الامريكية ذات النجوم ، وكان البحارة في كل زورق صفوفا ، ومعهم بنادقهم وسدساتهم ، فلما بلغت الزوارق الرصيف تشكل البحارة بطوله في دقة مرسومة ، واصطف مائة من رماة الاسطول على جانبي الرصيف ، في هيئة طابور شرف ، ووجوههم الى البحر ، من فتية امريكا ذوي القامات المشرقة والقوة البدنية الظاهرة . وجاء على اثرهم مائتان من البحارة ، وفرقتان للموسيقى .. ثم دوى النداء : « كتفا سلاح ! » فاختال الى الرصيف زورق تخفق عليه اعلام الاميرال الاعلى ، هذا البحار الذكي الاريب جالسا وحده في آخر الزورق ، عريض الكتفين ، ظاهر السيادة ، فنهض من مجلسه لما بلغ الزورق الرصيف ووطئ بقدميه ارض اليابان العاصية ، وقد ارتفعت موسيقاه العسكرية بمارش هائل ، وتقدم قومه في خطى جليلة الى المنصة الرسمية ...

وكان على منصة الاستقبال سيدان في اوسط العمر جالسان في وقار ، هما البرنس يودا وزميل له من طبقته ... فوقفا عند ما دخل عليهما الضيف ، وقفة صلبة كانهما ميزان العدالة نفسه ، ثم جلسا ، ولاذا بالصمت والجمود طوال الوقت الذي استغرقه الاحتفال ..

ورفع « بيرى » اليهما الصندوق الثمين الذي يحوي رسالة الرئيس الامريكي ، واعلن من فوره عزمه على العودة في الربيع للوقوف على رد الميكادو .. فسأله احد اليابانيين : ايعود بسفنه الاربعة يوم يعود ؟ فكان رده : ان هذه الا طليعة اسطولنا ، وقد يكون عدد سفننا في المرة القادمة اكبر ! .. ولحظ الصمت الواجم الذي قوبل به تصريحه ، وعاد الى زورقه وسط احساس عام بالقلق والحذر ..

كان اليابانيون في كل لحظة من لحظات ذلك الاحتفال على اهبة الاستعداد للقتال ، وكان التوجس سائدا في المعسكرين ، فظلت مدافع السفن الامريكية مسددة الى الشاطئ ، على حين كان حرس الشواطئ الياباني يقوم طيلة الوقت بدوريات قلقة ، والحصون على الربى تنتظر اقل اشارة لبدء القتال . وكانت الجماعة الامريكية ضئيلة ومنعزلة في ذلك الميناء الضيق المحصن .. ولكن الموقف مر بسلام ، فتبادل الطرفان على اصوات الموسيقى تحية الوداع ، وغادر الاسطول الخليج الذي دخله منذ عشرة ايام ، بعد ان درس امكانيات اقتحامه باسطول اكبر ، عند الاقتضاء ! ...

٣

مرت ستة اشهر قبل ان يعود « بيرى » الى اليابان .

وكان الموقف السياسي في الشرق الاقصى ، خلال تلك الفترة القصيرة ، قد تطور بسرعة خارقة قلبت خططه الاولى . ذلك ان نجاحه المذهل في اقامة رأس جسر الودي في ارض الشمس المشرقة ، قد ملأ قلب اوربا الجشع حقدا وتطلعا ، فهبت فرنسا تقلده ، وقامت روسيا تبعث سفنها ، ونهضت اوربا كلها تريد حصتها من الغنيمة ، زاعقة بملء صوتها انها تبغي ان « تساهم في تحرير اليابان الاقتصادي » ! .. وعلم « بيرى » وهو قابع باسطوله في المياه الاسيوية ما كان من اثر بعثته ، فقرر الا ينتظر الربيع ...

وجاءته في يناير ١٨٥٤ من الحاكم العام الهولندي لبتافيا برقية زادت من ريبته ، اذ كان مضمونها ان اليابانيين كلفوا الهولنديين ان يبلغوه نبأ وفاة الشوجان الذي فاوضه ، واسف الحكومة الامبراطورية التي يضطرها الحداد الوطني الى تأجيل المفاوضات الى اجل غير مسمى ، مما يجعل عودته القريبة الى اليابان جهدا عقيما !

ولم يكن يجهل ان نجاحه سيكون ضربة قاصمة للاحتكار الذي كانت تنعم به في اليابان منذ قرنين هولندة البعيدة النظر ، فرد على الحاكم الهولندي قائلا : انه يريد الان ان يعبر للشعب الياباني عن صادق عزائه ، مشفوعا بخالص رجائه في ان يدرك اليابانيون مع ذلك جدوى استئناف المفاوضة رغم الحداد ، ولم يتريث ان يبلغه اثر رده ، بل سارع الى اليابان فبلغت سفنه مياهها الاقليمية مع تلوح الشتاء .. كان يجهل ان موت الشوجان بعد رحيله بسفنه في المرة الاولى بوقت قصير قد اعتبره الكهنة والنبلاء عقابا من الالهة انزلته بمن اذن للاقدام المتوحشة ان تطأ ارض الوطن ، وهبوا يستنهضون عصب الشعب لسياسة العزلة التقليدية ، ويخمدون صوت حزب ناشئ صغير جعل ينادي بسياسة التبادل التجاري مع العالم الغربي وبالقضاء على نفوذ جماعة الشوجان الذين اختلسوه باسم سيادة الميكادو نفسه .. وقد حاول الزعماء ان يعبئوا الامة لمقاتلة الامريكيين عند عودتهم ، حتى انهم اذابوا اجراس المعابد ليتخذوا من حديدها مدافع ، واقاموا تحصينات جديدة قوية حول اوراجا .. ولكن قدر لهذه الحركة الفشل ، واثبت فشلها ان امة تعيش في جو القرون الوسطى معتزة بجمودها لن يسعها ان تقاوم اسطولا عصريا ، فما يفل الحديد الا الحديد !..

وكان ان مات الشوجان من الفيوضار الزعماء ينتظرون عودة الامريكي وانقاذ ما يمكن انقاذه .. وهكذا كانت زيارة « بيرى » الاولى لليابان - ودون ان يدري - اول ضربة مميتة وجهت الى سيطرة جماعة الشوجان على مصائر الشعب الياباني .. وجاء الشوجان الجديد ، ابن سلفه ، والثالث عشر من اسرة « توكوجاوا » ، ذلك الذي كان مقدرا له ان يكون اخر شوجان في اليابان ، فاعلن من فوره انه من انصار المهادنة والتفاهم ، اذا اقتضى الامر ، وعقد معاهدة تجارية معقولة مع الولايات المتحدة .. ووقع الاختيار في هذه المرة على « هاياشي » الاستاذ المشهور بالجامعة والعالم المتحرر المبجل ، رئيسا لمندوبي اليابان في المفاوضات باشراف الامير يودا ...

كل ذلك كان يجهله « بيرى » وهو يعود الى اليابان ، وقد ظهر لهما اسطوله للمرة الثانية فجأة وعلى غير انتظار ، بعد ظهر ١٣ فبراير ١٨٥٤ ، وربانه لا يعلم عما كان شيئا ، ويجهل ان الشطر الاكبر من مهمته قد تم له فما بقي امامه الا براعة المناورة ولطف المدخل كي يحصل على اقصى الربح : « افتح يا سمسم ! » فينفتح الباب ، وتتدفق الكنوز ، ويتغلغل النفوذ ، وتطيب الحياة ! ..

في هذه المرة سبقه الى البر خمسمائة من عمالقة البحارة الامريكيين ، وعندما هبط الى زورقه دوت كالرعد من سفينته سبع عشرة طلقة ، وعندما وضع قدميه مرة اخرى على ارض اليابان عزفت موسيقاه السلام الامريكي ...

وبدأت المفاوضات .. سلمه « هاياشي » رد الشوجان الجديد على رسالة الرئيس الامريكي ، وكان ردا مهذبا غامضا ، لا يعد بشيء ولا يرتبط بشيء .. فكان رد « بيرى » جاهزا : قدم لليابانيين في الحال نسخة من المعاهدة الصينية الامريكية واقترحها اساسا لمعاهدة مماثلة مع اليابان .. ومرت بعد ذلك اسابيع ثلاثة قضاها اليابانيون في دراسة المعاهدة ومساءلة الامريكيين في بعض خوافيها .. وكان واضحا كل الوضوح ان سياسة اليابانيين تتلخص في رغبتهم الشديدة في ان يرحل عنهم اولئك الضيوف الثقلاء دون ان يمس الاوضاع الراهنة لبلادهم تغير محسوس ، وكان المفاوض الامريكي قد ادخر لهذه الفرصة هداياه المدهشة ، فاقام الامريكيون على الشاطئ قطارهم الصغير ، وراحت قاطرته تقود مركباته الصغيرة على الشريط بسرعة ثلاثين كيلو مترا في الساعة ، فقال البسطاء من ابناء الشعب ان تلك العلبة تسكنها الشياطين ، وتاملوها من بعيد زاهدين .. ولكن النبلاء والاعيان والوجهاء وعلية القوم ثار فضولهم ولذ لهم ان يركبوا تلك العربات الصغيرة كما تركب جياد الاراجيح ، وقد اغمضوا عيونهم من الذعر واحكموا قبضاتهم على مراكبهم ...

اما التلغراف فقد جعل الزعماء اليابانيون يبعثون من طريقه برسائل الى الموظفين او الاصدقاء على بعد كيلو متر ، ويرسلون عداء وطنيا كي يعود اليهم بمستقرها ومكنون سرها ، ولكن الرسائل كانت تسبق العداء دائما !.. وجاء الامريكيون معهم فوق ذلك بمحاريث وآلات زراعية واجهزة دقيقة وعينات من الخضروات الامريكية وبذورها وترسانة بنادق وسيوف وكتب وادوات زينة وساعات وعطور .

وكانت هدايا اليابانيين للامريكيين كنوزا من نفائس الحرير والخزف والتحف الفذة ، وهدايا ثلاثا اخرى ترمز منذ الازمنة السحيقة الى تقدير الياباني لضيوفه : سمكة مجففة ، واربع كلاب صغيرة من فصيلة يابانية نادرة ، وعدة اطنان من الارز مكدسة على الساحل ..

وفي يوم ٣١ مارس ١٨٥٤ وقعت الوثيقة التي اخرجت ذلك البلد الشرقي الكبير من عزلته الطويلة وسلامه الازلي ، وظفر الغرب فيما ظفر به بحق انشاء القنصليات في المواني ، وبشروط سخية للتبادل التجاري . ولم تمض اربعة اعوام على تلك المعاهدة التي قلبت مصير الشرق الاقصى حتى كانت سيطرة الشوجان على اليابان قد تهاوت الى الابد ، وكانت جرأة الربان الامريكي الذي عرف كيف يقول لباب الشرق المسحور ما كان يقوله « علي بابا » في قديم الازمان : « افتح ياسمسم ! » قد شقت الطريق الى معاهدات مماثلة بين اليابان وكل الدول الاوربية ، ووقع ذلك الانقلاب التاريخي العميق الاثر الذي لا يزال يعمل عمله في البناء السياسي للشرق الاقصى وفي تطور السياسة الدولية .

سعد مكاوي